الجامعة الأردنيـــة
كليـــة الدراســـات العليـــا

تقييم مخاطر الإئتمان
في البنوك التجارية في الأردن

(دراسة ميدانية)

إعداد

علي سليمان الشـــــطي

بإشراف الدكتور

غسّـــــان أومـــت

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجـــة الماجســـتير
في العلوم الإدارية / التمويل بكلية الدراسات العليـــا / الجامعة الأردنيـــة

تشرين ثاني / ١٩٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٦/١١/١١ واجيزت

اعضاء اللجنـــــة	التوقيـــــع
١- الدكتور غسان اوامت مشرفا ورئيسا	
٢- الاستاذ الدكتور نعيم دهمش عضوا	
٣- الاستاذ الدكتور زياد رمضان عضوا	
٤- الدكتور محمود الخلايلة عضوا	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي ووالدتي

أطال الله عمرهما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسعني وقد انتهيت من إعداد هذه الدراسة إلاّ أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور/ غسان أومت الذي أشرف على هذه الرسالة والذي كان لتوجيهاته واهتمامه ومتابعته الدور الكبير في اتمامها .

كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل في كلية الأقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الأردنية لما قدّموه من توجيه وملاحظات قيمة ساهمت في إثراء هذه الدراسة . كما أتوجه بالشكر لإدارات البنوك التجارية في الأردن على ما أبدوه من تعاون أكيد في تزويدي بالمعلومات والبيانات التي مكنتني من اتمام هذه الدراسة .

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الآنسة / رلى على جهودها الكبيرة في طباعة الدراسة في زمن قياسي .

الباحث

علي سليمان الشطي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـداء	ج
الشكر	د
المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
مقدمة	٢
أهمية الدراسة	٣
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
الدراسات السابقة	٦
مميزات الدراسة	١٢
متغيرات الدراسة وطرق قياسها	١٣
فرضيات الدراسة	١٧
نموذج الدراسة	١٩
الفصل الثاني : الإئتمان البنكي والمخاطر المحيطة به	
عناصر وأبعاد الائتمان البنكي ودوره في عملية التنمية :	
- تعريف الائتمان	٢١
- أساسيات الائتمان	٢١
- السياسة الائتمانية / محدداتها وأهدافها	٢٣
- وضع السياسة الائتمانية ومحتوياتها	٢٦
- القواعد الاساسية للاقتراض	٢٦
- معايير الائتمان	٢٧
- أسباب عدم القدرة على سداد الديون من قبل المقترضين	٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
- نماذج التصنيف	٢٩
- تصنيف القروض	٢٩
- دور البنوك الأردنية في عملية التنمية والاستثمار	٣١
- أهمية تقييم مخاطر الائتمان البنكي وحجم المخاطر :	
- أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك وطرق قياسها	٣٣
- العوامل الشائعة المؤثرة على المخاطر البنكية	٣٥
- تعريف مخاطرة عدم السداد	٣٧
- نموذج مخاطرة عدم السداد	٣٧
- دالة مخاطر الائتمان	٣٨
- إدارة مخاطر الائتمان	٤٠
- مراحل إدارة مخاطر الإئتمان	٤٠
- العوامل المرتبطة بإدارة مخاطر الائتمان	٤١
- أسباب فشل البنوك في عمليات الاقراض	٤٢
- بيئة الائتمان	٤٣
- استراتيجية إدارة مخاطر الائتمان	٤٣
- طرق تقييم وتحليل مخاطر الائتمان :	
- تعريف تحليل الائتمان	٤٦
- البحث والتحري عن طالب الائتمان	٤٦
- مصادر الحصول على المعلومات عن طالب الائتمان	٤٧
- تحليل الائتمان	٥٠
- أبعاد عملية تقييم مخاطر الائتمان	٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
- أنظمة تقييم الائتمان	٥١
- المقارنة بين نظامي التقييم الاجتهادي والتجريبي	٥٣
- استخدام معامل Zeta في التحليل	٥٤
- تحليل الائتمان باستخدام النسب المالية	٥٦
- استخدام التدفق النقدي كأداة كمية في التحليل الائتمان	٥٧
- التحليل الاستراتيجي الائتماني	٥٩
- أهمية نواحي التقييم الخمسة (5C's of credit)ودورها في عملية تقييم مخاطر الائتمان	٦٠
- أهمية قرارات الائتمان البنكي بالنسبة للبنوك التجارية :	
- عملية اتخاذ قرار الائتمان	٦٢
- خطوات عمليات اتخاذ قرار الائتمان	٦٢
الفصل الثالث : منهجية الدراسة :	
مجتمع وعينة الدراسة	٦٥
طرق جمع المعلومات	٦٦
محددات الدراسة ونطاقها	٦٧
التحليل الاحصائي المستخدم في الدراسة	٦٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع : التحليل الإحصائي	
- قياس مدى تحليل نواحي التقييم الخمسة باستخدام :	
- اختبار المصداقية	٦٩
- استخدام الاحصاء الوصفي	٧١
- اختبار الاعتيادية والتوزيع الطبيعي للمتغيرات	٧٦
- استخدام مقاييس النزعة المركزية	٧٩
- اختبار معاملات الارتباط :	
- معامل ارتباط بيرسون	٨١
- معامل ارتباط سبيرمان	٨٦
- اختبار الفرضيات :	
- اختبار الفرضية الأولى	٩٠
- اختبار الفرضية الثانية	٩٧
- اختبار الفرضية الثالثة	٩٩
- اختبار الفرضية الرابعة	١٠٨
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	
- النتائج	١١٠
- التوصيات	١١٢
قائمة المصادر والمراجع	١١٤
ملحق استبانة الدراسة	١١٧
ملحق أسماء البنوك التي طبقت عليها الدراسة	١٣٤
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١ -	قيم التسهيلات الإئتمانية للقطاعات الاقتصادية للدولة خلال الفترة (٨٧-١٩٩٤)	٣١
٢ -	نتائج قيم ألفا (α) لاختبار المصداقية	٧٠
٣ -	نتائج قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات البنوك بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة	٧٥
٤ -	نتائج قيم الأهمية النسبية	٧٨
٥ -	نتائج قيم مقاييس النزعة المركزية لعناصر حجم النشاط البنكي	٨٠
٦ -	نتائج قيم معامل ارتباط بيرسون لعناصر حجم النشاط البنكي	٨٣
٧ -	نتائج قيم معامل ارتباط بيرسون لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها مع متغيرات الدراسة	٨٤
٨ -	قيم معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المستقلة (عناصر حجم النشاط البنكى) مع بعضها البعض .	٨٥
٩ -	قيم معامل ارتباط بيرسون بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وعناصر حجم النشاط البنكي .	٨٥
١٠-	نتائج قيم معامل ارتباط سبيرمان بين عناصر حجم النشاط البنكي والمتغيرات التابعة الستة	٨٧
١١ -	نتائج قيم معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرت الستة المستقلة ومتوسطها مع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٨٨
١٢ -	قيم معامل ارتباط سبيرمان بين عناصر حجم النشاط البنكي مع بعضها البعض.	٨٩
١٣ -	قيم معامل ارتباط سبيرمان بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وعناصر حجم النشاط البنكي .	٨٩
١٤-	نتائج قيم طرح أو اضافة الانحرافات المعياريةمنوإلىالوسط الحسابي	٩٠
١٥-	نتائج قيم متوسط اجابات كل بنك من البنوك بالنسبة لكل متغير من المتغيرات الستة	٩٦
١٦-	قيم الأهمية النسبية لدرجة تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة	٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحـــــق

الرقـــم	العنـــوان	الصفحة
١ -	ملحق إستبانة الدراسة	١١٧
٢ -	ملحق أسماء البنوك التي طبقت عليها الدراسة	١٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

تقييم مخاطر الائتمان في البنوك التجارية في الأردن

(دراسة ميدانية)

علي سليمان الشطّي

بإشراف الدكتور غسّان أومت

تهدف هذه الدراسة أولاً : إلى التأكد من أن البنوك التجارية في الأردن تعمل على تقييم مخاطر الائتمان عن طريق دراسة وضع المتعامل المقترض وذلك من خلال التأكد من قيام هذه البنوك بتحليل نواحي التقييم الخمسة في دراستها لأوضاع المتعاملين والتي يمكن من خلالها الحكم على مقدرة المتعامل على سداد القرض الممنوح له . وثانياً : قياس مدى كفاءة الإدارة البنكية لهذه البنوك في عملية تقييم ومتابعة مخاطر الائتمان . وثالثاً: التأكد من وجود علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى دراسة البنوك لنواحي التقييم الخمسة . ورابعاً : التأكد من مدى وجود علاقة بين دراسة البنك لنواحي التقييم الخمسة ومخاطر الائتمان . ولتحقيق هذه الأهداف تمت تجزئة البحث الى جزئين ، الجزء الأول ويبحث في أثر عناصر حجم النشاط البنكي (عدد العاملين في البنوك وعدد الفروع لكل بنك ومجموع الموجودات ، وحجم التسهيلات الائتمانية التي يمنحها كل بنك للمتعاملين معه) على مدى دراسة البنك لنواحي التقييم الخمسة (سمعة المتعامل ، مقدرة المتعامل ، رأسمال المتعامل ، الضمانات المقدمة ، والظروف الاقتصادية) وكذلك أثرها على كفاءة الإدارة البنكية . أما الجزء الثاني فإنه يبحث في أثر دراسة البنوك لنواحي التقييم الخمسة وكذلك أثر كفاءة الإدارة البنكية على مخاطر الائتمان البنكية .

وبناء عليه فإن العوامل (المتغيرات) التي تمت دراستها تكونت في الجزء الأول من حجم النشاط البنكي كعامل مستقل ونواحي التقييم الخمسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكفاءة الإدارة البنكية كعوامل تابعة .

أما الجزء الثاني فشمل نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية كعوامل مستقلة ومخاطر الائتمان كعامل تابع .

مجتمع الدراسة شمل جميع المراكز الرئيسية للبنوك التجارية الأردنية والفروع الرئيسية للبنوك التجارية الأجنبية العاملة في الأردن (باستثناء أحد البنوك التجارية الأردنية الذي رفض الإجابة على أسئلة الاستبانة الموجه له) وشملت عينه الدراسة (والتي تكونت من خمس نسخ لكل بنك) مديرو الاقراض أو من يقوم مكانهم ورؤساء الأقسام والموظفين المعنيين بعمليات الاقراض في كل بنك من البنوك المستهدفة .

استخدم الباحث أساليب الاحصاء الوصفي المناسبة من مقاييس النزعة المركزية والتشتت ومقاييس تحليل الإرتباط المستخدم في اختبار الفرضيات.

وفي نهاية الدراسة توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- لا تقوم البنوك التجارية في الأردن بتحليل نواحي التقييم الخمسة بشكل متميز بل أن درجة التحليل هذه تقع ضمن الحدود العادية .

٢- تختلف البنوك التجارية في الأردن فيما بينها لجهة تحليل نواحي التقييم الخمسة بإستثناء تحليلها لسمعة المتعامل .

٣- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة في عملية تقييم المتعاملين المقترضين .

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة ومخاطر الائتمان البنكية .

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة التوصيات التالية :

١- ضرورة أن تتبنى البنوك سياسة ائتمانية تعتمد الأسس والمعايير العلمية المتبعة في عمليات الاقراض لكي تكون عملية الائتمان التي تؤديها هذه البنوك موضوعية وخاضعة للأسس والمعايير المعتمدة ، وبحيث تحقق أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية والنجاح تمكنها من أن تكون قادرة أولاً : على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حماية نفسها من مخاطر عدم القدرة على السداد . وثانياً: فتح المجال أمام البنوك لتنظيم أولوياتها بحيث تعطي الأهمية والأولوية في الاقراض للمؤسسات والأفراد القادرين على استخدامها الاستخدام الأمثل . وثالثاً : المساهمة في زيادة نمو الاقتصاد الوطني .

٢- ضرورة توعية إدارات البنوك التجارية في الأردن الى مزايا اتباعها الأسس والأساليب العلمية المعتمدة في عمليات منح الائتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الإطار العام للدراســـة

١ - مقدمـة

٢ - أهمية الدراسة

٣ - مشكلة الدراسـة

٤ - أهداف الدراسـة

٥- الدراسات السابقة

٦ - مميزات الدراسة

٧ - متغيرات الدراسة وطرق قياسها

٨ - فرضيات الدراسة

٩ - نموذج الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ . مقدمة : Introduction

تعتبر التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك التجارية للمتعاملين من أهم جوانب النشاط المصرفي الذي تقوم به هذه البنوك في الوقت الحاضر .

حيث تعتبر التسهيلات الائتمانية عصب النشاط المصرفي وعموده الفقري (شحاته ، ١٩٩٠ أ) ، وذلك لأن هذه العملية تعتبر اليد الطولى لرجال الأعمال والمستثمرين الذين تتوفر لديهم أفكار استثمارية وتتاح لهم فرص استثمار قد يؤدي استغلالها في الوقت المناسب الى تحقيق أرباح كبيرة ونتائج طيبة تعود بالخير العام على البلد وعلى تحسين أوضاعها الاقتصادية والى دفع عجلة التقدم والتنمية فيها الى الامام من خلال استثمار واستغلال الخامات والموارد الطبيعية المعطلة أو غير المستغلة بالشكل الأمثل هذا بالإضافة إلى توفير فرص عمل أفضل للطاقات البشرية ذات الكفاءة والمدربة وجعلها تساعد في دفع عجلة التنمية مما يساهم في حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

وبما أن التسهيلات الائتمانية تمثل الجانب الأكبر من موجودات البنوك التجارية ويتضح ذلك من خلال التقارير المالية السنوية لهذه البنوك حيث نجد أن نسبة المدينين الى إجمالي الموجودات المتداولة كبيرة جداً في الميزانية العمومية لهذه البنوك ، وبهذا فإنها تُعد المصدر الأول لأرباحها. لكن وبالرغم مما يوفره الائتمان المصرفي من عائد كبير للبنوك إلاّ أنه وكما هو معروف ماليا فإنه كلما زادت المخاطر كلما زاد العائد المرغوب فيه للتعويض عن هذه المخاطر، كما أن العائد المرغوب فيه ليس بالضرورة هو العائد الفعلي أو العائد الممكن تحقيقه بدليل أن بعض الاستثمارات غير جذّابة لأن العائد الفعلي لها لا يبلغ حجم العائد المرغوب فيه الملائم للمخاطرة. ويمكن حساب العائد المرغوب فيه باستعمال نموذج CAPM .

– لذلك فإنه يجب على البنوك أن تتبع سياسة رشيدة توازن فيها بين العائد الاستثماري المتوقع من وراء منحها الائتمان للمتعاملين وبين المخاطر المترتبة على هذا الائتمان والتي تتمثل في مخاطر تأخير السداد عن مواعيده والتي تسمى بمخاطر التجميد أو مخاطر افلاس المتعاملين وعدم قدرتهم على السداد نهائيا وتحوّل ديون البنوك الى ديون معدومة غير متوقعة السداد مما يعرض البنوك الى خسائر مالية كبيرة قد تؤدي بها الى الافلاس هي نفسها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من ذلك أنه من الأفضل بل ومن الضروري أن تقوم البنوك بدراسة المتعامل طالب الائتمان دراسة جيدة ودراسة جميع الظروف المحيطة به وبعمله من ظروف شخصية المتعامل وظروف بيئية وظروف اقتصادية محلية واقليمية ودولية والتي قد يكون لها تأثير مباشر وغير مباشر على قدرته على السداد .

ولتسهيل اجراء هذه الدراسة بالدقة والسرعة المطلوبة فإنه سيقتصر تطبيقها على البنوك التجارية في الأردن والتي تسعى الى تحقيق الأرباح من وراء نشاطها .

حيث سيتم التركيز على تقييم مخاطر الائتمان في هذه البنوك للوقوف على مدى جدية تعاملها مع هذه القضية (مخاطر الإئتمان) وكيفية تعاملها معها ومقارنة هذه الكيفية مع ما يجب أن يكون عليه هذا التعامل أو التقييم لمخاطر الائتمان وذلك من خلال مقارنة الواقع العملي للبنوك مع ما حدده وأشار إليه الباحثون والكتاب المتخصصون في هذا الموضوع من خلال كتاباتهم المتعددة حول موضوع مخاطر الائتمان .

وسيتم اعتماد نواحي التقييم الخمسة المعروفة (سمعة المتعامل ، مقدرته، رأسماله، الضمانات ، الظروف الاقتصادية) كمعايير عامة يتم الحكم من خلالها على مدى تقييم البنوك لمخاطر الائتمان من خلال مدى تحليلها للنواحي الخمسة المذكورة ، والتي سوف يتم اعطائها أوزان نسبية واحدة ومتساوية لكل منها .

٢ . أهمية الدراسة :

قبل الخوض في دراسة مخاطر الائتمان سيعمد الباحث إلى تحديد مفهوم الائتمان من خلال التطرق الى التعريفات المتعددة لهذا المفهوم التي تناولها وحددها عدد من الخبراء والباحثين المختصّين . فقد عرّفه أحد العلماء بأنه " كل وفاء آجل لمبلغ من النقود يعتبر ائتماناً ، لأن الاجل الذي يمنح للمدين يقوم على الثقة المتبادلة بينه وبين الدائن " (الشرقاوي، ١٩٨١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما عرفه أحد الخبراء بأنه " الثقة التي يوليها البنك لشخص ما سواء أكان هذا الشخص طبيعيا أم اعبتارياً حين يضع تحت تصرفه مبلغاً من النقود أو يكفله لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين يقوم المقترض في نهايتها بالوفاء بالتزاماته كنتيجة لما يتمتع به من سمعة طيبة واحترام لتعهداته وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه البنك المقرض من المتعامل المقترض ويتمثل في الفوائد والعمولات " .

وعمليات الائتمان عموماً " هي كل عملية يمنح فيها المصرف مبالغ أو ضمانات للمتعامل معه الذي يثق فيه مثل منح القروض النقدية أو خصم الكمبيالات التجارية أو فتح الاعتمادات المستندية أو اصدار خطابات الضمان" (شحاته ، ١٩٩٠ ب).

من هذه التعاريف نخرج بنتيجة أن الائتمان يعني أن هنالك عملية تبادلية لها طرفان أحدهما المقرض وهو البنك والمقترض وهو المتعامل حيث يقدم المقرض للمقترض قيمة عاجلة مع تعهد المقترض بسدادها في وقت لاحق يتم الاتفاق عليه بين الطرفين ويحصل المقرض بالمقابل على عائد (ربح) يشمل عائد الانتظار لفترة استرداد الاصل والحصول على الربح (الفائدة) وعائد الأتعاب (العمولة) وعلاوة المخاطرة.

ولا شك أن وظيفة منح الائتمان تعتبر من أهم وأخطر الوظائف التي تباشرها البنوك التجارية نظراً لأن الأموال التي تمنحها ليست ملكاً لها بل هي أموال المودعين (شحاته، ١٩٩٠ ج) .

لذلك فإنه من الأهمية بمكان أن تقوم ادارة البنوك بإستخدام الأموال المودعة لديها أفضل استخدام مما يضمن لها تحقيق أفضل عائد وبأقل مخاطرة ممكنة بحيث تحاول قدر الامكان أن تحد من مخاطر الائتمان باتباعها أفضل طرق منح الائتمان المتوفرة .

وبناء عليه ، ومن أجل التعامل مع هذا الموضوع بشكل أكثر تحديداً فإنه سيتم تحديد المقصود بمفهوم مخاطر الائتمان من خلال التعريفات المتعددة التي تطرق إليها الباحثون .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد عرّف أحد المصرفيين الخطر الائتماني بأنه "الخسائر التي تحدث للبنك نتيجة عدم مقدرة العميل على سداد القرض وفوائده وتعزى المخاطر الى عدة عوامل داخلية وخارجية منها ضعف إدرة الائتمان وكذلك الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية" (Sinkey , 1993 a) .

وهناك تعريف للمخاطر الائتمانية بأنها " عدم قدرة المتعامل على سداد القرض في تاريخ استحقاقه وان المخاطر الائتمانية تقسم الى مخاطر تجارية عندما يكون المتعامل شخصا أو مشروعا تجارياً وأخرى مخاطر سيادية عندما يمنح القرض لمشروع تملكه الدولة " .

وتظهر مخاطر الائتمان من خلال تأخر المتعامل عن السداد في الوقت المتفق عليه والمحدد للسداد وخاصة عند تكرار مثل هذا التأخير وتسمى هذه المخاطر بمخاطر التجميد ، وكذلك تظهر مخاطر الائتمان حينما يعجز المتعامل عن سداد القرض وتسمى هذه المخاطر بمخاطر اعسار المتعامل .

إن هذه المخاطر سواء كانت مخاطر التجميد أو اعسار المتعامل تؤثر على البنوك خاصة إذا تكررت هذه المخاطر لأن معظم أموال البنك مملوكة للمودعين مما يعرض البنك لمشكلة عدم القدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه عملائه أصحاب هذه الودائع ، كما أنه يضيع على البنك فرصة اعادة استثمار هذه الأموال باقراضها إلى عملاء آخرين للحصول على فوائد وعمولات كعوائد على عمليات الاقراض هذه . كما أن المخاطر المذكورة ليست الوحيدة التي قد يتعرض لها البنك حيث أن هنالك أنواع أخرى من المخاطر منها مخاطر السيولة ومخاطر سعر الفائدة ومخاطر عدم الوفاء ومخاطر رأس المال، حيث سيتم التحدث عنها لاحقاً بالتفصيل .

٣ . مشكلة الدراسة : Problem statement

تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي : إلى أي مدى تحلل البنوك التجارية في الأردن نواحي تقييم مخاطر الائتمان الخمسة (سمعة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات المقدمة من المتعامل والظروف الاقتصادية السائدة والمتوقعة) عند منحها للتسهيلات الائتمانية للمتعاملين وكذلك ما مدى كفاءة الادارة البنكية في عملية التحليل هذه، إضافة الى أثر حجم النشاط البنكي على تحليل البنوك لنواحي التقييم المذكورة وأثر هذا التحليل على مخاطر الائتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ . أهـــداف الدراسة : Study Objectives

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

أولاً : التأكد من أن البنوك التجارية في الأردن تقيّم مخاطر الائتمان من خلال دراسة وضع المتعامل المقترض قبل منحه القرض .

ثانياً : التأكد من اتباع هذه البنوك نواحي التقييم الخمسة في تقييمها لأوضاع المتعاملين والتي يمكن من خلالها الحكم على مقدرة المتعامل على سداد القرض الممنوح لـه .

ثالثاً : قياس مدى كفاءة الادارة البنكية لهذه البنوك فى عملية تقييم ومتابعة مخاطر الائتمان .

رابعـاً : التأكد من وجود علاقة بين حجم النشاط البنكى ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة .

خامساً : التأكد من مدى وجود علاقة بين قيام البنك بتحليل نواحي التقييم الخمسة ومخاطر الائتمان .

٥ . الدراسات السابقة : Litereture review

أشار العديد من الكتّاب والباحثين الى موضوع تقييم مخاطر الائتمان لدى المؤسسات البنكية في دراساتهم وكتاباتهم ، والتي تدور حول الحصول على معلومات أساسية عن المتعامل طالب الائتمان والتي تعرف بعملية تقييم المتعامل من خلال معايير التقييم الخمسة (5c's of credit) .

حيث أشارت حياة شحاته في كتابها "مخاطر الائتمان في البنوك التجارية" إلى ما أورده جاكوب (Jacob, 1984, p. 216) من ضرورة حصول البنك على معلومات عن ثلاث سمات أساسية عن المتعامل وهي قدرته على السداد ، وشخصية المتعامل وحجم رأسمال المتعامل .

ويضيف ويستون وبرينچهام (Weston and Bringham,1981,p.315) على المعلومات السابقة الرهونات التي يمكن أن يقدمها المتعامل والظروف الاقتصادية المحيطة (Weston et al, 1996) .

أما منير هندي فيذكر في كتابه إدارة البنوك التجارية، ١٩٨٧ ص١٩١ أن المعلومات الأساسية المطلوب الحصول عليها عن مقدم طلب الائتمان هي على النحو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التالي(هندي ، ١٩٨٧) :

١ - قدرة المتعامل Capacity ويقصد بها مدى امكانية قيام المتعامل بسداد ما عليه من مستحقات في المواعيد المحددة .

٢ - شخصية المتعامل (Character) ويقصد بها السّمات التي تكشف عن رغبة المتعامل في سداد ما عليه من مستحقات في المواعيد المحددة .

٣ - رأس المال (Capital) ويقصد بها نسبة أموال الملكية الى إجمالي الموارد المالية المتاحة .

٤ - الضمانات (Collateral) وهى الأصول التى يبدى المتعامل استعداده لتقديمها للبنك كضمان مقابل الحصول على القرض .

٥ - الظروف الإقتصادية (Conditions) ويقصد بها أثر الحالة الاقتصادية السائدة على نشاط المتعامل وعلى مقدرته على سداد ما عليه من مستحقات .

ويشير أسامة الأنصاري في كتابه ادارة البنوك التجارية ، ١٩٨٧، ط١ إلى أن معالجة موضوع تحليل الائتمان تتم من خلال دراسة خمسة عوامل يحتاج اليها محلل الائتمان وبذلك لتحديد مقدرة المتعامل على سداد القرض ويطلق عليها 5c's وذلك لأنها تبدأ كلها بحرف c في اللغة الانجليزية (الانصاري ، ١٩٨٧) .

١ - الشخصية	1. Character (good citizen)
٢ - القدرة المالية	2. Capacity (cash flow)
٣ - رأس المال والثروة	3. Capital (wealth)
٤ - الضمانات	4. Collateral (security)
٥ - الظروف الإقتصادية	5. Conditions (Economic)

وتساعد هذه العوامل في تحديد الائتمان وتحديد قدرة المتعامل على السداد Credit Risk and Credit Worthness ، كما تساعد هذه العوامل محلل الائتمان على اتخاذ قرار جيد وتساعد أيضاً في التحديد الدقيق للمؤشرات التالية التي تمثل أهم النتائج المستخلصة من عملية تحليل الائتمان Credit Analysis Process وهي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- تحديد درجة الخطر التي يتعرض لها المتعامل .

٢- هل تقبل أم ترفض المتعامل .

٣- ما هي أهم العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار وذلك عند تسعير القروض .

٤- تحديد جودة المتعامل وجودة القرض.

٥- تحديد أهم الخصائص التي على أساسها يتم تقييم طلب المتعامل .

وأخيراً تساعد عملية تحليل الائتمان فى تحديد أهم الأهداف والمؤشرات النمطية التي تساعد في تقييم خطر الائتمان المقدم للمتعامل .

وفى مقالة لهشام البساط تحت عنوان ملفات ووثائق التسليف المنشور في كتاب إدارة الائتمان وتقويم المخاطر ، اتحاد المصارف العربية ص٦٤-٦٥ يذكر الكاتب أن طريقة تحليل طلبات التسليف تختلف من مصرف إلى آخر . فهناك من يعتمد على تقويم المزايا والكفاءات الخاصة بالمؤسسة والقائمين عليها في حين تعتمد بنوك أخرى على تحليل الوضعية المالية والمحاسبية . وبالنسبة للتقويم الذي يعتمد مزايا المؤسسة والقائمين عليها فإنها تقوم على العناصر التالية (البساط ، ١٩٨٦).

١ - سلوك المقترض : Character of Borrower

حيث يطلب من موظف الإئتمان أن يتعرف بدقة على عميله ويجمع أكبر قدر من المعلومات عنه ، مثال سلوكه تجاه الآخرين ، سمعته واستقامته. وتقاس بأسئلة المجموعة الثانية من أسئلة الاستبيان .

٢ - قدرة المتعامل : Capacity of Borrower

تعتبر خبرة وكفاءة المتعامل الإدارية ومستوى ونوعية مساعديه دليلاً على مدى نجاح المؤسسة في الماضي وإمكانية استمرارها في المستقبل خاصة بالنسبة للمشروع الفردي وشركات الأشخاص ، وتقاس بأسئلة المجموعة الثالثة .

٣ - رأسمال المقترض ومصادره : Borrower's Capital Resources

يمثل رأسمال المقترض قوة المتعامل المالية ، كما أن القيمة الصافية للمؤسسة Networth تساعد على تقدير وضعية المتعامل وإمكانية اعطائة القروض اللازمة ، وتقاس بأسئلة المجموعة الرابعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - الضمانات : Collateral

يعتبر الضمان صمام الأمان ضد المخاطر التي يتعرض لها البنك من جرّاء تعسر أوضاع المقترض وبالتالي تشكل الضمانات حماية لحق المصرف يتم الرجوع إليها في حال عجز المتعامل ، وتقاس بأسئلة المجموعة الخامسة .

٥ - الظروف الإقتصادية : Economic Conditions

تؤثر الظروف الإقتصادية من رواج أو كساد على جو الأعمال بوجه عام . مما يتطلب من المصرف المعني بالتسليف لقطاع معيّن تتّبع الأوضاع والظروف الإقتصادية العامة فى هذا القطاع وبالذات قبل منح التسهيلات . مثلاً وجود مخزون كبير في البلاد من الحديد والاسمنت وكساد في عملية تصريفه داخليا أو خارجيا مع وجود طلب جديد لتسليف مصنع للحديد أو الإسمنت . وتقاس بأسئلة المجموعة السادسة .

٤٧٢٩٠٢

وفي مقالة أخرى لعباس الحلبي في نفس الكتاب السابق ص٢٥٩ يحدد الكتاب مقومات عملية الاقراض بالعناصر الخمسة التالية وهي :

١ . أدبيات المتعامل واستجماع المعلومات عن وضعه الشخصي وأخلاقياته وسلوكه في الحياة ووضعه العائلي .

٢ . قدرة المتعامل على الإستدانة .

٣ . استقصاء واقع المتعامل المادي والذي يتعلق بتكوين قناعة لدى المصرف بملاءة الشخص الذي سوف يتعامل معه .

٤ . الضمانات .

٥ . الظروف الإقتصادية المحيطة بالمقترض .

ويشير ابراهيم مختار في كتابه التمويل المصرفي منهاج لاتخاذ القرارات ص ٦١-٦٣ (١) إلى العوامل التي توضح مقدرة المتعامل على السداد ، حيث يذكر الكاتب أنه هنالك عدة عوامل يمكن عن طريقها الحكم على قدرة المقترض على سداد القرض وهذه العوامل متعارف على تسميتها بالانجليزية (5c's of Credit) وهي (مختار ، ١٩٨٤) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - الشخصية Character (good citizen)

ويعني هذا العنصر رغبة المتعامل في سداد قرض البنك ويظهر أهمية تحليل هذا العنصر في أوقات الكساد أو الأزمات المالية التي يتعرض لها المتعامل في نشاطه حيث أن المتعامل الذي يرغب في السداد أو يكون لديه نية في سداد ديونه يصر عليه حتى في وقت الأزمة أو الشدة، ويمكن لمحلل الائتمان الاسترشاد بعدة مؤشرات للتعرف على توافر هذا العنصر لدى المتعامل وذلك من خلال التعرّف على معاملات المتعامل مع عملائه الموردين أو مع مصلحة الضرائب ومؤسسة التأمينات الاجتماعية فضلاً عن معرفة البيئة التى نشأ فيها المتعامل وتربيته وأخلاقه وسلوكه وأسلوب حياته .

٢ - المقدرة Capacity (Cash flow)

ويقصد بها كفاءة المتعامل من الناحية الفنية والمالية والإدارية وتتوقف مقدرة المتعامل على إعادة القرض في ميعاد استحقاقه على الغرض الذي سيستخدم فيه القرض وعلى مصادر سداده وتعتبر خبرات المتعامل السابقة والحالية في مجال عمله مؤشراً هاماً على توافر هذا العنصر لديه .

٣ - رأس المال Capital (wealth)

يمثل هذا العنصر هامش الأمان بالنسبة للبنك حيث أنه مع توفر رأس المال يستطيع المتعامل أن يوفر لمشروعه الأجهزة والآلات الحديثة . ويعتبر رأس المال من الناحية الائتمانية الضمان الذي يؤكد مقدرة المتعامل على السداد .

٤ - الظروف Conditions

يتعين على محلل الائتمان دراسة الأوضاع الاقتصادية القائمة والمستقبلية وكذلك دراسة الظروف المحيطة بالقطاع الذي يعمل به المقترض من حيث درجة المنافسة والتطور التكنولوجي في هذا القطاع ومدى تكيّف المقترض مع هذه التطورات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ - الضمان Collateral (Security)

تلعب الضمانات دوراً هاماً في احساس المتعامل بجدية التزامه وشعوره بتحمل عبء التمويل . وقد يكون الضمان عينياً أو شخصياً وذلك حتى تتوافر الحماية للبنك ضد بعض المخاطر المحتملة . وللضمان أهمية عندما تسوء أحوال المتعامل ويضطر البنك لاستخدامه .

ويشير سنكي (J.Sinkey) في كتابه The Financial Management of Commercial Banks إلى أن تحديد مخاطر الائتمان وقدرة المتعامل على السداد تعتمد على العناصر الخمسة التالية (Sinkey 1993 b) :

Credit risk and credit worthness depend on the 5c's of credit management.

- الشخصية Character (good citizen)
- المقدرة على الاقتراض والسداد Capacity (cash flow)
- رأس المال Capital (wealth)
- الضمانات Collateral (Security)
- الظروف الإقتصادية Conditions (Economic)

ويضيف الكاتب أن هدف إدارة الائتمان هو قياس هذه العناصر الخمسة حتى يمكن اتخاذ قرارات جيدة ومتماثلة وهامة بشأن تحديد قدرة المتعامل على السداد وتسمى هذه العملية بتحليل الائتمان Credit Analysis.

وفي إشارة الى العوامل موضع الدراسة عند تحليل طلب الحصول على القرض يحدد محمد سعيد سلطان ورفاقه في كتابه إدارة البنوك هذه العوامل بالعناصر التالية (سلطان ، ١٩٨٩ أ) :

١ - القدرة على الاقتراض والسداد لطالب الائتمان Capacity to Borrow and Repay حيث لا تهتم البنوك فقط بالقدرة على السداد وإنما تتعداها الى أهلية طالب الائتمان وقدرته على الاقتراض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - السمعة Character وتعني مدى حرص المتعامل على سداد التزاماته وتمسكه التام بشروط الائتمان .

٣ - المقدرة على توليد الدخل Ability to create income (capital)

فإذا كان من المنتظر سداد القرض من الأرباح المستقبلية فمن الضروري تقييم مدى قدرة طالب الائتمان على توليد أرباح في المستقبل كافية لإداء هذه الالتزامات .

٤ - درجة ملكية الأصول Ownership of Asset (collateral)

وتعني حجم ونوعية الاصول التي تمتلكها الشركة المقترضة والتي يمكن استخدام بعضها كضمان في حالة عدم كفاية الأرباح ويقلل هذا من المخاطر التي يتعرض لها البنك .

٥ - الظروف الاقتصادية Economic conditions

تؤثر الظروف الاقتصادية على مدى قدرة طالب القرض على سداد التزاماته والتي قد تكون غير مواتية بحيث تجعل الظروف الاقتصادية المتوقعة من غير المنطقي التوسع في منح الائتمان لذلك يجب على ادارة الائتمان التنبؤ المسبق بهذه الظروف وخاصة اذا ما كان القرض طويل الأجل .

٦ . مميزات الدراسة :

أما ما يميّز هذه الدراسة عنالدراساتالسابقة فهو بعض النقاط التالية:

١) أنه لم يتم التطرق لهذهالدراسةسابقاً في الأردن حسب علم الباحث.

٢) إن هذه الدراسة تعطي انطباعاً عن مدى تطبيق البنوك التجارية في الأردن لمبادى وأسس الائتمان الحديثة .

٣) إنها تبحث في مدى تطبيق البنوك لمبادىء الإدارة المالية السليمة في البنوك هذا الموضوع الذي لم يتم التطرق اليه سابقاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧ - متغيرات الدراسة وطرق وقياسها : Variables and measures

بما أن هدف هذه الدراسة هو تقييم مخاطر الإئتمان في البنوك التجارية في الأردن وذلك من خلال تحديد مدى تحليل هذه البنوك لنواحي التقييم الخمسة (5c's of credit) عند تقييمها لطلبات الائتمان المقدمة إليها من المقترضين .

فإن نموذج هذه الدراسة يتكون من قسمين يتم من خلالهما الوصول إلى أهدافها والغاية منها :

أ- تحديد آلية معينة تمكن من قياس مدى تحليل البنوك التجارية في الأردن لنواحي التقييم الخمسة عند تقييمها لطلبات الائتمان المقدمة اليها من المتعاملين وهذه المعايير هي :-

(١) شخصية المتعامل : Character

وتعني مدى حرص المتعامل على سداد التزاماته والوفاء بها وتمسكه التام بشروط الاتفاق ، وتشمل كذلك رغبة المتعامل في سداد القروض المستحقة عليه ، وعموماً يتعلق هذا الأمر بمدى اخلاقيّات المتعامل .

ولقياس هذا المتغير يلزم الحصول على معلومات عن المتعامل من خلال :

أ) السجلات السابقة للمؤسسات التي يتعامل معها المتعامل .

ب) شهادات اثبات الشخصية والمستندات المقدمة من قبل المتعامل .

جـ) من خلال اجراء المقابلات الشخصية مع المتعامل من قبل مكاتب الإقراض في البنوك .

لكن تبقى الطريقة الأمثل لقياس هذا المتغير هى عملية الاتصال الشخصي المباشر مع المتعامل للحكم على رغبته في السداد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) المقدرة : Capacity

وتشمل المقدرة بالاضافة الى مقدرة المتعامل على السداد مقدرته على الاقتراض وأهليته للحصول على هذا القرض Capacity to Borrow and to pay .

ويمكن قياس هذا المتغير من خلال صافي الراتب (الأجر) بعد اقتطاع ضريبة الدخل أو صافي الربح بعد خصم الضرائب أو التدفق النقدي .

Can be measured by take-home pay, after- tax profits or by cash flow.

(٣) رأس المال : Capital

يمثل هذا المتغير هامش الأمان بالنسبة للبنك حيث أنه مع توفر رأس المال يستطيع المتعامل أن يوفر لمشروعه الأجهزة والآلات الحديثة كما أنه يستطيع أن يواجه المنافسة الحادة التي تقابله ، ويعتبر كذلك من الناحية الإئتمانية الضمان الذي يؤكد مقدرة المتعامل على السداد (شحاته ، ١٩٩٠ د).

ويمكن قياس هذا المعيار من خلال صافي موجودات وثروة المتعامل (Borrower's Net worth position) .

(٤) الظروف : Conditions

وتشمل دراسة الأوضاع الاقتصادية القائمة والمتوقعة وكذلك دراسة الظروف المحيطة بالقطاع الذي يعمل به المقترض من حيث درجة المنافسة، التطور التكنولوجي في هذا القطاع ومدى تكيف المقترض مع هذه التطورات (شحاته ، ١٩٩٠ هـ) .

ويمكن قياس هذا المتغير من خلال مدى تأثر المتعامل بظروف الكساد الاقتصادي ومدى تأثير هذا الكساد الاقتصادي في الحد من أو التقليل من عمليات الاقتراض (Sinkey , 1993 c) .

To measure Borrower's vulnerability to an economic down turn of credit crunch and the conditions factor can be viewed as involving aworst-case scenario of borrower's ability to pay.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويشمل هذا المتغير أسوأ الاحتمالات التي قد يتعرض لها المتعامل ويصبح غير قادر على السداد .

(٥) الضمان : Collateral

وهي الأصول التي تمتلكها الشركة والتي يمكن استخدام بعضها كضمان في سداد القرض في حالة عدم كفاية الأرباح ، وتقلل هذه الضمانات من مخاطر الائتمان التي يتعرض لها البنك .

ويمكن قياس هذا المتغير وتقييمه من خلال الحكم على نوعية الأصول التي يرغب المقترض في وضعها كضمان للقروض التي حصل عليها من البنك (Sinkey , 1993 d) .

Can be evaluated by the quality of the assets the borrower is willing to place as security for a loan.

ب) وبعد أن تأكد الباحث من مدى تحليل البنوك التجارية في الأردن لنواحي التقييم الخمسة عمل على قياس قوة العلاقة الإرتباطية بين خصائص هذه البنوك (حجم النشاط البنكي) ومدى تقيدها بتحليل نواحي التقييم الخمسة .

وكذلك قياس العلاقة الإرتباطية بين حجم النشاط البنكي وكفاءة الإدارة البنكية . إضافة إلى قياس العلاقة الإرتباطية بين نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية وبين مخاطر الإئتمان .

وبذلك تكون متغيرات الدراسة على النحو التالي كما هي موضحة في نموذج الدراسة .

حيث يتكون هذا النموذج من قسمين مترابطين وهما :

القسم الأول يشمل المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة Independent variables

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهي خصائص العينة والمتمثلة في حجم النشاط البنكي والذي تم التعبير عنه من خلال (عدد العاملين في البنك وعدد الفروع وحجم التسهيلات الائتمانية ومجموع الموجودات) .

حيث يمثل حجم النشاط البنكي مخرجات العملية البنكية أو حجم الخدمات البنكية ويمكن قياسه بإستخدام مجموع الموجودات أو القروض والتسهيلات أو عدد العاملين على أساس أن حجم المخرجات يرتبط بعدد العاملين كما يمكن استخدام عدد فروع البنك على أساس أن حجم المخرجات يرتبط بعدد فروع البنك .

المتغيرات التابعة : Dependent variables

وهي نواحي التقييم الخمسة (5c's of credit) وتشمل (سمعة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات والظروف الاقتصادية) اضافة إلى كفاءة الإدارة البنكية في تقييم مخاطر الائتمان .

ويقصد بكفاءة الإدارة البنكية الإستغلال الأمثل للمواد والذي يتمثل في تعظيم الفارق بين العائد على الخدمات البنكية مع كلفة هذه الخدمات . وسيتم قياس هذا المتغير بأسئلة المجموعة السابعة المتعلقة بقياس كفاءة الإدارة البنكية للبنوك التجارية في الأردن والموجهة إلى إدارات هذه البنوك (القاسم ، ١٩٩٢).

القسم الثاني ويشمل المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : وتمثل نواحي التقييم الخمسة المعروفة إضافة إلى كفاءة الادارة البنكية .

المتغير التابع : مخاطر الائتمان وهي المخاطر الخاصة بعدم سداد الفائدة أو قيمة القرض الأصلي أو كليهما حسب الإتفاق المبرم مابين البنك والمتعامل (Hample, 1994 a) .

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها كقيمة مطلقة يعتمدها الباحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ . فرضيات الدراســـة : Hypotheses

(١) الفرضية العامة الأولى :

الفرضية العدمية H_0 : لا تقوم البنوك التجارية في الأردن بدراسة أوضاع المتعامل (سمعة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأس مال المتعامل والضمانات المقدمة من المتعامل والظروف الاقتصادية) قبل منحه الائتمان .

الفرضيات الفرعية :

١ - ١ : لا تقوم البنوك التجارية فى الأردن فى تقييمها لوضع المتعامل بتحليل سمعة المتعامل طالب الائتمان .

١ - ٢ : لا تطبق البنوك التجارية فى الأردن فى تقييمها لوضع المتعامل بتحليل مقدرة المتعامل .

١ - ٣ : لا تطبق البنوك التجارية في الأردن في تقييمها لوضع المتعامل بتحليل رأسمال المتعامل .

١ - ٤ : لا تطبق البنوك التجارية في الأردن في تقييمها لوضع المتعامل بتحليل الضمانات التي يستطيع تقديمها .

١ - ٥ : لا تطبق البنوك التجارية في الأردن في تقييمها لوضع المتعامل بتحليل الظروف الاقتصادية .

(٢) الفرضية العامة الثانية :

الفرضية العدمية H_0 : لا تختلف البنوك فيما بينها لدى تحليلها لنواحي التقييم الخمسة (سمعة المتعامل ومقدرته ورأسماله والضمانات المقدمة منه والظروف الإقتصادية) قبل اتخاذها قرار منح الإئتمان .

(٣) الفرضية العامة الثالثـــة :

الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى التزام البنك بتحليل نواحي تقييم وضع المتعامل (السمعة والمقدرة ورأس المال والضمانات والظروف الاقتصادية) وكذلك كفاءة الادارة البنكية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضيات الفرعية :

٣ - ١ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وقيام البنك بتحليل سمعة المتعامل .

٣ - ٢ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وقيام البنك بتحليل مقدرة المتعامل .

٣ - ٣ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وقيام البنك بتحليل رأسمال المتعامل .

٣ - ٤ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وقيام البنك بتحليل الضمانات.

٣ - ٥ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكى وقيام البنك بتحليل الظروف الإقتصادية .

٣ - ٦ : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وكفاءة الإدارة البنكية في تقييم مخاطر الإئتمان .

(٤) الفرضية العامة الرابعة :

الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة بين قيام البنوك بتحليل نواحي تقييم وضع المتعامل (السمعة والمقدرة ورأس المال والضمانات والظروف الاقتصادية) وكفاءة الادارة البنكية في تقييم مخاطر الائتمان وبين مخاطر الإئتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ - نموذج الدراسة :

أ . النموذج الأول

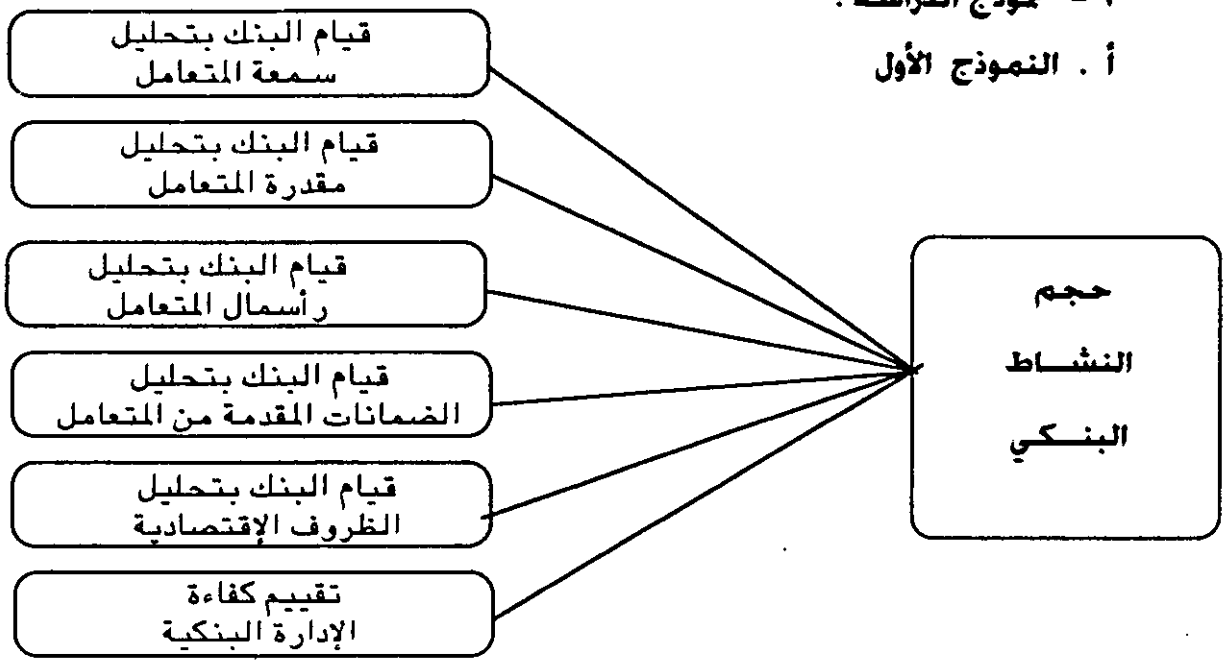

المتغيرات التابعة

المتغير مستقل

ب . النموذج الثاني

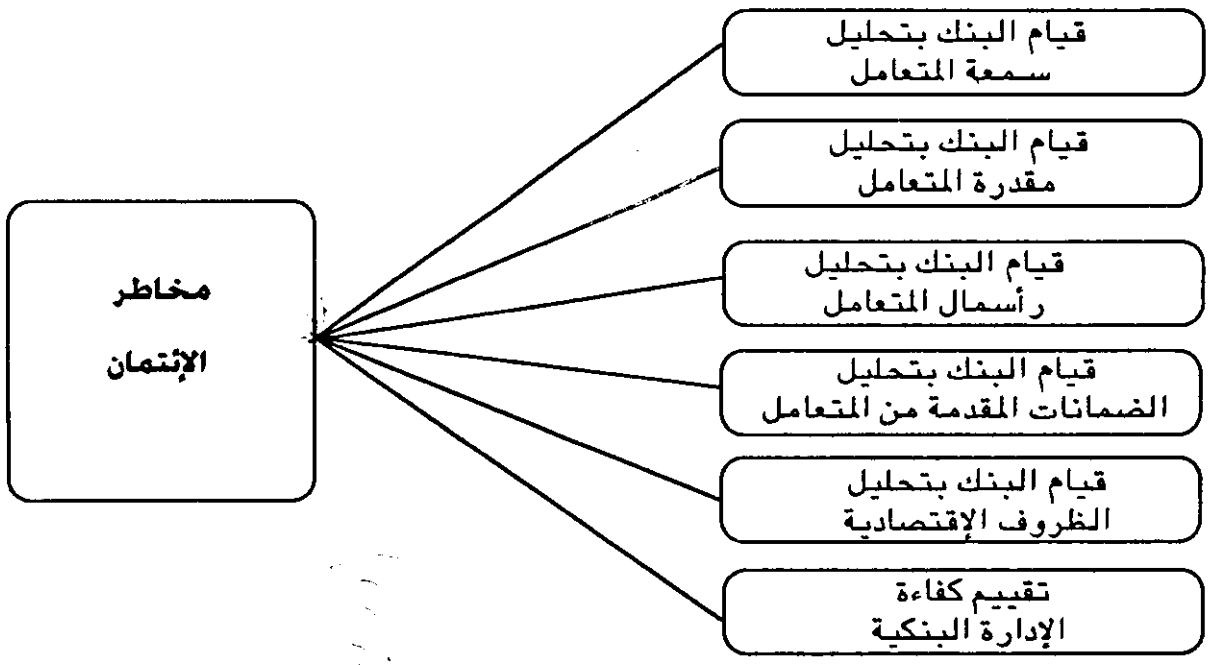

المتغير التابع

المتغيرات المستقلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإئتمان البنكي والمخاطر المحيطة به

١ - عناصر وأبعاد الائتمان البنكي ودوره في عملية التنمية .

٢ - أهمية تقييم مخاطر الائتمان البنكي وحجم هذه المخاطر .

٣ - طرق تقييم مخاطر الإئتمان .

٤ - أهمية نواحي التقييم الخمسة (5C's of credit) ودورها في عملية تقييم مخاطر الإئتمان .

٥ - أهمية قرارات الإئتمان البنكي بالنسبة للبنوك التجارية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً : نواحي وأبعاد الإئتمان البنكي ودوره في عملية التنمية

١ - تعريف الإئتمان

الائتمان هو الثقة التي يولّيها البنك لشخص ما سواء أكان هذا الشخص طبيعيا أم اعتبارياً حين يضع تحت تصرفه مبلغاً من النقود أو يكفله لفترة محددة يتفق عليها بين الطرفين يقوم المقترض في نهايتها بالوفاء بالتزاماته نتيجة لما يتمتع به من سمعة طيبة واحترام لتعهداته وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه البنك المقرض من العميل المقترض ويتمثل في الفوائد والعمولات .

٢ - أساسيات الإئتمان

إن التحدي الرئيسي الذي يواجه مسؤولي الائتمان في البنوك هو المحافظة على أصول البنك وابقاؤها في وضع سليم وعامل ومنتج للدخل، وأن تحقيق هذا التحدي يتطلب الالتزام بدقة بإستعمال قواعد التحليل الائتماني وكذلك الالتزام بأساسيات الائتمان المصرفي المتعارف عليها والتي يمكن تلخيصها بما يلي : (عقل ، ١٩٩٥)

١) المبلغ المطلوب : يجب أن يكون المبلغ المطلوب من قبل المقترض والذي يقتنع البنك بمنحه ضمن أسس الائتمان السليم كافياً لتحقيق الغرض المطلوب لأجله . وهذا يتطلب التشدد في موضوع كفاية القرض والتأكد بشكل قاطع من وفرة المصادر الاخرى التي ستستعمل الى جانب القرض.

٢) العناية بنوعية القروض الممنوحة : من أهم قواعد التسليف هو أن لا تمنح إلا القروض التي يقتنع البنك بجودتها، وان الاعتبار الأول في منح التسهيلات هم الناس الذين يملكون ويديرون ويقررون السداد أو عدم السداد من هنا يجب التركيز وتوجيه العناية الى أخلاقيات هؤلاء الناس وقدراتهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن يقيّم البنك مدى شعورهم بالكرامة Intigrity والأمان Honesty للوصول الى قناعة في رغبتهم بالوفاء وفي قدراتهم الإدارية .

٣) الغرض : Purpose

ان ضرورة معرفة الغرض وتحديده الذي ستستعمل من أجله الاموال المقترضة قضية أساسية للبنك لعدة أسباب منها :

أ. التزام البنوك الأدبي تجاه مودعيهم بأن لا تستعمل ودائعهم إلاّ لأغراض قانونية .

ب. ضرورة أن تستعمل الأموال المقرضة لحاجة عمل منطقية وغرض انتاجي.

٤) صفة المقترض : التأكد من أن الاقتراض قد تم من قبل من هو مخول قانونا للقيام به حسب القانون والأنظمة والتعليمات.

٥) المقترض : يجب أن تركز البنوك في منحها للتسهيلات على العملاء الذين يتمتعون بثقتها مهما كانت الضمانات المقدمة .

٦) التسديد : Repayment إن عملية الاقراض السليمة من منظور ائتمانى هي التي يوجد فيها ارتباط واضح بين الغرض والتسديد لذلك فإن النقد المتحقق من الغرض الممول هو الذي يجب أن يوفر مصدر التسديد ضمن المدى الزمني المناسب وهذا يتطلب التحقق من قدرة المقترض على ادارة العمل واكمال الدورة التجارية بنجاح وتحقيق النقد اللازم للتسديد ، اضافة الى السمعة الجيدة والثقة بالمقترض، كذلك من الضروري التأكيد على التطابق بين موعد تسديد القرض ودخل المقترض.

٧) الحماية أو الضمانة Collateral، تعتبر سمعة المقترض الإئتمانية هي افضل ضمانة يعتمد عليها ، وأية ضمانة تؤخذ عدا عن ذلك هي من قبيل التأمين ضد أخطار غير مرئية في الوقت الحالي لكن يحتمل حدوثها مستقبلاً . كما أن الضمانة لا تجعل من القرض الرديء قرضاً جيداً لكنها تجعل من القرض الجيد قرضا أفضل ، وإن تجاوز الاعتبارات الأخرى في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسليف في سبيل الحصول على الضمانة هو إقتراب من الاخطار التي يجب أن يبتعد عنها البنك .

٨) الرؤية السليمة للعلاقات المرتبطة بالقرض .

أما المبدأ الأخير فهو الرؤية السليمة للعلاقات بين المخاطر والمردود والتأكد من أن البنك قد حصل على المردود المناسب وعوض عن التكاليف بما فيها كلفة الاموال والخدمات المباشرة والتكاليف الثابتة والضرائب ومخاطر الائتمان الى جانب هامش ربح مناسب .

٣ - السياسة الإئتمانية / محدداتها وأهدافها

إن السياسة الإئتمانية بالنسبة للبنك تعكس تركيبة القروض البنكية ونوعيتها كما أنها نفسها تعكس بيئة الاقراض وظروفه بالنسبة للبنك ، وتشمل هذه السياسة أولويات الاقراض وتحديد الاجراءات ووسائل مراقبة النشاط الاقراضى ، كما أن هذه السياسة يجب أن تكون مكتوبة وموثقة وذلك للتأكيد على أن سياسة البنك وتوجهاته واضحة ومفهومة لكل المهتمين وأصحاب العلاقة .

كما يفضل لسياسات الائتمان هذه أن تجدد تلقائيا لكي تعكس الظروف الحالية والمستجدات من أجل أن تستمر هذه السياسات كوسائل جيدة للمراقبة البنكية . (Hample, 1994 b)

- تعريف السياسة الإئتمانية : يمكن تعريف السياسة الإئتمانية بأنها « الاطار العام الذي يضم مجموعة المبادىء والقواعد التي تنظم عملية دراسة واقرار ومنح ومتابعة التسهيلات الائتمانية وتحديد مجالات النشاط التي يمكن اقراضها وما يتصل بها من سقوف ائتمانية وعناصر تكلفة وحدود زمنية لا يجب أن تتعداها والشروط المتعين استيفاؤها لكل نوع من أنواع التسهيلات » (الخضري ، ١٩٨٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **أهداف السياسة الإئتمانية** : إن الهدف الرئيسي من وضع سياسة إئتمانية للبنك التجاري هو ايجاد اطار عام ومعايير محددة يسترشد بها مسؤولو التسليف عند اتخاذهم للقرارات الخاصة بمنح التسهيلات المصرفية أو عدم منحها بالاضافة الى كونها اداة تساعد الادارة في تحديد وتخطيط أهدافها وفي الرقابة عليها (عقل ، ١٩٨٣ أ). حيث أن وجود مثل المعايير يشكل ضماناً لوحدة العمل في المؤسسة ، وان غيابها يؤدي الى اختلاف في أسس اتخاذ القرارات .

- **محددات السياسة الإئتمانية** : يوجد هنالك عدد من العوامل المحددة للنشاط البنكي التجاري يتوجب على واضعي السياسة الإئتمانية للبنوك عدم تجاهلها عند وضعهم للسياسة الإئتمانية ومن أهمها (عقل ، ١٩٨٣ ب).

١. رأسمال البنك واحتياطيه : يمثل هذا العنصر خط الدفاع الأول ضد الأخطار التي تواجه أموال المودعين ، لذلك فإن العلاقة النسبية بين الأموال المودعة واجمالي حقوق المساهمين هي العامل الحاسم في تحديد مدى المخاطر التي يمكن أن يذهب اليها المصرف . فكلما كان رأسمال البنك عالياً كان لديه استعداد أكبر لقبول المخاطر المحسوبة ، وكلما انخفضت هذه النسبة كان على واضعي السياسة الائتمانية رسم سياسة تسليفية تتوخى الحذر الشديد والبعد عن المخاطر .

٢. طبيعة الودائع ومدى استقرارها : من أهم محددات السياسة الإئتمانية حجم ودائع البنك وطبيعتها ومدى الإستقرار الذي تتمتع به . فكلما زاد حجم الودائع واتصفت بالاستقرار كلما كان البنك أقدر على وضع سياسة تسليف أكثر انفتاحاً واستقراراً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الظروف الإقتصادية العامة : يتأثر رسم السياسة الائتمانية بالظروف الاقتصادية التي تعيش في ظلها المنطقة التي يتواجد البنك التجاري فيها، وكلما تمتع اقتصاد المنطقة بالاستقرار كلما كان لدى البنك حرية أكثر في رسم سياسته الائتمانية .

٤. السياسات المالية والنقدية : تتحدد قدرة البنوك التجارية على التسليف بالسياسات المالية والنقدية المتبعة من قبل الجهات الرسمية ، فكلما كانت هذه السياسات متساهلة كلما زادت قدراتها التسليفية وكلما اتبعت سياسات تسليفية أكثر انفتاحاً .

٥. القدرات والخبرات المتاحة للمصرف : إن هذا العنصر مهم في تحديد معالم السياسة الائتمانية ، حيث أن عدم توفره لدى البنك في مجال ما يجعل ادارة هذا البنك تتحفظ من الدخول فى هذا المجال ، كما أن بعض البنوك تركز عملها في بعض القطاعات بسبب توفر الخبرات لديها في هذه القطاعات.

٦. الاحتياجات الائتمانية للمنطقة التي يعمل فيها البنك : يجب على البنك أن يتكيف مع احتياجات المنطقة التي يعمل فيها وعليه أن يضع سياسة تتناسب والواقع الاقتصادي للمنطقة التي يعمل فيها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - وضع السياسة الائتمانية ومحتوياتها

يجب أن تتضمن السياسة الإئتمانية عدداً من الامور الضرورية التالية (Hample,1994 c):

١. الرقابة القانونية على الائتمان والقيود التي تفرضها على حجم التسهيلات أو الضمانات .
٢. تحديد وتوضيح الصلاحيات والمسؤوليات .
٣. تحديد أنواع القروض المرغوب فيها وغير المرغوب فيها .
٤. تحديد أسعار الفوائد الواجب تقاضيها من العملاء على التسهيلات الممنوحة لهم بشكل يتوافق والاسعار السائدة في السوق.
٥. تصفية القروض ضمن ظروف معينة لأجل المحافظة على نوعية قروض البنك وسيولتها.
٦. تحديد سقف الإئتمان الداخلي (سقف الإئتمان المحدد لكل قسم من أقسام البنك .

٥ - القواعد الأساسية للإقراض : Basic rules of lending

هنالك عدد من القواعد الأساسية التي يجب الالتزام بها قبل منح الائتمان للعميل ومنها :

١. معرفة شخصية المقترض وإدارته .
٢. الحكم على مدى ملاءمة القرض المقترح بحيث يتماشى مع سياسة البنك المتبعة، مع الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بموضوع المخاطرة وطبيعة نشاط المؤسسة.
٣. ضمان أن يكون مقدار القرض معقولاً ، مع الأخذ بعين الاعتبار الغرض من القرض والسمعة الشخصية للمالك .
٤. الحصول على قناعة أكيدة بالنسبة لمصدر السداد .
٥. أن لا يكون القرض مقابل الضمان المقدم فقط ولكن عند أخذ الضمانات من المقترضين يجب أن تكون تامة وذات قيمة تقديرية عالية.
٦. مطابقة المنفعة أو التعويض من القرض مع درجة المخاطرة لهذا القرض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ - معايير الإئتمان : Credit standards

إضافة إلى القواعد الأساسية التي يجب الالتزام بها قبل منح الائتمان للعميل من قبل البنك فإن هنالك أيضاً عدد من المعايير الواجب مراعاتها عند منح الائتمان .

١. أن تشمل القروض المرغوبة على شروط الاقراض الاساسية وذلك بمنح قروض قصيرة الأجل للمقترضين ضمن المنطقة المرغوبة وبالقدر الذي تسمح به المصادر والفرص المتاحة .
٢. وضع تحذيرات واضحة بخصوص عملية الاقراض للمؤسسات الجديدة التي لم يقوَ رأسمالها بالشكل المطلوب أو أن تكون الكفالات التي تقدمها مكفولة من مؤسسات خاصة أو صغيرة .
٣. الإشارة بشكل واضح الى أنواع القروض الواجب تجنبها .
٤. يجب أن تشير سياسة القروض إلى أنواع الضمانات المرغوب فيها وتلك غير المقبولة، وان تشير كذلك الى الحالات التى تكون فيها القروض غير المكفولة ممنوعة . لذلك فإن نوعية الضمانات المقدمة وسيولتها يجب أن تكون موضحة ومعروفة ، ويجب كذلك تحديد الحد الاقصى من نسبة القرض الممكن منحه الى الضمانات المقدمة قبل أن تتم الموافقة على القرض.
٥. يجب تحديد مسؤوليات التقييم واجراءته والتي يجريها البنك بين الحين والآخر، وكذلك تحديد الفترات الزمنية بين التقييم وإعادة التقييم .

٨ - أسباب عدم القدرة على سداد الديون من قبل المقترضين :

إن عدم قيام المقترضين بسداد الديون المستحقة عليهم في مواعيدها يعود في معظم الأحيان إلى عدم قدرتهم على السداد والناتجة عن عدة أسباب منها :

١. انخفاض أو تدني الربحية لدى المؤسسة .
٢. التوظيف للأموال في مشاريع غير ملائمة .
٣. اختراق المستوردات الأجنبية المنافسة للأسواق المحلية التي تنتج فيها المؤسسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. عدم سلامة أو فشل الهياكل المالية للمؤسسة .

٥. صعوبة السيطرة على أعمال المؤسسة المستحدثة والموزعة على مناطق جغرافية بعيدة ومتناثرة .

٦. المتاجرة بأكثر من امكانية رأس المال وقدرته

Over-trading in relation to the capital base .

٧. المراقبة المالية غير الدقيقة من الشركة على العقود الموقعة من قبلها .

٨. المراقبة غير الدقيقة على رأس المال العامل .

Inadequate control over working capital .

٩. الفشل في الحد من الخسائر الحالية والمتوقعة التي تحدث نتيجة نشاطات المؤسسة .

١٠. التغيرات المعاكسة التي تحصل في الترتيبات التعاقدية

Adverse changes in contractual arrangements.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ - نماذج التصنيف : Classification Models

نماذج التصنيف هي نماذج احصائية يتم استخدامها للتمييز بين المشاهدات (الحالات) المختلفة التي يلاحظها الباحث الى مجموعتين أو أكثر (Sinkey, 1993 e) . وهذه الأنواع من النماذج نادراً ما تستعمل في اتخاذ القرار النهائي لكنها تعتبر أدوات ووسائل مهمة تساعد في اتخاذ القرار .

ومن الأمثلة عليها :-

١. نماذج تصنيف الديون باستخدام العلامات . Credit- scoring models
تستعمل هذه النماذج للتمييز بين المقترضين الجيدين والسيئين .

٢. نماذج توقع الافلاس . Bankruptcy - prediction models
تستعمل هذه النماذج للتمييز بين المؤسسات التي سوف تعاني من الإفلاس والتي سوف لا تعاني .

٣. نماذج البنوك والمشاكل التي تعاني منها . وهذه تستعمل للتمييز بين البنوك التي تعاني من مشاكل وتلك التي لا تعاني .

١٠ - تصنيف القروض :

لقد وضع بعض خبراء البنوك تصنيفاً للقروض اعتمد هذا التصنيف درجة مخاطرة عدم السداد والمحسوسة(Percieved Risk) وهي :-

١. القرض الجاري : يعتبر القرض قرضاً جارياً إذا كانت عملية سداده تتم حسب جدول زمني محدد ، وعندما تكون مخاطرته البنكية مقبولة .

٢. القرض ذو الإشارة الخاصة :
إن القرض الذي يقع ضمن هذا الصنف تكون مشاكله صغيرة / مثال عدم تمام الوثائق المقدمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. القرض دون المعياري :

هذا القرض فيه بعض نقاط الضعف التي تظهر بعض الفرص لعدم السداد.

٤. القروض المشكوك في تحصيلها .

حيث يوجد في هذا النوع من القروض ضعف واضح وان هنالك احتمال ٥٠٪ لان يتكبد البنك خسارة من وراء هذا النوع من القروض .

٥. القرض الخسارة / الخاسر .

يعتقد بأن هذا القرض لا يمكن تحصيله وغالبا ما تعتبر هذه القروض مشطوبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١ - دور البنوك الأردنية في عملية التنمية والاستثمار:

لعبت البنوك التجارية في الأردن دوراً مهما وبارزاً في تمويل عملية الاستثمار بشقيها العام والخاص .

وتمثل ذلك في تقديم التسهيلات الإئتمانية اللازمة لشراء الأصول الثابتة والمتداولة بالإضافة الى الاستثمار المباشر عن طريق شراء أسهم بعض الشركات العامة والمشاركة في تأسيس شركات صناعية مختلفة .

مساهمة البنوك في الإستثمار ·

تمارس البنوك التجارية دورها الأساسي في تمويل عملية الاستثمار من خلال ما تقدمه للإقتصاد القومي من تسهيلات إئتمانية للقطاعات الاقتصادية للدولة كافة حيث كانت تلك التسهيلات خلال الفترة (٨٧-١٩٩٢) كالآتي :

جدول رقم (١)

التسهيلات الإئتمانية للقطاعات الاقتصادية للدولة خلال الفترة (٨٧-١٩٩٤) (بالمليون دينار)

القطاع	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
القطاع العام	٢٠٤	٢١٦	٢١٨	٢١٩	٢٠١	١٨٧	٣٤٩	٤٤٢
القطاع الخاص								
الزراعة	٤٠	٤٧	٤٧	٥٤	٥٠	٥٤	٦٥	٧٦
التعدين	٤٥	٣٣	١٩	١٢	٥	٢٠	٤٨	٦٦
الصناعة	١٧٥	١٨٨	٢٢٠	٢٢٥	٢٤٥	٢٦٩	٣٣٠	٤٠٠
تجارة عامة	٣٦٤	٤٠٢	٣٩٢	٤٠٨	٤٦٦	٥٢٥	٦٠٥	٧٧٣
إنشاءات	٣٥٨	٣٧٤	٣٩٩	٤٢٣	٤٣٦	٤٦٣	٤٤٢	٦٧٣
النقل	٣٩	٥٢	٤٣	٤٥	٦٦	٧٨	٦٢	١٩٦
سياحة مطاعم وفنادق	٣٣	٢٧	٣١	٣٣	٣٢	٣٧	٣٠	٣٥
مؤسسات مالية	٣١	٢٩	٣٣	٤٦	٣٨	٥١	٢٩	٤٨
أصحاب المهن والأفراد	١٥٩	٢٠٣	٢٥٤	٢٨٨	٣١٩	٣٧٥	٨٢١	٥٧٨
أخرى	٦٤	٦١	٧٦	١١١	١١٠	١٦٠	٤٦	١٠٧
مجموع التسهيلات	١٥١٣	١٦٣٤	١٧٣٠	١٨٦٤	١٩٦٨	٢٢٢١	٢٨٢٧	٣٣٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أن دور البنوك لم ينحصر في تمويل عملية الاقتصاد على تقديم التسهيلات المصرفية فقط بل تعداه ليشمل الإستثمار المباشر في قطاع الصناعة والخدمات بحيث أصبحت البنوك التجارية تتصدر قوائم مؤسسي الشركات الصناعية الجديدة .

وبما أن الجهاز المصرفي يؤدي دوراً بارزاً في عملية تجميع المدخرات الوطنية ثم توجيهها نحو الأقنية الاستثمارية المختلفة ، لذلك فإن وجود جهاز مصرفي سليم معافى من مظاهر الضعف والخلل من شأنه بعث الثقة في الاقتصاد الوطني من جهة وايجاد مناخ استثماري ملائم لجميع المستثمرين من مختلف الجنيسيات من جهة ثانية .

وكنتيجة لحالة الركود الإقتصادي التي تعرض لها الأردن في أواخر الثمانيات وما نجم عنها من ظهور بعض السلبيات والتجاوزات في الجهاز المصرفي الأردني ، عمد البنك المركزي الأردني الى القيام بجهود مكثفة بهدف اعادة تنظيم الجهاز وترتيب أوضاعه . ولقد تمثلت أبرز المرتكزات التى انتهجها البنك المركزي فى هذا المجال فى تشجيع سياسات الدمج بين المؤسسات المالية بالإضافة الى تقديم المساعدة الفنية والمادية اللازمة لإعادة هيكلة رؤوس أموال الشركات المتعثرة ، الى جانب تطوير أساليب الاشراف والرقابة على أعمال مؤسسات الجهاز المصرفي ، وذلك ضماناً لسلامة مراكزها المالية والمحافظة على حقوق المودعين والمساهمين فيها . وتنظيم كمية الإئتمان ونوعيته وكلفته ليتجاوب مع متطلبات النمو الإقتصادي والاستقرار النقدي المنشود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: أهميـــة تقييم مخاطر الإئتمان البنكي وحجم هذه المخاطر :

Bank Credit Risk

١ - أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك وطرق قياسها :

١. مخاطر السيولة : . Liquidity risk

تمثل هذه المخاطرة التوازن المطلوب تحقيقه من قبل البنك بين حاجاته للسيولة من أجل مواجهة سحوبات المودعين والرغبة في زيادة حجم القروض المقدمة من البنك مقابل المصادر الحقيقية أو المحتملة للسيولة والتي قد تتوفر من خلال بيع أصل من الأصول المملوكة أو الحصول على السيولة عن طريق اضافة التزامات جديدة على البنك (Hample, 1994 d) . ولتوضيح هذه المخاطرة بشكل أوضح يمكن التعبير عنها من خلال إدراك أن حاجة البنك الرئيسية للسيولة هو من أجل تمويل القروض المقدمة من البنك للمتعاملين وكذلك الإستجابة لطلبات السحب الواردة من قبل المودعين وبالمقابل اعتبار شراء الإلتزامات المالية مصدر هام للسيولة وتعتبر هذه العلاقة أهم مؤشر لمخاطر السيولة .

أما بالنسبة لقياس هذه المخاطر فمن خلال العلاقة التالية :

$$\text{Liquidity risk} = \frac{\text{short -term securities}}{\text{Deposits}}$$

$$\text{مخاطر السيولة} = \frac{\text{الضمانات قصيرة الأجل}}{\text{الودائع}}$$

حيث أن العلاقة التي تربط بين العائد والمخاطرة يمكن ملاحظتها من خلال التحول من الضمانات قصيرة الأجل إلى الضمانات طويلة الأجل أو من خلال القروض التي تزيد عوائد البنك لكنها بنفس الوقت تزيد مخاطر السيولة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. مخاطر سعر الفائدة : Interest rate risk

تعود هذه المخاطرة الى التغيرات التي تحدث في قيم وعوائد الأصول والإلتزامات والتي يكون سببها التذبذبات في أسعار الفائدة .

ويمكن قياس هذه المخاطرة من خلال العلاقة التالية :

$$\text{Interest rate risk} = \frac{\text{Interest- sensitive Assets}}{\text{Interest-sensitive liabilities}}$$

$$\text{مخاطر سعر الفائدة} = \frac{\text{الأصول ذات الحساسية لأسعار الفائدة}}{\text{الإلتزامات ذات الحساسية لأسعار الفائدة}}$$

إذ أنه في الأوقات التي يسودها تقلب واسع لأسعار الفائدة فإن هذه النسبة (العلاقة) تعكس المخاطرة التي يرغب البنك بتحملها من حيث أنها تتنبأ بالتوجه المستقبلي لأسعار الفائدة .

فإذا كانت هذه النسبة أكبر من (1) فإن عوائد البنك ستتناقص إذا انخفضت أسعار الفائدة وسترتفع عوائد البنك إذا ما زادت أسعار الفائدة .

٣. مخاطر عدم الوفاء : Default Risk

$$\text{Default Risk} = \frac{\text{Medium Loans}}{\text{Assets}}$$

$$\text{مخاطر عدم الوفاء} = \frac{\text{القروض متوسطة الأجل}}{\text{الأصول}}$$

يمكن تعريف مخاطرعدم الوفاء على أنها تلك المخاطرة التي تحصل بسبب عدم دفع الفوائد وأقساط القروض أو كليهما والمترتبة على الضمانات والقروض كما هو ملتزم بها .

ويمكن تقدير هذه المخاطرة وذلك بتحديد نسبة القروض متوسطة الأجل إلى الموجودات .

حيث أنه كلما زادت هذه النسبة ، زادت مخاطر الإئتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. مخاطر رأس المال : Capital risk

تشير هذه المخاطرة إلى المدى الذي يمكن أن تخفض إليه قيمة الأصول قبل أن يتعرض موقف المودعين والدائنين الآخرين للخطر .

ويتم قياس هذه المخاطرة من خلال تحديد النسبة المئوية للأصول ذات المخاطرة لدى البنك المؤمن عليها بواسطة رأس المال .

$$\text{Capital risks} = \frac{\text{Capital}}{\text{risk assets}}$$

$$\text{مخاطر رأس المال} = \frac{\text{رأس المال}}{\text{الأصول ذات المخاطرة}}$$

٢ - العوامل الشائعة المؤثرة على المخاطر البنكية : Current influences on risk in banking

١. التغيرات القانونية والاشرافية . Regulatory & Supervisory Changes

تعتبر هذه التغيرات داعمة لمعايير إدارة الإئتمان السليمة .

كما أن وضع مراقبة رسمية على مركز المخاطرة يعكس نوع المعايير التي تلتزم بتطبيقها الإدارة البنكية (Brooks , 1988 a) .

٢. تذبذب العوامل الخارجية : Volatility of external factors

إن أسعار الفائدة وأسعار الصرف أصبحت هذه الأيام عرضة للتغيرات والتقلبات والتي تؤثر بشكل كبير على ميزانية المؤسسات ، وإن هذه التغيرات السريعة غير المتوقعة قد تحول أرباح المؤسسة الى خسائر .

إن هذه التغيرات في أسعار الصرف والفائدة التي تؤثر على خزانة المؤسسات تؤثر علي خزانة البنك ، وذلك لأن البنك حساس للتغيرات في أسعار الفائدة ، وعليه فإن وسائل التحوط الجديدة شجعت البنوك في التحوط لنفسها .

٣. off-Balance sheet credit risk إن بعض النشاطات المالية التي يقوم بها البنك لا تظهر في الميزانية على شكل أصول أو التزامات مع أنها لها أثر واضح على عوائد ومخاطر البنوك . وتمثل هذه النشاطات قائمتين اثنتين هما (١) تلك النشاطات التي تدر أرباحاً أو مصاريف دون امتلاك أصول أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلق التزامات . مثال عليها عمل البنك كسمسار بحيث يحصل على أجره من جراء توفير القروض لطالبيها دون عمل قروض أو ازديادة الودائع لديه ، أو أن يحصل على أجره لقاء قيامه بإدارة النقد دون الحاجة الى أصول أو ترتيب التزامات.

(٢) التعهدات أو الإلتزامات الطارئة ، حيث تمثل التعهدات تعهد البنك بالقيام بعمل معين مستقبلاً وقبضه أجره مقابل القيام بالعمل . أما الإلتزامات فهو إلتزام البنك بالقيام بعمل معين حين تحقق هذا الإلتزام .

٤. الضغوط التنافسية : Competitive Pressures

يوجد هنالك نماذج تمثل البئية التنافسية التي تعمل فيها البنوك والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على قضايا المخاطرة. وعليه فإن البنوك بشكل فردي أو جماعي تعدّ نفسها لمواجهة المنافسة .

٥. التطورات التكنولوجية : Technological Developments

إن التطورات التي تحصل في حقل تكنولوجيا المعلومات تؤثر على العملية الكلية التي تشمل تحديد وقياس وادارة المخاطر . حيث تعتبر التكنولوجيا من العوامل الرئيسية التي تساهم في تحديد مزايا المنافسة بين المؤسسات المختلفة . كما أن تحليل وادارة المخاطر مبنيان على أساس معالجة المعلومات.

إن الحوار الدائر بين مسؤولي المخاطر وبين المختصين في حقول تكنولوجيا المعلومات يؤكد ان الاندفاع الاستراتيجي نحو المستقبل سيقرب من الفرص المعروضة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ – مخاطرة عدم السداد : Default Risk

تعرف بأنها احتمالية عدم قيام المقترض بسداد الديون المستحقة عليه حين استحقاقها

٤ – نموذج مخاطرة عدم السداد : **A Model of Default Risk**

إن تحليل الائتمان المستخدم يركز على العلاقة بين خصائص المقترض (المالية وغير المالية) واحتمالية عدم السداد المتوقعة ويرمز لها (d) d=d [I (G), CF , NW, G]

حيث (I) تشير الى نوعية المعلومات ، (C) شخصية اللعميل ، (CF) مستوى وثبات التدفق النقدي ، (NW) صافي قيمة الثروة المالية ، (G) الضمانات.

إن نقص أي عامل من العوامل اعلاه أو سوءه سوف يزيد من احتمالية عدم سداد المقترض لديونه ، والعكس صحيح (Austing et al, 1985 a)·

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ – دالة مخاطر الإئتمان :

تعتمد مخاطر الإئتمان بالنسبة لمحفظة القروض البنكية على مجموعتين من العوامل .

١- عوامل خارجية مثال عليها الوضع الاقتصادي ، الكوارث الطبيعية.

٢- العوامل الاخرى التي تخضع لحرية تصرف الإدارة البنكية .

مما يعني ان هنالك عوامل داخلية وخارجية تتحكم بمخاطر الإئتمان أو نوعية القرض .

مخاطر الإئتمان = ق (عوامل داخلية ، عوامل خارجية) (Brooks, 1988 b).

ولتحديد دالة مخاطر الإئتمان والمتغيرات المرتبطة بها فإننا نجد انه عندما يكون العامل التابع وهو صافي خسائر البنك فإن العوامل المستقلة التي تفسر سبب حدوث هذا العامل هى العوامل الداخلية والخارجية التى أشرنا إليها وهى التى تتحكم بمخاطر الائتمان ، ومنها على سبيل المثال الناتج القومي الاجمالي الحقيقي.

وفي اعتقادي ومن خلال الدراسات السابقة فإن العلاقة ما بين صافي الخسائر والدخل القومي الحقيقي علاقة عكسية ، فنجد انه عندما يزداد النشاط الاقتصادي فإن المقترضين سيكون من السهل عليهم سداد ديونهم في اسرع وقت ممكن ، وبذلك فإن صافي خسائر القروض ستنخفض .

وعندما يتدني النشاط الاقتصادي فإن المقترضين سيواجهون صعوبة أكبر في سداد ديونهم وبذلك فإن صافي خسائر الديون سترتفع .

لكن المقترضين الذين تتناسب تدفقاتهم النقدية بشكل عكسي مع الوضع الاقتصادي فإنهم سيكونون على العكس من وضع العلاقة السابقة ، وسيوفرون منافع متنوعة لمحفظة قروض البنك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا فيما يتعلق بالعوامل الخارجية ، أما ما يخص العوامل الداخلية التي تؤثر على مخاطر الإئتمان وهي تلك التي يمكن التحكم بها من قبل مسؤولي البنك وهي التي تعكس اتجاهاتهم نحو التعامل مع محفظة القروض ذات المخاطر .

ويمكن قياس هذه العوامل من خلال حجم القرض ، سياسة الاقراض وتركيبة القرض حيث أنه كلما زاد حجم القرض زادت المخاطر المترتبة على هذا القرض . أما بالنسبة لسياسة الإقراض فإنه كلما كانت هذه السياسة أكثر مغامرة كلما كانت نسبة مجموع القروض الى مجموع الموجودات مرتفعة .

وبالنسبة لتركيبة القرض فإنه كلما زادت نسبة القروض الصناعية والتجارية إلى مجموع القروض فإن المخاطرة تزداد ، وذلك بسبب تدني تسويقها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ – إدارة مخاطر الإئتمان : Credit Risk Management

هو تنظيم المحفظة الكلية لمخاطر الإئتمان بحيث لا يؤدي فشل أي طرف أو أي مجموعة فى الوفاء بإلتزاماتها الى اضعاف رأسمال البنك أو أن يحد من تحقيق الأرباح أو أن يؤثر على تدفقاته النقدية (Brooks, 1988 c) .

٧ – مراحل إدارة المخاطر :

١. تحديد أين يمكن أن تظهر المخاطرة .
٢. قياس درجة المخاطرة . تتطلب الانتقال من تقييم المخاطر الفردية للمقترض إلى تقييم المخاطر الكلية في أي قطاع من القطاعات الاقتصادية ، وتحديد الغرض من أي قرض وطبيعة المشروع المطلوب تمويله .
٣. الاتفاق على مستوى المخاطرة المقبولة .
٤. قيادة وإدارة المؤسسة الى المستوى المقبول من المخاطرة . وهذه تستدعي ضمان نظام مناسب للإئتمان ، اضافة الى مراقبة ومتابعة هيكل المؤسسة وأن تكون القرارات مفوضة بطريقة فعّالة ضمن السياسة العامة للمؤسسة التي تضمن تحقيق الاداء المطلوب منها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ – العوامل المرتبطة بإدارة مخاطر الإئتمان :

إن تحديد وقياس المخاطر وحده لا يكفي فلا بد لها كذلك من عملية إدارة ، حيث أنه يوجد بعض القضايا المهمة المرتبطة بإدارة مخاطر الإئتمان في البنوك (Brooks, 1988 d) .

١- أهمية اخلاقيات الإئتمان . The Importance of Credit Ethic

اخلاقيات الإئتمان : هي الصيغة التي ينعكس فيها ادراك مخاطر الإئتمان إلى سلوك حقيقي للمؤسسة عند كل المستويات . وتعتبر هذه الاخلاقيات واحدة من أهم الموجودات الخفية للبنك .

كما أنها يتم دعمها من خلال التدريب السليم ومؤشرات مخاطر الإئتمان الواضحة والخبرة الجيدة .

لذلك فإنه بدون وجود دائرة مراقبة الائتمان القوية المستقلة فإنه من الصعب حماية البنك .

٢- دور إدارة محافظ الإئتمان . Role of Portfolio Management

لقد زاد مؤخراً ادراك أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة محفظة الإئتمان في الاشراف على الاجزاء الكلية للمؤسسة ، إن هذا الدور يعطي ميزة للبنوك تعطيها الفرصة لتجنب تركيز المخاطرة في عمليات الاقراض.

٣- العائد مقابل المخاطرة . Risk / Reward

إن مسؤول الإئتمان الحكيم يجب أن ينظر بإهتمام الى كل قرض يمكن أن يحصل منه على عائد أكبر على نفس درجة المخاطرة التي يتعامل معها.

٤- توزيع الموارد . Allocation of resources

وهي تعني توزيع موارد الدراسة على قروض منطقية ومقبولة وتحقق منفعة أكبر لها.

٥- تكنولوجيا المعلومات . Information Technology

إن المسؤولية الرئيسية الملقاة على عاتق ادارة البنوك تؤكد على أن استثمار وتخطيط تكنولوجيا المعلومات يعكس الأولوية التي يجب أن تعطى لقضايا إدارة مخاطر الإئتمان ، وهي مهمة في تحديد المزايا التنافسية في إدارة مخاطر الإئتمان.

إن الفن في عمل البنوك هو أن تعرف متى تقبل المخاطرة ، كما أن موظف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ - أسباب فشل البنوك في عمليات الاقراض (الأخطاء البنكية في عملية الاقراض) :

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن العامل الرئيسي في زيادة عدد البنوك الفاشلة هو نوعية القروض الرديئة بالنسبة لها التي تقدمها لعملاء لا يتوقع منهم سدادها . ومن بين هذه الدراسات ، الدراسة التي قامت بها مؤسسة (Comptroller of the Currency) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة أن هنالك عدة أخطاء في اجراءات منح القروض تشمل ما يلي(Hample, 1994 e) :-

1. Inattention to loan Policies
2. Overly generous loan terms & lack of clear standards
3. Disregard of bank's own policies
4. Unsafe concentration of credit
5. Poor control over loan personnel
6. Loan growth beyond -Un bank's ability to control quality.
7. Poor systems for detecting loan problems
8. Lack of understanding of borrower's cash needs
9. out-of-market lending.

١- عدم الإنتباه إلى سياسات الإقراض .

٢- شروط القرض المتسامحة أكثر مما ينبغي ونقص المعايير الواضحة .

٣- عدم الأخذ بعين الاهتمام سياسات البنك .

٤- التركيز غير الآمن للإئتمان البنكي .

٥- المراقبة الضعيفة على موظفي الإقراض .

٦- نمو القرض فوق طاقة مقدرة البنوك على مراقبة النوعية .

٧- ضعف الأنظمة المطبقة للكشف عن مشاكل القروض.

٨- عدم الفهم الجيد لحاجات المقترضين للنقد .

٩- الاقراض خارج نطاق السوق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠ – بيئـة الإئتمان : Credit Culture

من أجل تحاشي القصور في الانظمة والإجراءات البنكية التي تم من خلالها منح قروض رديئة ، فإن على البنوك تطوير واستحداث ما يسمى ببيئة الائتمان هذه البيئة التي يتم تدعيمها باستراتيجيات إدارية واضحة لمراقبة مخاطر الإئتمان ، تبدأ خطوتها الأولى بتحديد بيئة ائتمان ملائمة تتماشى مع القيم المؤسسية لفريق الإدارة .

ومن أجل وضع بيئة إئتمان صحيحة للبنك فإن عليه تحديد أولوياته التي تراعي ظروف السوق هذه الأولويات التي تشمل مجموعتين ، المجموعة الأولى تلك التي تحوي أقل المخاطر ويكون هدفها تقديم قروض ذات نوعية مثلى وإيرادات ثابتة .

أما المجموعة الثانية فهي تقديم قروض ذات مخاطر عالية على أن تكون نوعيتها مقبولة وتحقق ايرادات عالية (Brooks, 1988 e) .

١١ – استراتيجية إدارة مخاطر الإئتمان : Credit Risk Managment Strategy

بعد أن يتم تحديد بيئة الائتمان وتحديد أولويات البنك يكون المطلوب من البنك وضع استراتيجية لادارة مخاطر الإئتمان .

إن مخاطر الإئتمان البنكية تقسم الى قسمين اساسيين هما :

١) مخاطر محفظة التسهيلات Portfolio Risk

٢) مخاطر المعاملات أو التعاملات Transaction Risk

تقسم مخاطر محفظة التسهيلات الى قسمين

١) المخاطر الجوهرية أو الفعلية Intrinsic Risk

٢) مخاطر تركز الائتمان Concentration Risk

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المخاطر الجوهرية : هي تلك المخاطرة الوحيدة والفريدة والمتعلقة بمقترض معين . ومن الأمثلة عليها طبيعة المقترض والموقع الجغرافي للسوق التي تظهر فيه المخاطرة وقوة المخاطرة .

مخاطر تركز الائتمان : هي تلك المخاطرة التي تنسب الى المبالغ النقدية أو تلك النسب من محافظ التسهيلات البنكية التي يتم ربطها مع صناعات معينة أو أنواع معينة من القروض أو يتم توجيهها الى مواقع جغرافية محددة .

- مخاطر التعاملات أو المعاملات : Transaction risk

تنصب هذه المخاطرة بشكل أساسي على ثلاثة عناصر وهي :-

١- تنظيم الإئتمان البنكي Bank's Credit Organization وهي التي تتعلق بتوجيه وإدارة الإئتمان .

٢- أنظمة البحث والتحليل الإئتماني البنكي .

٣- معايير البنك بخصوص القروض المتفق عليها. مثل الشروط المكتوبة باتفاقيات القرض ونوع الضمانات التي سيقبل بها البنك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثـا : طرق تقييم وتحليل مخاطر الإئتمان : Credit Analysis and Evaluation

١ - تعريف تحليل الائتمان .

٢ - البحث والتحري عن طالب الائتمان .

٣ - مصادر الحصول على المعلومات عن طالب الائتمان .

٤ - تحليل الائتمان .

٥ - أبعاد عملية تقييم مخاطر الائتمان .

٦ - أنظمة تقييم الإئتمان .

٧ - المقارنة بين نظامي التقييم الاجتهادي والتجريبي .

٨ - استخدام معامل Zeta في التحليل .

٩ - تحليل الائتمان بإستخدام النسب المالية .

١٠- استخدام التدفق النقدي كأداة كمية في التحليل الائتماني .

١١- التحليل الاستراتيجي الائتماني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثـا : طرق تقييم وتحليل مخاطر الإئتمان : Credit Analysis & Evaluation

١) تعريف تحليل الإئتمان : Credit Analysis Definition

تحليل الإئتمان : هو عملية تقدير لاحتمالية عدم قيام المقترض بالسداد خلال فترة الائتمان ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بخصوص منحه القرض أو عدم منحه ، وهذا يتطلب أولاً من البنك جمع المعلومات عن المتعامل ومن ثم تحديد أهليته للاقتراض ، كما يتطلب من البنك الأخذ بعين الاعتبار المنافع المباشرة وغير المباشرة التي يتوقع حصوله عليها من الائتمان (Brealey et al , 1991).

فترة الإئتمان : Credit period

هي طول الفترة الزمنية التي بانتهائها يكون المقترض مجبراً على السداد .

٢) البحث والتحري عن طالب الإئتمان : Credit investigation

إن الغرض من عملية البحث والتحري عن طالب الائتمان هو الحصول على المعلومات الكافية لتحديد رغبته وقدرته على خدمة الدين المطلوب . كما أن هذه العملية تحاول تطوير فهم وافكار معينة عن طبيعة المقترض معبراً عنها بعوامل الإئتمان الأربعة الأساسية (Hample, 1994 f) .

الاسس التي تستند عليها عملية البحث والتحري : (سلطان ، ١٩٨٩ ب)

١. حجم ومدة القرض .
٢. القوائم والتقارير المالية للمؤسسة .
٣. الضمانات المقدمة .
٤. التعاملات السابقة مع طالب الإئتمان .
٥. النشاط الذي سيستخدم فيه القرض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. سجلات الأداء المالي للموسسة .

٧. نوع العلاقات العمالية .

٨. مركز المؤسسة التسويقي .

٩. نوع المنتجات التي تقدمها المؤسسة / مبتكرة أم تقليدية .

١٠. أسباب الزيادة في المبيعات .

١١.الأرباح ودرجة الاستقرار أو التقلب فيها .

١٢. مدى كفاءة ادارة المؤسسة .

٣) مصادر الحصول على المعلومات عن طالب الائتمان :

للحصول على المعلومات عن طالب الائتمان ، هنالك عدد من المصادر يمكن الحصول منها على المعلومات المطلوبة وهي :

١. إجراء المقابلات الشخصية مع المقترض : Customer interview

من خلال إجراء هذه المقابلات مع مقترض يمكن الحصول منه على معلومات عن بعض الأمور مثل نوع ومقدار القرض المطلوب ، تحديد المصدر المقترح للسداد وخطة السداد ، تحديد الضمانات أو الكفلاء ، أسماء الدائنين الآخرين له سواء السابقين أو الحاليين ، تسمية أهم المتعاملين والموردين له ، اسم محاسب المؤسسة ، الموظفون المسؤولون والشركاء ، معلومات شخصية عنه وعن المؤسسة ، مع أن بعض هذه المعلومات قد تنقصها الموضوعية .

وكذلك طلب وثائق تفيد في بناء واتمام عملية الاقراض ، مثال/ معلومات وبيانات مالية عن آخر ثلاث سنوات من اعمال المؤسسة والبيانات المالية الشخصية وضريبة الدخل الشخصية ومعلومات عن التأمين (Hample, 1994 g) .

ويستطيع الدائنون الحصول على أكبر قدر من المعلومات المطلوبة من خلال توجيهات مخطط لها جيداً وذات مغزى أثناء المقابلة . مثال عليها ، ما هي خصائص سوق المقترض وحجم المنتوجات الموزعة في الأسواق ومدى أهمية السعر ، النوعية والخدمات المقدمة في بيع السلعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه الأسئلة والاستفسارات الاخرى الصغيرة التي تساعد في بناء فهم شامل عن نقاط القوة والضعف لدى طالب الإئتمان .

٢. المصادر الداخلية للمعلومات : Internal Sources of Information

إن وجود علاقات مالية قائمة بين المقترض والبنك ، تجعل البنك تتوفر لديه داخلياً كميات كبيرة من المعلومات عن رغبة المقترض وقدرته على سداد القرض المقترح فالباحث يستطيع دراسة الملفات الإئتمانية السابقة والحالية للمقترضين .

إن مصادر المعلومات هذه سوف تشير الى مدى رضا البنك عن التزامات المتعامل السابقة ، وتكشف أي ميل نحو المبالغة في حسابات الودائع . كما أن هذه المصادر ستحدد المتعاملين، والموردين والدائنين الأساسيين الذين يوجد للمقترض معاملات مالية معهم .

ومن المصادر الداخلية الأخرى أرقام ضريبة الدخل التي يدفعها المقترض والتي تعطي صورة واضحة عن ايراداته ومصاريفه وذلك من خلال معاملات المتعامل السابقة مع البنك والتي لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى .

٣. المصادر الخارجية للمعلومات : External Sources of Information

وتشمل هذه المصادر وكالات الخدمة المتخصصة في إعطاء تقارير عن الوضع الإئتماني للمؤسسات وعن رؤوس أموالها حيث يوجد هنالك مؤسسات متخصصة في إعطاء هذه المعلومات .

وتشمل هذه المصادر العامة العناوين والضمانات المقدمة وتسجيل قرارات الشركات وأوضاعها ورخص المؤسسات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويضيف محمد سعيد سلطان ورفقاه (سلطان، ١٩٨٩ ج).

٤. اتصال البنوك مع بعضها البعض للإستفسار عن طالب الإئتمان وخاصة مع البنك المركزي للحصول على استعلام تمويل المخاطر .

٥. اتصال البنوك بالموردين لمعرفة مدى التزام المتعامل بسداد ديونه في مواعيدها ونوع الخصومات التي حصل عليها .

٦. الاتصال بإتحادات الصناعة والتجارة والنقابات بهدف جمع المعلومات عن سمعة طالب الإئتمان .

٧. تحليل القوائم المالية .

٨. الحصول على المعلومات عن طريق نتائج المسوحات التي تقوم مؤسسات الدراسات المختصة .

تحليل البيانات المتاحة :

ينبغي تحليل البيانات المتاحة عن القرض وعن المتعامل حتى يتسنى اتخاذ القرار السليم بشأن طلب الإئتمان ويستهدف التحليل الحصول على إجابات للأسئلة التالية .

١. هل يتعارض طلب الإئتمان مع التشريعات أو مع لوائح البنك المركزي أو أساسيات البنك الخاصة بالإقراض ؟

٢. ما هو حجم المخاطر المترتبة على إقراض المتعامل ؟

٣. هل يمكن تجنب هذه المخاطر أو التقليل منها ؟

٤. ما هو حجم العائد المطلوب على القرض ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤) تحليل الإئتمان : Credit Analysis

هو عملية تقييم مخاطر الإقراض بالنسبة للمقترضين سواء كانوا مؤسسات أو أفراد ، عند تقييم مخاطر الإئتمان يجب أن يأخذ البنك بعين الإعتبار المنافع المباشرة وغير المباشرة التي يحصل عليها من عملية الإئتمان ، أما المنافع المباشرة فتشمل الفوائد والرسوم على القرض ووجود الفائض في أرصدة الودائع والذي يعتبر شرطاً لحصول الإئتمان(Austing et al, 1985 b) حيث أن توفر هذا الفائض يمكن البنوك من استثماره في مجالات أخرى تعود بالفائدة المباشرة عليها .

أما المنافع غير المباشرة فتشمل تكوين أو انشاء علاقة مع المقترض قد تفيد البنك في زيادة ودائعه مستقبلاً أو الطلب على خدمات البنك الأخرى.

٥) أبعاد عملية تقييم مخاطر الإئتمان : Credit Risk Assessment Dimensions

إن عملية تقييم مخاطر الإئتمان لها بعدان إثنان ، الأول نوعي والآخر كمي ، رغم أن النوعي أصعب في تقييمه من الكمي .

خطوات تقييم المخاطرة النوعية :

١. تجميع المعلومات عن المسؤولية المالية للمقترض من سجلات المقترض نفسه.
٢. تحديد غرض المقترض الحقيقي من وراء طلبه القرض .
٣. تحديد المخاطر التي تواجه المقترض والتي يكون مصدرها طبيعة عمل مؤسسته والظروف الإقتصادية .
٤. تحديد درجة التزام المقترض المتوقعة نحو سداد القروض .

- أما البعد الكمي من عملية تقييم مخاطر الإئتمان يشمل :

تحليل البيانات المالية السابقة وتوقع النتائج المالية المستقبلية وذلك من أجل تقييم مقدرة المقترض على سداد الديون في أوقات استحقاقها ، وكذلك تحديد مقدرة المتعامل على الاستمرارية والبقاء في حال انعكاس الظروف الإقتصادية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦) أنظمة تقييم الإئتمان : Credit Evaluation Systems

يوجد هنالك نظامان لتقييم عملية الإئتمان هما (Hample, 1994 h) :

١- تحليل الإئتمان الاجتهادي : Judgmental Credit Analysis

يعتمد هذا التحليل على خبرة مسؤول الاقراض بالمقترض وعلى تقييم مدى مقدرته ورغبته بالسداد ، حيث يهتم المحلل هنا بالسؤال عن العوامل الأربعة الأساسية للإئتمان وهي شخصية المتعامل والتي يمكن تقييمها من خلال سجلات المتعامل الإئتمانية السابقة والاستقرار الوظيفي والذي يعرف من خلال طول فترة عمله وتنوعه واستقراره في الإقامة والاخلاص والصدق وعوامل أخرى ، وهنا يجب أن يكون مسؤول الاقراض موضوعياً في إعطائه الأحكام . وهنا يشير بعض الباحثين الى عدم الاهتمام بعمر المقترض في عملية التحليل . ويجب كذلك على مسؤول الائتمان (المحلل) أن يقيم مصادر السداد الثانوية والرئيسية وان يقدر القيمة الحالية والمستقبلية للضمانات المقدمة .

٢- تحليل الإئتمان التجريبي : Empirical Credit Analysis

يسمى هذا التحليل أيضاً تصنيف الإئتمان (Credit Scoring) والذي يقوم علي وضع نقاط (علامات) أمام كل خاصية من خصائص طالب الائتمان ، حيث يتم اضافة مجموع هذه العلامات الى بعضها وذلك للحصول على العلامة الكلية للمقترض، ثم يتم مقارنة العلامة الكلية النهائية مع العلامة المحددة السابقة للرفض أو القبول (المستوى المقبول) وكل ائتمان تقل علاماته عن المستوى المحدد والمقبول يرفض هذا الإئتمان.

إن نظام التصنيف الإئتماني بإستخدام العلامات يبدو أكثر موضوعية ويحد من التحيز في عمليات التقييم بين طالبي الإئتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك وسيلة احصائية متطورة أكثر من نظام التصنيف الائتماني تعتمد على استخدام مهارات احصائية متعددة مثل الانحدار المتعدد وتسمى طريقة (التحليل التميزي المتعدد) MDA Multiple Discriminant Analysis

وهذه الوسيلة تعتبر أفضل حل للمشاكل والقضايا التي عجز عنها النظام السابق Credit Scoring حيث أن الهدف من نظام التصنيف الاحصائي هو التنبؤ من خلال خصائص طالب الإئتمان (المقترض) فيما إذا كان هذا الشخص يحمل مخاطرة جيدة أو سيئة .

بينما نظام أو طريقة التحليل التميزي المتعدد فإنه يحدد الاهمية الاحصائية لكل خاصية ومن ثم كيفية المزج بينها واستخدام هذه الخصائص للتمييز بين المقترض الجيد وغير الجيد .

عيوب أنظمة التحليل السابقة :

١- المعلومات المستعملة في الكشف عن المقترضين قديمة وقد لا تفيد في الكشف عن مقدرة المتعاملينالحالية والمتوقعة .

٢- تحتوي هذه البيانات على معلومات عن المتعاملينالذين قبلت طلباتهم فقط أما الذين رفضت طلباتهم فإنها تحذف ، لذلك فإنه لا يوجد سجل حقيقي عن مقدرة المتعاملينالمرفوضة طلباتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧) المقارنة بين نظامي التقييم الاجتهادي والتجريبي :

Judgmental VS Empirical System

عند مقارنة فعالية هذين النظامين مع بعضهما يجب الأخذ بعين الإعتبار قدرتهما على التنبوء بمقدرة المتعامل وعامل أخر يجب الأخذ به عند المقارنة هو مراقبة الادارة لعملية منح الإئتمان .

١- كلا النظامين يمكنه استخدام خصائص طالب الإئتمان لأغراض التحليل حيث أن نظام التصنيف يعطى وزناً لكل خاصية طبقاً لأهميتها الإحصائية مقارنة بالخصائص الأخرى . بينما النظام الإجتهادي قابل للتغير فيما يتعلق بتصاعد الأهمية وهرميتها وقد يأخذ بالاعتبار بعض العوامل غير المحسوسة والتي لا يمكن تحديدها .

٢- النظام التجريبي يهتم فقط بالخصائص المعروفة بإرتباطها بالمقدرة على السداد ، بينما الاجتهادي قد يستعمل عوامل أخرى قد تكون مخالفة للقوانين والأنظمة .

٣- بالنسبة لحجم الإئتمان الممنوح ومقدار خسائر القرض من الصعب مراقبتها والتحكم بها في ظل النظام الاجتهادي لكن في النظام التجريبي يمكن السيطرة عليها ومراقبتها.

٤- النظام الاجتهادي أفضل وأقدر على التعامل مع المتغيرات الحالية والمستقبلية في الظروف الاقتصادية ، لكن النظام التجريبي يكون أقل فاعلية عند حصول تغيرات بيئية .

٥- العديد من البنوك تستعمل النظامين معاً حيث أن النظام التجريبي يميز بشكل واضح بين طالبي الإئتمان الذين يتمتعون بالاهلية المطلوبة والذين لا يتمتعون بها ، لكن الذين بين بين بحاجة للحصول على معلومات أكثر عنهم وبحاجة الى استخدام التقييم الاجتهادي معهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨) استخدام معامل Zeta في التحليل . Zeta Analysis

تم وضع هذا المعامل من قبل المحلل المالي (Altman) وزملاؤه بهدف استعماله في اعداد النموذج المستخدم في تحديد مخاطر الافلاس بالنسبة للمؤسسات (Austing et al, 1985 c).

وقد تم تحديد العوامل السبعة التالية للتمييز بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة . وهي :

١- العائد على الموجودات

٢- ثبات الايرادات

٣- خدمة الدين

٤- الربحية المتراكمة

٥- السيولة

٦- الرسملة

٧- الحجم ويقاس بمجموع موجودات المؤسسة

وهذه العوامل السبعة تستخدم لقياس العناصر السبعة التالية وهى :-

١- الربحية الحالية

٢- مخاطرة تقلب الفائدة

٣- التغطية المالية للفائدة

٤- الربحية طويلة المدى

٥- السيولة

٦- القوة والنفوذ

٧- الحجم

وبما أن معامل (Zeta) غير متوفر وغير مستخدم بشكل واسع ، فإنه يتم استخدام نموذج يسمى (Altman's model) ويستخدم هذا النموذج لتوضيح استخدام هذا النوع من نموذج تنبؤ الافلاس أو الخسارة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث يتكون هذا النموذج من خمسة عوامل .

١- X_1= Working Capital / Total Assets = X_1= رأس المال العامل / مجموع الموجودات

٢- X_2= Retained Earnings / Total Assets = X_2= الأرباح المحتجزة / مجموع الموجودات

٣- X_3= EBIT / Total Assets = X_3= الدخل قبل الضريبة والفائدة / مجموع الموجودات

٤- X_4= Market Value of shares / Total Assets = X_4= القيمة السوقية للأسهم / مجموع الموجودات

٥- X_5= Sales / Total Assets = X_5= المبيعات / مجموع الموجودات

حيث أن هذا النموذج ونموذج Zeta يستخدمان الطريقة الاحصائية في التحليل والتي تسمى تحليل المميز المتعدد (MDA) حيث يهدف هذا التحليل الى ايجاد مجموعة من العوامل التي تميز بشكل جيد بين الشركات الفاشلة وغير الفاشلة ويوجد لهذا التحليل (MDA) أو ما يسمي (Z-Score) معادلة على النحو التالي .

$$Z = 1.2\,X_1 + 1.4\,X_2 + 3.3\,X_3 + 0.6\,X_4 + 1.0\,X_5$$

وبناء عليه فإنه يتم تصنيف المؤسسات حسب القاعدة التالية :

١. إذا كانت Z أقل من ٢ر٦٧٥ تعني أن المجموعة هذه تقع في خانة الافلاس.

٢. إذا كانت Z أكبر من أو تساوي ٢ر٦٧٥ تعني أن هذه المجموعة تقع خارج قائمة الافلاس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩) تحليل الإئتمان بإستخدام النسب المالية : Ratio Analysis

يمكن تصنيف قوائم النسب المالية اللازمة لاستخدامها في تحليل الإئتمان إلى أربع مجموعات رئيسية :

١- السيولة Liquidity
٢- النشاط (معدل الدوران) Activity
٣- الرفع المالي Financial Leverage
٤- الربحية Profitability

كما أن التحليل المطلوب استخدامه بالنسب المالية مطلوب منه الاجابة على الأسئلة التالية :

١- هل يمكن للمنظمة مقابلة التزاماتها عند استحقاقها ؟
٢- هل تتناسب بنود المخزون والذمم مع حجم العمليات وهل هذه البنود أكثر سيولة؟
٣- هل يعتبر حجم المبيعات الذي تحققه المنظمة مرضياً مقارنة مع حجم الإستثمارات في الأصول المتداولة والثابتة .
٤- هل تحقق المنظمة متوسط عائد مقبول في كل من المبيعات والأصول وحقوق الملكية.
٥- ما هي نسبة الانخفاض في الأرباح وهل مقدار ما تبقى منها يكفي لتغطية الالتزامات المالية الثابتة كالفوائد وايجارات الاصول الثابتة وأقساط سداد القروض .
٦- السؤال عن الوضع الحالي للمركز المالي للمؤسسة ، مثلاً يتصف هذا الوضع بالمتانة والقوة أو الضعف أو حالة الوسط ويلاحظ من أسئلة التحليل اعلاه أنه يشير الى الأوضاع المالية عن الفترة الماضية للشركة ، ولكن لا بد من امتداد الدراسة الى الوضع المستقبلي للأرباح ومدى تطورها مع الأخذ بعين الاعتبار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ظروف المنافسة وأوضاع العرض والطلب والظروف المستقبلية للصناعة وجوانب القوة والضعف المتوقعة ونوعية وخصائص الإدارة ومدى كفاءة الجهاز الانتاجي .

١٠) استخدام التدفق النقدي كـأداة كمية في التحليل الإئتماني :

تعريف التدفق النقدي : هو عبارة عن توقع مبني على أسس سليمة ومنطقية لكمية المقبوضات والمدفوعات النقدية المتوقعة وموعدها ، حيث يعطي كشف التدفق النقدي فكرة عن مواعيد دخول النقد للمؤسسة ومواعيد خروجه منها خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة . ويوفر معلومات عن كمية التمويل المطلوب ونوعيته. وبعبارة أخرى فإن التدفق النقدي يساعد في تحليل الإئتمان من خلال التعرف على كمية الاموال التي يحتاجها المقترض ومواعيد تلك الاحتياجات ونوع التمويل الأنسب لتلبية هذه الاحتياجات ، هل هو التمويل قصير أم متوسط أم طويل الأجل (مطر، ١٩٩٦ أ) .

- أهداف التدفق النقدي :

١- التخطيط للمستقبل وبالتالي استبعاد أية تقديرات جزافية للإحتياجات المالية للمؤسسة .

٢- خلق معيار محدد للقياس عليه وللحكم على مدى كفاءة التخطيط في المؤسسة .

٣- يساعد الادارة مساعدة فعالة في التعرف على أوقات حدوث العجز النقدي وأوقات حدوث الفائض النقدي ويعطيها الوقت الكافي لمعالجة الموقف المتوقع .

٤- يساعد الإدارة على وضع برنامج التسديد المناسب لما تقترضه من أموال من البنوك .

٥- يساعد في التعرف على كمية ومواعيد ونوعية الأموال التي تحتاج اليها المؤسسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مكونات كشف التدفق النقدي :

أ) المقبوضات وتشمل جميع العناصر الايجابية في كشف التدفق النقدي مثل :

١. المبيعات .

٢. تحصيل المبيعات الآجلة .

٣. المقبوضات النقدية الأخرى .

ب) المدفوعات النقدية وتشمل العناصر التي تشكل استعمالاً للنقد الداخل للمؤسسة وهي :

١. شراء المواد الخام .

٢. أجور العمال .

٣. المصاريف الإدارية والعمومية

٤. المصروفات الأخرى مثل الفوائد وتوزيع الأرباح وشراء الموجودات الثابتة وتسديد الديون .

وباختصار فإن كشف التدفق النقدي هو الأداه الافضل من بين ادوات التحليل الائتماني حينما يصل الأمر إلى التعرف على كمية ومواعيد الاحتياجات المالية للمقترض وذلك لما توصف به هذه الاداة من قدرة على تحديد كمية الاموال المتوقع دخولها وخروجها من المؤسسة دون أن تتأثر بعيوب قائمة الدخل وعيوب قائمة المركز المالي (عقل ، ١٩٨٤ أ) .

إضافة الى ذلك فإن هذا الكشف هو الاداة الأنسب أيضا حين يحتاج الأمر الى اجابة دقيقة عن ثلاثة أسئلة رئيسية تدور حول كمية الاموال التي يحتاج إليها المقترض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والغرض الذي ستستعمل هذه الاموال من أجله وكذلك المواعيد المتوقعة للتسديد.

١١) التحليل الاستراتيجي الإئتماني : Strategic Credit Analysis

بعد أن أصبح التحليل التقليدي للإئتمان لا يفي بمتطلبات العصر لأن كثيراً من العناصر والمتغيرات الرئيسية التي يبنى عليها قرار منح الائتمان لا تظهر في تلك القوائم ، فإنه أصبح من الضروري اتباع منهج جديد أكثر شمولاً في تحليل الائتمان يأخذ بعين الاعتبار في تقييم وضع المتعامل كلا من المؤشرات المالية وغير المالية ويطلق على هذا المنهج الذي تتزايد أهميتة في اتخاذ قرارات الائتمان طويل الأجل "التحليلالاستراتيجيللإئتمان" (Strategic Credit Analysis)(مطر، ١٩٩٦ ب).

- الركائز التي يقوم عليها التحليل الاستراتيجي للإئتمان :

١- ان قدرة المتعامل على الوفاء بالتزاماته طويلة الاجل ، يجب أن لا تتم بمعزل عن تقييم المخاطر الائتمانية التي تحيط بقدرته على تسديد التزاماته على مدار فترة القرض .

٢- في تقييمه لمخاطر الائتمان ، يجب أن يتخطى محلل الائتمان مخاطر الشركة طالبة القرض ليمتد هذا التقييم أيضا الى مخاطر البيئة من حولها .

٣- في تقييمه لمخاطر الائتمان ، يجب على محلل الائتمان أن يولي اهتمامه للمرحلة العمرية للشركة طالبة الإئتمان .

- خطوات التحليل الاستراتيجي للإئتمان :

يقوم التحليل الاستراتيجى للإئتمان على أربع خطوات رئيسية هى :

١- تحليل مواطن القوة في المتعامل . Strengths

٢- تشخيص نقاط الضعف . Weaknesses

٣- استكشاف الفرص المستقبلية المتاحة Opportunities لنمو النشأة وذلك بقصد تقييم قدرتها على النمو.

٤- تحدي العقبات التي تهدد استمراريتها Threatsوالتي تنشأ إما عن دخول منافسين جدد إلى السوق الذي تعمل فيه أو عن ظهور منتجات بديلة أو عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعـاً : أهمية نواحي التقييم الخمسة (5 C's of credit) ودورها في عملية تقييم مخاطر الإئـتمـان :

إن نواحي الإئتمان الخمسة المعروفة يمكن عن طريقها الحكم على قدرة المقترض على سداد القرض ، وهذه العوامل المتعارف على تسميتها بالانجليزية (5 C's of credit) (شحاته ، ١٩٩٠ و).

١- الشخصية (Good citizen) Character

تظهر أهمية تحليل هذه الناحية التي تعني رغبة المتعامل في سداد قرض البنك في أوقات الكساد أو الأزمات المالية التي يتعرض لها المتعامل في نشاطه ، حيث أن الشخص ذا القيم الأخلاقية العالية سيبذل كل ما في جهده لرد القرض الى البنك مهما ساءت ظروفه أو تعرض لصعوبات .

ويمكن لمحلل الائتمان الاسترشاد بعدة مؤشرات للتعرف على توافر هذه الناحية لدى المتعامل وذلك من خلال التعرف على معاملات المتعامل مع عملائه الموردين ومع مصلحة الضرائب ومؤسسات التأمينات الاجتماعية ، فضلاً عن معرفة البيئة التي نشأ فيها المتعامل وتربيته وأخلاقه وسلوكه وأسلوب حياته .

٢- المقدرة (Capacity (Cash flow

وتعني كفاءة المتعامل من الناحية الفنية والمالية والادارية وتتوقف مقدرة المتعامل على الغرض الذي سيستخدم فيه القرض وعلى مصادر سداده ، حيث تعتبر خبرات المتعامل السابقة والحالية في مجال عمله إضافة الى تطبيق المتعامل للأساليب الحديثة المتطورة سواء الفنية أو الادارية أو التسويقية أو المالية في مؤسسته مؤشراً هاماً على توفر عنصر القدرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- رأس المال (Capital (Wealth

يمثل هذا العنصر هامش الأمان بالنسبة للبنك ، كما يعتبر من الناحية الإئتمانية الضمان الذي يؤكد على مقدرة المتعامل على السداد. ويقوم محلل الإئتمان بإعداد دراسة على الهيكل التمويلي لمنشأة المتعامل للتعرف على مدى توازن هذا الهيكل مع الاستخدامات المختلفة ، فلذلك يتعين أن يكون هنالك تناسب معقول بين القرض وبين رأس المال المملوك للعميل والا يتعدى القرض قيمة رأس المال .

٤- الظروف Conditions

يتعين على محلل الإئتمان دراسة الأوضاع الاقتصادية القائمة والمستقبلية وكذلك دراسة الظروف المحيطة بالقطاع الذي يعمل به المقترض من حيث درجة المنافسة والتطور التكنولوجي في هذا القطاع ومدى تكيف المقترض مع هذه التطورات .

٥- الضمانات (Collateral (security

وهي الأصول التي تمتلكها الشركة والتي يمكن استخدام بعضها كضمان في سداد القروض في حالة عدم كفاية الأرباح . وتقلل هذه الضمانات من مخاطر الائتمان التي قد يتعرض لها البنك .

ويمكن قياس وتحليل هذا العنصر وتقييمه من خلال الحكم على نوعية الأصول التي يرغب المقترض في وضعها كضمان للقروض التي حصل عليها من البنك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً : أهمية قرارات الإئتمان المصرفي بالنسبة للبنوك التجارية .

عملية اتخاذ قرار الائتمان : The credit-decision process

إن عملية اتخاذ قرار الائتمان يجب أن تؤكد على ثلاث قضايا تتعلق بالمقترض وهي الوقاية ، التحديد ، حل القضايا . وتعني الوقاية اتخاذ القرار المتعلق بالموافقة أو عدم الموافقة على القرض. بينما يعني التحديد متابعة المقترضين الحاليين لمعرفة وتحديد اشارات الضعف التي تظهر عليهم ، أما الحل فيعني التخلص من مشاكل القرض (عقل ، ١٩٨٤ ب).

خطوات عمليات اتخاذ قرار الائتمان وارتباطها بقضايا الوقاية والتحديد والحل :

١- *الخطوة الأولى* : اتخاذ قرار الائتمان ، وذلك بالموافقة أو عدم الموافقة .

في هذه الحالة يجب ايجاد التوازن بين التشدد في الوقاية وبين التساهل في اعطاء القروض . حيث أن التشدد في منح القروض سيضر بالبنك كما يضرّ به التسامح الشديد في منح الائتمان ، حيث ان التشدد سيحرم البنك فرص زيادة حجم الائتمان وزيادة ايراداته وزيادة عدد المتعاملين وبينما التسامح الشديد سيعرض البنك الى مخاطر الاقراض الكبيرة . لكن القرار الامثل هو الذي يؤدي الى تعظيم قيمة حقوق الملكية بالنسبة للبنك .

أما عملية الوقاية هنا فإنها يجب أن تركز على جمع ومعالجة وتحليل المعلومات ونوعيتها، كما أن عملية الوقاية تتكون من أربعة عناصر تسمى (4 Ps) الفلسفة والسياسة والاجراءات والأشخاص .

٢- *الخطوة الثانية* :

تحديد مشاكل القرض واجراء عملية استكشاف للقرض وهذه العملية تشبه عملية اتخاذ قرار الائتمان وتشمل أيضا تجميع وتحليل ومعالجة المعلومات . كما أن الهدف من إجراء هذه الخطوة هو تحقيق الأمور التالية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- تصنيف القروض التي تخلو من المشاكل .

٢- تصنيف القروض التي تحوي المشاكل .

٣- البحث عن معلومات اضافية قبل اتخاذ قرار الائتمان .

٢- *الخطوة الثالثة* : التخلص من مشاكل القروض .

حيث أنه بعد ان يتم تحديد مشاكل القرض ، يتم تحليلها للوصول الى الحلول الممكنة والتي تتطلب تجميع ومعالجة وتحليل المعلومات ، أما النتائج المتوقعة من هذه الخطوة فهي (١) التخلص من المشاكل (٢) تصفية الضمانات وتسييلها و(٣) اتخاذ إجراء قانوني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

منهجيـــة الدراســـة Methodology Section

١- مجتمع وعينة الدراسة : Population and Sample

٢ - طرق جمع المعلومات : Data Collection Methods

٣ - محددات الدراسة ونطاقها : Research Limitations

٤ - التحليل الاحصائي المستخدم في الدراسة : Data Analysis Methods

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

منهجيـة الدراسـة Methodology Section

١- مجتمع وعينـة الدراسـة Population and Sample

أ) مجتمع الدراسة : Population

يشمل نطاق هذه الدراسة جميع المؤسسات المصرفية العاملة في الأردن سواء منها الأردنية وغير الأردنية والتي تتعامل بعمليات منح القروض المصرفية للعملاء المختلفين . لكن هذه الدراسة اقتصرت على المراكز الرئيسية لهذه البنوك وعلى الفروع الرئيسية الموجودة في مدينة عمان بالنسبة للبنوك غير الأردنية العاملة في الأردن والبالغ عددها « ٢١ » مؤسسة مصرفية تجارية تسعى الى تحقيق الأرباح وبذلك سيتم استثناء المؤسسات المصرفية التي لا تسعى الى تحقيق ربح ، اضافة إلى أن أحد البنوك التجارية رفض الإجابة على أسئلة الاستبيان .

ب) عينة الدراسة : Study Sample

قام الباحث بتوزيع خمس نسخ من الاستبانة لكل بنك فأعطيت نسخة لكل من مدير ادارة الائتمان أو رئيس القسم المختص والمسؤولين المباشرين عن اتخاذ قرار منح التسهيلات الائتمانية للمتعاملين وبذلك تم توزيع (١٠٥) نسخ على كل ادارات الائتمان في البنوك المشمولة بهذه الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - طرق جمع المعلومات Data collection methods

بما أن هذا البحث يهدف الى دراسة مدى تطبيق البنوك التجارية في الأردن لمعايير التقييم الخمسة المعتمدة عند منح التسهيلات الائتمانية للعملاء . اضافة الى تحديد العلاقة بين كل من خصائص البنوك التجارية في الأردن والكفاءة الادارية لهذه البنوك ومدى تطبيقها لمعايير التقييم الخمسة .

فقد أعد الباحث استبانة مكونة من (٨٩) سؤالاً موزعة حسب العناصر والمتغيرات التي يهدف الباحث الى قياسها في هذه الدراسة وعلى النحو التالي وبالترتيب :

١- (٥) أسئلة لقياس خصائص البنوك التجارية في الأردن .

٢- (١٠) أسئلة لقياس مدى اعتماد البنوك معيار شخصية المتعامل عند منح التسهيلات الائتمانية .

٣- (٢٠) سؤالاً لقياس مدى اعتماد البنوك معيار مقدرة المتعامل .

٤- (١٤) سؤالاً لقياس مدى اعتماد البنوك معيار رأسمال المتعامل .

٥- (١٣) سؤالاً لقياس مدى اعتماد البنوك معيار الضمانات .

٦- (١٠) أسئلة لقياس مدى اعتماد البنوك معيار الظروف الاقتصادية.

٧- (١٧) سؤالاً لقياس مدى كفاءة الادارة البنكية في عملية تقييم ومتابعة مخاطر الائتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - محددات الدراسة ونطاقها : Research Limitations

١ - إن الباحث قد وضع ثقته بفقرات الاستبانة ومن ثم بالإجابات على هذه الفقرات الواردة في الاستبانة .

٢ - إن الوزن النسبي لعناصر الائتمان الخمسة ومكوناتها واحدة ومتساوية .

٤ - التحليل الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة :

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة لهذه الدراسة عن طريق فقرات الاستبانة التي تم توزيع نسخها على عينة الدراسة ، تم ادخال هذه المعلومات الى الحاسب الآلي بإستخدام برنامج SPSS/pc للحصول على المؤشرات الإحصائية ذات الدلالة .

وبناء عليه فقد تم استخدام أساليب الاحصاء الوصفي من وسط حسابي وانحراف معياري وغيرها لتحليل نسب ومقدار تحليل البنوك التجارية لنواحي التقييم الخمسة في تقييم مخاطر الائتمان ، كذلك تم استخدام اختبارات الإرتباط المناسبة وذلك لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين خصائص البنوك وكفاءة الإدارة البنكية في عملية التقييم ومدى تقييم مخاطر الإئتمان باستخدام نواحي التقييم الخمسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي Statistical Analysis

يشمل التحليل الاحصائي المستخدم في هذا البحث ثلاثة أقسام مترابطة وهي :

أولاً : القسم الأول والذي يتم فيه قياس مدى تحليل نواحي التقييم الخمسة من قبل البنوك التجارية في الأردن وذلك بإستخدام أساليب الإحصاء الوصفي .

ويشمل استخدام المقاييس والأساليب التالية :

١ - اختبار المصداقية .

٢ - استخدام الاحصاء الوصفى فى اختبار متوسط اجابات البنوك بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة .

٣ - اختبار الاعتيادية والتوزيع الطبيعي للمتغيرات .

٤ - استخدام مقاييس النزعة المركزية .

ثانيـاً : اختبار معاملات الإرتباط

يتم استخدام معاملات الإرتباط المناسبة لايجاد العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة .

وتشمل استخدام المعاملات التالية :

١ - معامل ارتباط بيرسون .

٢ - معامل ارتباط سبيرمان .

ثالثـاً : اختبار الفرضيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - اختبار المصداقية (Reliability Analysis (test

من أجل اختبار مصداقية الاستبانة ، وللتأكد من مصداقية المستجيبين في الإجابة على أسئلة الاستبانة ولكل متغير على حدة . فقد تم استخدام معامل الفا لتحقيق الغرض المطلوب ، حيث أن معامل الفا الذي تقع قيمته ما بين (٠-١) ، يبين مدى الارتباط ما بين الاجابات ، فعندما تكون قيمته صفراً فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلقاً ما بين الاجابات ، أما اذا ما كانت قيمته (١) فإن ذلك يدل على أن الاجابات كاملة وإنها مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً ، وكما ترى (Sekaran, 1984) فإن القيمة المقبولة احصائيا لمعامل ألفا هي ٦٠٪ أو أكثر .

ولدى تطبيق اختبار المصداقية ألفا على الاجابات التي تحدد مدى تحليل شخصية المتعامل والبالغة (١٠) إجابات ، نجد أن قيمة ألفا بلغت (٧١١١ر٠) وهذا يبين ان الارتباط بين الاجابات جيد ومقبول إحصائياً .

وعند تطبيق اختبار المصداقية ألفا على الإجابات المتعلقة بتحليل مقدرة المتعامل والبالغة (٢٠) فقرة ، بلغت قيمة ألفا (٨٦٥٠ر٠) وهذا يعني ان الإجابات مرتبطة ارتباطاً عالياً .

وعندما طبق اختبار المصداقية ألفا على الاجابات التي تحلل رأسمال المتعامل والبالغة (١٤) فقرة بلغت قيمة ألفا (٨٨١٤ر٠) وهذا يعني أن الإجابات مرتبطة إرتباطاً عالياً .

وعند تطبيق اختبار المصداقية ألفا على الاجابات التي تحلل الضمانات المقدمة من المتعاملين والبالغة (١٣) فقرة بلغت قيمة ألفا (٦٩٣٦ر٠) وهذا يعني الاجابات مرتبطة بشكل جيد ومقبول احصائيا .

ولدى تطبيق اختبار المصداقية على الاجابات المتعلقة بتحليل الظروف الاقتصادية والبالغة (١٠) فقرات بلغت قيمة ألفا ٥٨٠٢ر٠ . وهذا يعني أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإجابات مرتبطة مع بعضها ارتباطاً ضعيفاً وغير مقبول إحصائيا .

وعند تطبيق اختبار المصداقية على الاجابات المتعلقة بتحليل كفاءة الإدارة البنكية في البنوك التجارية في الأردن والبالغة (١٧) فقرة ، بلغت قيمة ألفا (٨٥٥٤ر٠) وهذا يعني أن الاجابات مرتبطة مع بعضها ارتباطاً عالياً ومقبول إحصائيا .

جدول رقم (٢) قيم α لإختبار المصداقية

المتغير	قيمة α
شخصية المتعامل	٧١١١ر٠
مقدرة المتعامل	٨٦٥٠ر٠
رأسمال المتعامل	٨٨١٤ر٠
الضمانات	٦٩٣٦ر٠
الظروف الاقتصادية	٥٨٠٢ر٠
كفاءة الادارة البنكية	٨٥٥٤ر٠

نستنتج مما سبق أن بيانات الدراسة التي تم تجميعها من خلال الاستبانة مقبولة لأغراض هذه الدراسة ، وعليه فإنه سيتم استخدامها والاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة لاحقاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ - استخدام الاحصاء الوصفي في اختبار متوسط اجابات البنوك بالنسبة لنواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية .

تمثل هذه المتغيرات المتغيرات التابعة الستة في القسم الأول من نموذج الدراسة ، وتمثل أيضاً المتغيرات المستقلة الستة في القسم الثاني من النموذج ، والتي يرمز إليها على النحو التالي :

- D_1 = سمعة المتعامل
- D_2 = مقدرة المتعامل
- D_3 = رأسمال المتعامل
- D_4 = الضمانات
- D_5 = الظروف الإقتصادية
- D_6 = كفاءة الإدارة البنكية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يشمل هذا التحليل استخدام أدوات الاحصاء الوصفي المتمثلة بالوسيط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاضافة إلى مستوى الأهمية لكل متغير .

بالنسبة للمتوسط الحسابي فإنه يمثل مدى تمركز الاجابات حول نقطة المنتصف هل هي حول المنتصف أو أعلى منه أو دونه .

وفي هذه الدراسة التي تشمل أربعة مستويات (١- ٤) فإن المستوى (٢) يمثل نقطة المنتصف (الوسيط) .

فإذا كان المتوسط الحسابي للمتغير أقل من نقطة المنتصف فإن هذا يعني أن استعماله في التحليل غير مقبول وخصوصاً عندما يكون من مؤسسات بنكية عريقة بالأقراض ، وهذا بحد ذاته يدل على عدم تطبيق البنوك للأسس العلمية في الاقراض بل تعتمد على المعايير الشخصية ، والعكس صحيح .

وبالنسبة للانحراف المعياري لمعدل اجابات البنوك ، فإنه يشير الى مقدار التشتت بين اجابات البنوك بالنسبة لتحليل المتغير الواحد ، فكلما زاد الانحراف المعياري فهذا يعني أن الاجابات مشتتة وهذا يدل على وجود اختلافات واسعة بين البنوك في تحليلها لنفس المتغير .

فبالنسبة للمتغير الأول وهو سمعة المتعامل فإن قيمة المتوسط الحسابي (٢ر٨٤) وهي أكبر من نقطة المنتصف في اختبار (Scale - 4) وهي (٢) والتي تمثل الحد الأدنى لمدى تحليل البنوك سمعة المتعامل عند اتخاذها قرار الاقراض ، مما يعني أن مدى الالتزام بتحليل سمعة العميل هو فوق الحد الأدنى .

وبخصوص قيمة الانحراف المعياري (٤٦ر٠) فإذا أردنا تحديد درجة التشتت لهذه القيمة فإنه عندما نضيف انحراف معياري واحد ونطرح انحراف معياري واحد من الوسط الحسابي نجد أن مدى الاجابات لـ ٦٨٪ من مجتمع الدراسة يتراوح بين (١ر٣٨ - ٣ر٣٠) وهذا يعني وجود تشتت بين إجابات البنوك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبخصوص درجة الأهمية (١٣ر٠) فإن هذه القيمة تعني أن التشتت ظاهري وغير مهم احصائيا .

أما المتغير الثاني المتعلق بمدى تحليل مقدرة المتعامل من قبل البنوك ، فإن المتوسط الحسابي له (٢٤ر٣) وهذه القيمة أكبر من نقطة المنتصف (٢) مما يعني أن درجة تحليل هذا المتغير أكبر من الحد الأدنى .

كما أن درجة التشتت بين الاجابات عالية من خلال تحديد المدى الممكن الحصول عليه عند طرح أو اضافة انحراف أو انحرافين معياريين . لكن بخصوص مستوى الاهمية للاجابات (٠٠٠٦ر٠) فإن هذه القيمة تشير إلى وجود تشتت بين البنوك من حيث مدى تحليلها لهذا المتغير عند منحها للقروض .

لكن المتغير الثالث (رأسمال المتعامل) نجد أن المتوسط الحسابي له (٠١ر٣) وهذه القيمة لمتوسط الاجابات أكبر من نقطة المنتصف مما يعني أن هنالك التزاماً بتحليل رأسمال المتعامل .

وبالنسبة للانحراف المعياري والبالغة قيمته (٥٩ر٠) فإن درجة التشتت لاجابات هذا المتغير عند اضافة وطرح انحراف معياري واحد فإن مدى الاجابات لـ ٦٨٪ من مجتمع الدراسة يتراوح بين (٤ر٢ - ٦ر٣) وهذا يدل على أن درجة التشتت بين الاجابات عالية مما يدل على وجود فروق بين الاجابات ، كما أن طرح واضافة انحرافين معياريين كذلك يدل على وجود تشتت بين الاجابات ، وأن الأهمية النسبية لمتوسط الاجابات (٠٠٠١ر٠) تدل على وجود فروق جوهرية بين اجابات البنوك فيما يتعلق بتحليل رأسمال المتعامل عند منح القروض .

وعند دراسة المتغير الرابع وهو الضمانات المقدمة من المتعاملين فإن المتوسط الحسابي لاجابات البنوك بخصوص هذا المتغير والبالغ (٢٣ر٣) وهو أعلى من نقطة المنتصف مما يعني أن تحليل هذا المتغير من قبل البنوك يتم بدرجة أعلى من الحد الأدنى الذي تطبق عنده البنوك هذا المعيار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبخصوص قيمة الانحراف المعياري والبالغة (٤٠ر٠) فعند تحديد مدى الاجابات لـ ٦٨ ٪ و ٩٥ ٪ من مجتمع الدراسة نجد أن هذا المدى يتراوح بين (٨٤ر٢ - ٦٤ر٣) و (٤٤ر٢ - ٠٤ر٤) على التـــوالي وواضح من هذا المدى الواسع لكلا النسبتين وجود تشتت بين اجابات البنوك .

ولتحديد أهمية هذه الفروق فإن مستوى الأهمية (٠٠٥١ر٠) يشير الى وجود تشتت بين اجابات البنوك من حيث مدى تحليلها لهذا المتغير.

أما المتغير الخامس (الظروف الاقتصادية) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لاجابات البنوك بخصوص تطبيقه هي (٧٤ر٢) وواضح أن هذه القيمة للمتوسط الحسابي هي فوق نقطة المنتصف ، مما يعني أن درجة تحليل هذا المتغير هي فوق الحد الأدنى . كما أن الانحراف المعياري والبالغة قيمته (٤١ر٠) تدل على وجود تباين وتشتت بين مدى الاجابات الأدنى والاعلى مما يعني وجود تشتت بين اجابات البنوك .

كما أن مستوى الأهمية لهذه الاجابات والبالغ (٨٧ر٠) فإنه يشير الى وجود تشتت بين اجابات البنوك في تحليلها لهذا المتغير .

وبالنسبة لاختبار تطبيق المتغير السادس من متغيرات الدراسة وهو كفاءة الادارة البنكية فإن المتوسط الحسابي له (٢٩ر٣) وهي قيمة أعلى من نقطة المنتصف وأعلى من الحد الأدنى لدرجة تحليل هذا المتغير من قبل البنوك عند دراستها لطلبات الاقراض المقدمة إليها من المتعاملين .

أما بخصوص قيمة الانحراف المعياري والبالغة (٥٠ر٠) فإن المدى بين الحد الأدنى للاجابات والحد الأعلى عند طرح أو اضافة انحراف أو انحرافين معياريين يدل على وجود تشتت بين اجابات البنوك .

وللتدليل على أهمية هذا التشتت ندرس مستوى الأهمية لها والبالغ (١٢١ر٠) حيث يشير هذا الرقم الى وجود تشتت بين البنوك لجهة تحليل هذا المتغير باستخدام هذا الاختبار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات البنوك

بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة .

	المتغير Var.	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Dev.	مستوى الأهمية
سمعة المتعامل	D_1	2.8392	.4572	0.1300
مقدرة المتعامل	D_2	3.2351	.4028	0.0006
رأسمال المتعامل	D_3	3.0135	.5895	0.0001
الضمانات	D_4	3.2318	.3927	0.0051
الظروف الإقتصادية	D_5	2.7392	.4094	0.0870
كفاءة الإدارة البنكية	D_6	3.2901	0.4975	0.0121

الجدول أعلاه يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات البنوك مجتمعة (مجتمع الدراسة) وذلك بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة الستة بالإضافة لمستوى الأهمية لكل متغير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - اختبـار الإعتيادية والتوزيـع الطبيعي للمتغيرات :

يستخدم هذا الاختبار لتبيان مدى توزيع الاجابات ، وكذلك لتحديد فيما أذا كان التوزيع الاحتمالي لها طبيعي أم غير طبيعي .

حيث ان اختبارات معامل إرتباط بيرسون تتطلب وجود مثل هذا الشرط (الاعتيادية) ، خاصة في العينات صغيرة الحجم ، مع أنه يسمح باستخدام اختبار معاملات الإرتباط في حال خروج المتغيرات عن التوزيع الطبيعي الى حد قليل نسبياً .

كما يجب أن لا تقل الأهمية النسبية للاجابات عن (١٠ر٠) حتي يقال عنها أنها موزعة توزيعاً طبيعياً ، والتي اعتبرها الباحث قيمة مناسبة لإجراء هذا الاختبار بناء عليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالنسبة للمتغير الأول المتعلق بشخصية المتعامل فإن مستوى الاهمية أكبر من (٢ر٠) مما يعني أن الاجابات المتعلقة بهذا المتغير موزعة توزيعاً طبيعياً اعتيادياً .

كذلك المتغير الثاني مقدرة المتعامل فإن مستوى الأهمية البالغ مقداره (٦٠ر٠) وهي قيمة منخفضة بما يعني أن الاجابات بعيدة نوعا ما عن التوزيع الطبيعي الاعتيادي .

وبخصوص المتغير الثالث رأسمال المتعامل فإن مستوى الاهمية له أكبر من (٢٠ر٠) وهذا يدل على أن الاجابات التي تقيس هذا المتغير موزعة توزيعاً طبيعياً اعتيادياً.

وكذلك المتغير الرابع الضمانات المقدمة من المتعاملين فإن مستوى الاهمية له أكبر من (٢٠ر٠) وهذا يشير الى أن الاجابات المتعلقة بقياس هذا المتغير موزعة توزيعاً طبيعياً اعتيادياً .

لكن المتغير الخامس وهو الظروف الاقتصادية فإن مستوى الاهمية له ٠٠٢ر٠ وهو مستوى متدن جداً وهذا يعني أن الاجابات التي تقيس هذا المتغير بعيدة جداً عن التوزيع الطبيعي الاعتيادي .

وأخيراً المتغير السادس الذي يقيس كفاءة الإدارة البنكية فإن مستوى الأهمية له والبالغ (٤٠ر٠) فهي نسبة منخفضة وهذا يدل على أن الإجابات ليست موزعة توزيعا طبيعياً بالشكل المطلوب .

ومن الملاحظ أن جميع المتغيرات تتوزع توزيعاً طبيعياً والسبب في ذلك هو حجم العينة التي حصل عليها الباحث ، وهذه ملاحظة جيدة لان التحليل الاحصائي الذي يعتمد استخدام هذه المتغيرات موجود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

جدول قيم الأهمية النسبية للتوزيع الطبيعي

المتغير	مستوى الأهمية	
١- شخصية المتعامل	أكبر من	٠ر٢٠
٢- مقدرة المتعامل		٠ر٠٦
٣- رأسمال المتعامل	أكبر من	٠ر٢٠
٤- الضمانات	أكبر من	٠ر٢٠
٥- الظروف الاقتصادية		٠ر٠٠٢
٦- كفاءة الادارة البنكية		٠ر٠٤

يمثل هذا الجدول قيم الأهمية النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة المستخدمة في اختبار الاعتيادية في توزيع الاجابات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - استخدام مقاييس النزعة المركزية في وصف خصائص العينة :

تستخدم هذه المقاييس للحصول على الوصف الاحصائي للإجابات الخمسة المتعلقة بقياس المتغير المستقل حجم النشاط البنكي (عدد العاملين وعدد الفروع ومجموع الموجودات وحجم التسهيلات الائتمانية) وكذلك قياس المتغير التابع مخاطر الإئتمان (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) وذلك من خلال الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتباين وحدود الإجابات الدنيا والعليا .

فبالنسبة للإجابة الأولى والمتعلقة بقياس عدد العاملين في البنوك فكان المتوسط الحسابي له (٤٨١) شخص ، وأن قيمة الانحراف المعياري (٥٣٢) .

وعند ملاحظة الاجابة الثانية والمتعلقة بقياس عدد الفروع العاملة في الأردن لكل بنك نجد ان الوسط الحسابي لهذه الاجابات هو (٥ر٢٥) وأن الانحراف المعياري (٧ر٣٣) والتباين (٧ر١١٣٦) وهي مقادير مرتفعة مما يدل على أن درجة التشتت في بيانات الاستبانة مرتفعة أيضاً حيث أن بعض الاجابات منخفضة جداً وصل صفر والبعض الآخر وصل الى ١١٥ وهو مرتفع نوعاً ما .

وبخصوص الإجابة الثالثة والمتعلقة بقياس مخصص الديون المشكوك فنجد أن المتوسط الحسابي لهذه الاجابات هو (٧٥١٦٤٩٠) ، وأن أرقام الانحراف المعياري والتباين كبيرة جداً والسبب يعود الى وجود فرق شاسع بين الحد الأدنى لبيانات الاستبانة وهو صفر والحد الأعلى والبالغ (٤١٤٧٢٣٧٤) دينار مما يدل على وجود تباين بين الاجابات العليا والدنيا .

وبالنسبة للإجابات المتعلقة بقياس مجموع الموجودات لكل من البنوك خلال السنوات من (٩٠- ١٩٩٤) فنجد أن المتوسط الحسابى قد بلغ (٢٢٨ر٣٢٧ر٣١٩) دينار مع وجود تباين واسع جداً بين الاجابة الدنيا وإجابة الحد الأعلى وهذا يظهر من حيث قيم الانحراف المعياري (٤٨٤٣٦٩٠٢٩) دينار وقيمة التباين الكبيرة جداً مما يدل على وجود درجة عالية من التشتت بين الاجابات . والسبب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في ذلك يعود الى أن بعض البنوك ما زالت بنوك حديثة وصغيرة الحجم بينما بعض البنوك الأخرى فهي كبيرة الحجم ولديها مجموع موجودات كبيرة جداً .

وفيما يتعلق بالاجابات التي تقيس حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة للعملاء من قبل البنوك التجارية في الأردن نجد أن المتوسط لهذه الإجابات قد بلغ (١٤٢٥٦٣٣٧٠) دينار ، كما أنها في نفس الوقت لها تباين واسع جداً بين الاجابات يظهر الفرق الشاسع بين الإجابة الدنيا والإجابة العليا وهذا واضح من قيمة الانحراف المعياري والبالغة (١٠٫٤٥٦٫٧٠٠) دينار والتباين الذي له قيمة عالية جداً .

الجدول رقم (٥)

جدول قيم مقاييس النزعة المركزية لعناصر حجم النشاط البنكي

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين
عدد العاملين	٤٨١	٥٣٢	٢٨٣٣٠٢
عدد الفروع	٢٥	٣٣	١١٣٦
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٧٥١٦٤٩٠	١٠٤٥٦٧٠٠	غير محدد
مجموع الموجودات	٣١٩٣٢٧٢٢٨	٤٨٤٣٦٩٠٢٩	غير محدد
حجم التسهيلات الإئتمانية	١٤٢٥٦٥٣٧٠	١٧٧٧٢٩٢٣٩	غير محدد

وقد تم استخدام قيم الجدول أعلاه في وصف خصائص العينة والتي تمثل عناصر حجم النشاط البنكي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : اختبار معاملات الإرتباط :

يستخدم اختبار معاملات الإرتباط لتحديد مدى الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتي تمثل خصائص العينة (عدد العاملين في البنوك ، عدد فروع كل بنك ، مجموع الموجودات ، حجم التسهيلات الائتمانية) . وبين المتغيرات التابعة والتي تمثل نواحي التقييم الخمسة (سمعة المتعامل ، مقدرة المتعامل ، رأسمال المتعامل ، الضمانات المقدمة ، الظروف الاقتصادية) . وكذلك كفاءة الإدارة البنكية اضافة الى متوسط هذه المتغيرات الستة .

١) معامل ارتباط بيرسون :-

يعتبر هذا الاختبار اختباراً معلمياً حيث تكون خصائص العينة محددة ومعروفة ويفترض الاعتيادية في توزيع المتغيرات .

حيث يستخدم معامل ارتباط بيرسون لمعرفة فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المشار اليها سابقاً وكذلك تحديد قوة هذه العلاقة ونوعها ومستوى أهميتها .

ويظهر من خلال قيم المتغيرات ومستوى الأهمية لها ، أن هنالك ارتباط بين عدد العاملين في البنك أحد خصائص العينة (حجم النشاط البنكي) ومتوسط قيام البنك بتحليل نواحي التقييم الخمسة بمقدار (٣٩ر٥٣٪) بالإضافة الى كفاءة الإدارة البنكية ، لكن هذا الإتباط غير مهم احصائيا ، كما أن هذا الإرتباط يتجه اتجاهاً سالباً أي أن عدد العاملين في البنك يرتبط بشكل معاكس مع تحليل البنك نواحى التقييم الخمسة ، وهذه النتيجة تتفق مع الفرضية العدمية التي تنفي وجود علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم وكفاءة الإدارة البنكية . وبالتالي تختلف مع الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذه العلاقة .

كما أن هنالك إرتباط بين مجموع الموجودات ومتوسط مدى تحليل البنوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لنواحي التقييم الخمسة بمقدار (٣٨ر٦٤٪) بالإضافة إلى كفاءة الإدارة البنكية ، لكن هذا الإرتباط يأخذ اتجاهاً سالباً كما أنه غير مهم احصائيا وهو بذلك لا يتفق مع فرضية الدراسة التي تنص على وجود مثل هذه العلاقة .

وكذلك يوجد إرتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية ومتوسط مدى قيام البنوك بتحليل نواحي التقييم المذكورة بمقدار (٣٦ر٩١ ٪) بالاضافة الى كفاءة الإدارة البنكية ، لكن هذا الإرتباط اتجاهه سالباً وغير مهم احصائيا وهذا لا يتفق مع الفرضية البديلة التي تثبت وجود مثل هذه العلاقة .

لكن الإرتباط بين عدد فروع كل بنك ومتوسط مدى تحليله لنواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية موجود ومقداره (٤٥ر٧٤ ٪) وكذلك ليس له قيمة احصائية واتجاهه سالب ، مما لا يتفق مع الفرضية البديلة التي تشير الى وجود هذه العلاقة .

وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (سمعة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات المقدمة من المتعاملين والظروف الاقتصادية وكفاءة الإدارة البنكية ومتوسط المتغيرات الستة) والمتغير التابع مخاطر الائتمان والذي يتم قياسه من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ، نجد أن هنالك ارتباط اتجاهه سالب وغير مهم احصائيا ،مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الإئتمان والمتغيرات المستقلة المشار اليها سابقاً ، وهذا ما نصت عليه فرضية الدراسة العدمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- جدول قيم معامل ارتباط بيرسون :

يمثل هذا الجدول قيم معاملات الارتباط بإستخدام اختبار بيرسون وذلك للمتغيرات التابعة والتي تمثل خصائص العينة والمتغيرات المستقلة الستة ومتوسط هذه المتغيرات .

الجدول رقم (٦)

جدول قيم معامل ارتباط بيرسون لعناصر حجم النشاط البنكي

المتغير / العنصر	Emplo. عدد العاملين	TA مجموع الموجودات	Credit حجم التسهيلات الإئتمانية	Bran. عدد الفروع
D_1	-.5699	-.4117	-.4284	-.4970
D_2	-.2559	-.0751	-.1651	-.2061
D_3	-.1178	.450	-.0044	-.0761
D_4	-.1159	-.0558	-.0374	-.0657
D_5	-.0707	.0196	.0371	-.0068
D_6	-.0305	-.1519	-.0210	.0037
GD	-.5339	-.3864	-.3961	-.4574

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- جدول قيم معامل ارتباط بيرسون :

يمثل هذا الجدول قيم معاملات الارتباط باستخدام اختبار بيرسون وذلك للمتغيرات المستقلة الستة ومتوسط هذه التغيرات والمتغير التابع مخاطر الإئتمان والذي يعبر عنه من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها .

الجدول رقم (٧)

جدول قيم معامل ارتباط بيرسون لمخصص الديون المشكوك في تحصيلها

المتغيرات المستقلة	Allow مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
D_1	-% 37.18
D_2	-%10.76
D_3	% 9.45
D_4	% 18.48
D_5	% 15.41
D_6	% 16.60
GD	-% 28.83

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٨)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين العوامل المستقلة (عناصر حجم النشاط البنكي) مع بعضها البعض

المتغير	Emplo. عدد العاملين	TA مجموع الموجودات	Credit حجم التسهيلات الإئتمانية	Bran. عدد الفروع
عدد العاملين	1.0000	%86.28	%95.29	%98.27
مجموع الموجودات	%86.28	1.0000	%96.06	%85.60
حجم التسهيلات الإئتمانية	%95.29	%96.06	1.0000	%94.27
عدد الفروع	%98.27	%85.60	%94.27	1.0000

الجدول رقم (٩)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها مع عناصر حجم النشاط البنكي

المتغير	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
عدد العاملين	%51.01
مجموع الموجودات	%53.08
حجم التسهيلات الإئتمانية	%55.70
عدد الفروع	%47.33

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) معامل ارتباط سبيرمان (باستخدام الرتب) :

لقد تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان في اختبار مدى الإرتباط بين متغيرات الدراسة ، وذلك لمواجهة الشكوك التي قد تحوم حول اعتيادية التوزيع ، حيث أن هذا المعامل يعطي دلالة أكثر . ولا يتطلب أيضاً اعتيادية التوزيع كشرط أساسي .

وعند البحث عن وجود علاقة ارتباطية وقوة هذه العلاقة واتجاهها ما بين الفرضيات المتعلقة بقياس خصائص العينة والتي تمثل العوامل المستقلة والعوامل التابعة الستة (سمعة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات والظروف الاقتصادية وكفاءة الإدارة البنكية) ومتوسط المتغيرات الستة السابقة .

نلاحظ من الجدول المرفق رقم (٨) والذي يبين قيم معاملات الإرتباط واتجاهاتها وأهميتها بين متغيرات الدراسة المذكورة أن :

هنالك ارتباط بين عدد العاملين (والذي يمثل أحد خصائص العينة والتي عبر عنها من خلال حجم النشاط البنكي) في البنك ومتوسط المتغيرات الستة المذكورة (معايير التقييم الخمسة اضافة الى كفاءة الإدارة البنكية) بمقدار (٦٣ر٧٩ ٪) وان اتجاه هذا الارتباط سالب كما أن هذا الإرتباط مهم احصائياً ، وهذا يعني أن زيادة عدد العاملين في البنك تقلل من زيادة اهتمام البنك بتحليل نواحي التقييم الخمسة .

ويوجد ارتباط بين مجموع موجودات البنوك ومتوسط المتغيرات الستة قيمته (٩٥ر٧٣ ٪) واتجاهه سالب كما أن لهذا الإرتباط أهمية احصائية .

وهنالك أيضاً ارتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية ومتوسط المتغيرات الستة (نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية) ومقدار هذا الإرتباط (٢٦ر٧٧ ٪) واشارته سالب كما أن لهذا الإرتباط أهمية احصائية .

ويوجد ارتباط بين عدد فروع البنوك ومتوسط المتغيرات الستة قيمته (٠٦ر٦٨ ٪) اشارته سالبة كما أنه مهم احصائيا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنسبة للإرتباط بين نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية كعوامل مستقلة مع المتغير التابع مخاطر الائتمان والتي يعبر عنها من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها فإن هنالك ارتباط بينهما قيمته (٠.٨ر٦٠٪) اشارته سالب وله أهمية احصائية . وهذا يعني أن زيادة الاهتمام لتحليل النواحي الخمسة وكذلك زيادة كفاءة الإدارة البنكية يؤديان الى تقليل مخاطر الإئتمان .

جدول رقم (١٠)

جدول قيم معامل ارتباط سبيرمان بين خصائص العينة (حجم النشاط البنكي) والمتغيرات التابعة الستة ، ومتوسط هذه المتغيرات

المتغير / العنصر	R. Emplo. عدد العاملين	R. TA مجموع الموجودات	R. Credit حجم التسهيلات الإئتمانية	R. Branch عدد الفروع
RD_1	-.7814xx	-.7194 x	-.7513xx	-.6749x
RD_2	-.3304	.4253	-.4224	-.0674
RD_3	-.2055	-.1773	-.2592	-.0372
RD_4	-.0293	-.2156	-.0637	+.0325
RD_5	-.1247	.3297	.1928	.0659
RD_6	-.1940	-.1729	-.0122	-.1190
RGD	-.7963xx	-.7395 xx	-.7726xx	-.6806x

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- جدول قيم معامل ارتباط سبيرمان :

يمثل هذا الجدول قيم معاملات ارتباط سبيرمان بين المتغيرات المستقلة الستة ، النواحي الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية ومتوسط هذه التغيرات مع التغير التابع مخاطر الائتمان والتي يعبر عنها بمخصص الديون المشكوك في تحصيلها .

جدول رقم (١١)

جدول قيم معامل سبيرمان بين المتغيرات الستة المستقلة ومتوسطها ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها

المتغيرات المستقلة	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
RD_1	-%59.54
RD_2	-%26.57
RD_3	-%04.37
RD_4	-%24.47
RD_5	-%07.94
RD_6	+%27.12
RGD	-%60.08

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

قيم معامل ارتباط سبيرمان بين العوامل المستقلة (عناصر حجم النشاط البنكي) مع بعضها البعض

المتغير	Emplo. عدد العاملين	TA مجموع الموجودات	Credit حجم التسهيلات الإئتمانية	Bran. عدد الفروع
عدد العاملين	1.0000	%75.94	%82.88	%89.77
مجموع الموجودات	%75.94	1.0000	%85.32	%57.88
حجم التسهيلات الإئتمانية	%82.88	%85.32	1.0000	%70.74
عدد الفروع	%89.77	%57.88	%70.74	1.0000

جدول رقم (١٣)

قيم معامل ارتباط سبيرمان بين مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وعناصر حجم النشاط البنكي

المتغير	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
عدد العاملين	%66.18
مجموع الموجودات	%61.01
حجم التسهيلات الإئتمانية	%80.60
عدد الفروع	%49.83

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار الفرضيات :

١) الفرضية الأولى :

الفرضية العدمية H_0 : لا تقوم البنوك التجارية في الأردن بتحليل أوضاع المتعامل (سمعة المتعامل ومقدرته ورأسمال المتعامل والضمانات والظروف الاقتصادية) قبل منحه الائتمان .

فعند النظر الى جدول قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعدل اجابات البنوك (مدى تطبيقها) لكل متغير من متغيرات الدراسة الخمسة المذكورة ، وإذا ما أردنا كذلك تحديد الحد الأدنى من التحليل والذي يعتبر مقبولاً ، فسيتم اضافة أو طرح انحراف معياري أو اثنين أو ثلاثة للمتوسط الحسابي لاجابات البنوك مجتمعة أمام كل متغير لنحصل على قيم الجدول التالي والتي تحدد مناطق القبول والرفض .

جدول رقم (١٤)

ناتج طرح أو اضافة الانحرافات المعيارية من وإلى الوسط الحسابي

المتغير	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	اضافة انحراف معياري واحد	اضافة انحرافين معياريين	اضافة ثلاثة انحرافات معيارية	طرح انحراف	طرح انحرافين	طرح ثلاثة انحرافات
D_1	2.84	0.46	3.30	3.76	4.22	2.38	1.92	1.46
D_2	3.24	0.40	3.64	4.04	4.44	2.84	2.44	2.04
D_3	3.01	0.59	3.60	4.19	4.78	2.42	1.83	1.24
D_4	3.23	0.39	3.62	4.01	4.40	2.84	2.45	2.06
D_5	2.74	0.41	3.15	3.56	3.97	2.33	1.92	1.51

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال مقارنة قيم الجدول السابق رقم (١٤) مع قيم اجابات كل بنك من البنوك أمام كل متغير من متغيرات الدراسة الخمسة يمكن تحديد نسبة ومستوى تحليل البنوك لكل ناحية من نواحي التقييم الخمسة ، وذلك بناء على قاعدة القرار التالية :

قاعدة القرار

$+1\sigma$ مقبول ـــــــــــــــــــــــــــ -1σ ضعيف

الإجابات الواقعة بين المتوسط وزائد انحراف معياري واحد $+1\sigma$ تعتبر مقبولة .

الإجابات الواقعة بين زائد انحراف معياري واحد وزائد انحرافين معياريين تعتبر جيدة .

الإجابات الواقعة بين زائد انحرافين معياريين وزائد ثلاثة انحرافات معيارية تعتبر ممتازة .

وكذلك الإجابات الواقعة فوق قيم ثلاثة انحرافات معيارية تعتبر ممتازة جداً .

أما الإجابات الواقعة بين المتوسط وناقص انحراف معياري واحد -1σ تعتبر ضعيفة .

والإجابات الواقعة بين قيم ناقص انحراف معياري واحد وقيمة ناقص انحرافين معياريين تعتبر ضعيفة جداً .

والإجابات الواقعة بين قيم ناقص انحرافين معياريين وناقص ثلاثة انحرافات معيارية تعتبر ضعيفة جداً للغاية

$+1\sigma$ مقبول	-1σ ضعيف
$+2\sigma$ جيد	-2σ ضعيف جداً
$+3\sigma$ ممتاز	-3σ ضعيف جداً للغاية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند تطبيق هذه القاعدة على متغيرات الدراسة الخمسة (معايير التقييم) نجد أنه بالنسبة للمتغير الأول (D_1) سمعة المتعامل أن إجابات البنوك (٢١ إجابة) تتوزع على النحو التالي :

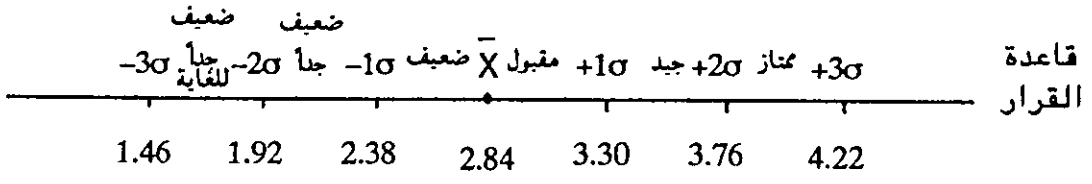

١١ بنك تحلل هذا المتغير بدرجة مقبول (فوق المتوسط بإنحراف معياري واحد).

٨ بنوك تطبق هذا المتغير بدرجة ضعيف (دون المتوسط بإنحراف معياري واحد) .

٢ بنكان يحللان هذا المتغير بدرجة ضعيف جداً (دون المتوسط بانحرافين معياريين) .

نلاحظ من هذه الإجابات أنها تتركز حول المتوسط تنحرف فوقه أو دونه ضمن انحراف معياري واحد ، مما يعني أن اداء البنوك لجهة تحليل هذا المتغير غير متميز .

أما بالنسبة للمتغير الثاني (D_2) مقدرة المتعامل فإن الاجابات بناء على قاعدة قرار المتغير تتوزع على النحو التالي .

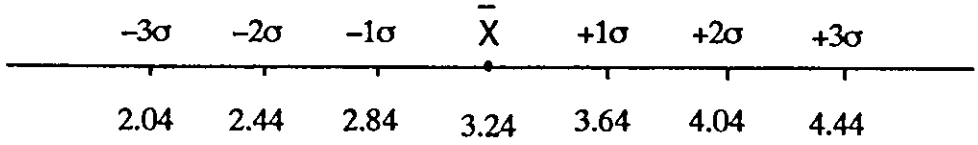

١٠ بنوك بدرجة مقبول (فوق المتوسط ضمن انحراف معياري واحد).

٩ بنوك بدرجة ضعيف (دون المتوسط ضمن إنحراف معياري واحد) .

١ بنك بدرجة ضعيف جداً (دون المتوسط ضمن انحرافين معياريين) .

١ بنك (دون المتوسط ضمن ثلاث انحرافات معيارية) شاذ جداً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند تحليل هذا المتغير نجد أن الإجابات تتمركز حول المتوسط مما يعني عدم وجود تميز في مستوى تحليله من قبل البنوك .

أما عند البحث عن مدى تحليل المتغير الثالث (**D3**) رأسمال المتعامل نلاحظ التالي :

قاعدة القرار	$+3\sigma$	$+2\sigma$	$+1\sigma$	$\bar{X}$	-1σ	-2σ	-3σ
	4.78	4.19	3.60	3.01	2.42	1.83	1.24

١٣ بنك تحلل هذا المتغير بدرجة مقبول (فوق المتوسط ضمن انحراف معياري واحد).

٧ بنوك تحلل هذا المتغير بدرجة ضعيف (دون المتوسط ضمن إنحراف معياري واحد).

١ بنك واحد يحلل هذا المتغير بدرجة شاذة عن قاعدة القرار .

وكما هي نفس الحال بالنسبة لدرجة تحليل المتغيرين السابقين ، نلاحظ أن معظم إجابات البنوك تتمركز حول المتوسط دون وجود تميز في تطبيقها له ، مع أن النسبة الأكبر منها تقع ضمن منطقة المقبول .

أما بخصوص مدى تحليل المتغير الرابع (**D4**) الضمانات من قبل البنوك ، فمن خلال قاعدة قرار المتغير نلاحظ .

قاعدة القرار	$+3\sigma$	$+2\sigma$	$+1\sigma$	$\bar{X}$	-1σ	-2σ	-3σ
	4.40	4.01	3.62	3.23	2.84	2.45	2.06

١٤ بنك تحلل هذا المتغير بدرجة مقبول (فوق المتوسط ضمن انحراف معياري واحد).

٥ بنوك تحلل هذا المتغير بدرجة ضعيف (دون المتوسط ضمن إنحراف معياري واحد).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ بنك واحد يحلل هذا المتغير بدرجة ضعيف جداً (دون المتوسط ضمن انحرافين معياريين).

١ بنك واحد يحلل هذا المتغير بدرجة ضعيف جداً للغاية (دون المتوسط ضمن ثلاث انحرافات معيارية) .

كذلك نلاحظ من إجابات البنوك هذه أنها في معظمها تتمركز حول المتوسط مع وجود نسبة عالية منها تحلل المتغير المذكور بدرجة مقبول وكذلك وجود بنكين دون المتوسط بدرجات كبيرة ومتفاوتة .

أما ما يتعلق بالمتغير الخامس (D5) الظروف الاقتصادية فإن درجة تحليله يتم تحديدها من خلال قاعدة قراره التالية .

قاعدة القرار							
	-3σ	-2σ	-1σ	$\bar{X}$	$+1\sigma$	$+2\sigma$	$+3\sigma$
	1.51	1.92	2.33	2.74	3.15	3.56	3.97

١٢ بنكاً تحلل هذا المتغير بدرجة مقبول (فوق المتوسط ضمن انحراف معياري واحد).

٧ بنوك تحلل هذا المتغير بدرجة ضعيف (دون المتوسط ضمن إنحراف معياري واحد).

٢ بنكان يحللان هذا المتغير بدرجة ضعيف جداً (دون المتوسط ضمن انحرافين معياريين).

وهنا نلاحظ كذلك أن معظم إجابات البنوك تتمركز حول المتوسط ، رغم أن أكثر من نصف البنوك يحلل هذا المتغير بدرجة مقبول ، مع وجود بنكين درجة تحليلهما للمتغير ضعيفة جداً ، مما يعني عدم وجود تميز لجهة تحليل البنوك لهذا المتغير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعليه فإن اختبار هذه الفرضية والمتعلقة بمدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة يشير إلى أن درجة تحليل البنوك لهذا المتغير دون المتوسط وتقع ضمن الحدود العادية ، مع أنه من المفروض والمتوقع أن يكون تحليل البنوك لهذه النواحي تحليلاً متميزاً لكي نحكم لها بأنها تستخدم الأساليب العلمية المتفق عليها عند منحها للإئتمان وفي تقييمها للمقترضين قبل منحها القروض لهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٥)

الجدول التالي يبين قيم متوسط إجابات كل بنك من البنوك

بالنسبة لكل متغير من المتغيرات الستة

رقم البنك	D_1	D_2	D_3	D_4	D_5	D_6
1	2.3000	2.7625	2.6429	2.6923	2.5500	2.9559
2	2.1500	1.9750	0.7500	2.3077	2.2000	2.3235
3	2.9400	3.3500	3.2286	3.3692	2.7000	3.4353
4	2.9000	3.1000	3.2143	3.2308	3.0000	3.5294
5	2.8000	3.2750	2.7500	3.2308	2.3500	2.3824
6	3.1750	3.6250	3.5000	3.1923	2.9000	3.3529
7	3.1500	3.5875	3.5357	3.6154	2.8000	3.8824
8	3.0750	3.4000	3.2679	3.2692	3.0250	3.0294
9	3.0200	3.3300	3.0571	3.1077	2.8400	3.4824
10	3.0667	3.5000	3.1429	3.0513	2.6000	3.3529
11	2.5500	3.1250	3.3571	3.4231	3.0000	3.5294
12	2.5000	3.1167	3.0476	3.3590	2.7333	3.3922
13	2.7250	3.3000	2.9821	3.4038	2.9250	3.3971
14	2.5000	3.1000	3.1429	3.4615	3.1000	3.1176
15	2.7000	3.2100	3.0857	3.0154	2.8600	3.2118
16	2.8800	3.2800	3.0857	3.3077	2.9600	3.4588
17	2.8750	3.2250	2.8393	3.5577	2.8500	3.0882
18	2.5000	2.9000	2.6429	2.9423	2.5250	3.0000
19	2.7333	3.2333	2.9762	3.3077	1.9333	2.9804
20	3.1000	3.2000	3.2500	3.3462	2.6500	3.7206
21	3.1000	3.4100	2.9000	3.4615	2.8000	3.5059

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار الفرضية العامة الثانية :

H_0 : لا تختلف البنوك فيما بينها لدى تحليلها لنواحي التقييم الخمسة (سمعة المتعامل ومقدرته ورأسماله والضمانات المقدمة منه والظروف الاقتصادية) قبل اتخاذها قرار منح الائتمان .

لإختبار صحة هذه الفرضية نستخدم جدول قيم مستوى الأهمية الخاصة بنواحي التقييم الخمسة ، وذلك لتحديد الأهمية الاحصائية لوجود اختلافات بين البنوك لدى تحليلها لكل واحد من نواحي التقييم ، والتي تدل على مدى تحليل البنوك في الأردن لهذه النواحي ، حيث أنه كلما كان مستوى الأهمية لأي متغير أقل من ١٠٪ فإن هذا يعني أن هنالك اختلافات في مدى تحليل البنوك لهذا المتغير .

فنلاحظ بالنسبة للمتغير الأول (D_1) سمعة المتعامل ، أن مستوى الأهمية له يعادل ١٣٢٣ر٠ ، مما يعني أنه يوجد فروق بين البنوك في تحليلها لهذا المتغير.

أما المتغير الثاني (D_2) مقدرة المتعامل ، فإن مستوى الأهمية له ٠٠٠٦ر٠ ، مما يدل على وجود فروق بين البنوك في تحليلها لهذا المتغير .

لكن عند الحديث عن المتغير الثالث (D_3) رأسمال المتعامل ، نجد أن مستوى الأهمية له (٠٠٠١ر٠) مما يعني وجود فروق بين البنوك في تحليلها المتغير الثالث .

وكذلك المتغير الرابع (D_4) الضمانات ، له مستوى أهمية بنسبة (٠٠٥١ر٠) وهي نسبة تدل على وجود فروق بين البنوك في تحليلها لهذا المتغير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المتغير الخامس (Ds) الظروف الاقتصادية فله مستوى أهمية بنسبة (٠ر٨٧٤) وهذا يعني أنه يوجد فروق بين اجابات البنوك لدى تحليلها هذا المتغير .

إن نتيجة اختبار هذه الفرضية تؤكد صحة النتائج السابقة التي توصلنا إليها من أن البنوك التجارية في الأردن تختلف فيما بينها في عملية تحليلها نواحي التقييم الخمسة باستثناء تحليلها المتغير الأول وهو سمعة المتعامل ، حيث لا فروق جوهرية بين البنوك في تحليلها لهذا المتغير ، مما يؤكد عدم صحة الفرضية العدمية التي تشير الى عدم وجود اختلاف بين البنوك في تحليلها لهذه المتغيرات .

جدول رقم (١١)

قيم الاهمية النسبية لدرجة تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة

مستوى الأهمية Sig.	المتغير
٠ر١٣٢٣	سمعة المتعامل
٠ر٠٠٠٦	مقدرة المتعامل
٠ر٠٠٠١	رأسمال المتعامل
٠ر٠٠٥١	الضمانات
٠ر٠٨٧٤	الظروف الاقتصادية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار الفرضية العامة الثالثة :

فرضية الدراسة العدمية : لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى التزام البنوك بتحليل وضع المتعامل (السمعة والمقدرة ورأس المال والضمانات والظروف الاقتصادية) وكذلك كفاءة الإدارة البنكية .

الفرضية الفرعية الأولى :

لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك سمعة المتعامل.

بهدف اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى نعود إلى جدول قيم معاملات ارتباط سبيرمان لتحديد مدى العلاقة بين العامل المستقل (حجم النشاط البنكي) والذي يتم التعبير عنه من خلال العناصر التالية وهي عدد العاملين في كل بنك ومجموع الموجودات وحجم التسهيلات الائتمانية وعدد الفروع وبين العوامل التابعة والتي تشمل نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية ، حيث تبين من خلال هذه القيم أن العلاقة الإرتباطية على النحو التالي .

هنالك إرتباط بين عدد العاملين في البنوك وسمعة المتعامل مقداره (١٤ر٧٨٪) اتجاهه سالب ويوجد له أهمية احصائية .

وكذلك يوجد ارتباط بين مجموع الموجودات كعنصر من عناصر حجم النشاط البنكى وسمعة المتعامل كعامل تابع مقدار هذا الإرتباط (٩٤ر٧١٪) اتجاهه سالب ، ولهذا الإرتباط أهمية احصائية .

كما أن هنالك إرتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية وسمعة المتعامل مقدار الإرتباط بينهما (١٣ر٧٥ ٪) اتجاهه سالب وله أهمية احصائية .

ويوجد علاقة ارتباطية بين عدد فروع البنوك وسمعة العميل بمقدار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٩ر٦٧٪) اتجاهها سالب ولها دلالة احصائية .

وبالاعتماد على قيم معاملات الإرتباط بين عناصر المتغير المستقل (حجم النشاط البنكي) والمتغير التابع سمعة المتعامل ، والتي استخدمت في اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى ، فإننا نلاحظ وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ذات دلالة احصائية واتجاه هذه العلاقة سالب مما يؤكد رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الفرعية الثانيـــة :

لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك مقدرة المتعامل . وبالرجوع إلى جدول معاملات ارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل حجم النشاط البنكي من خلال عناصره الأربعة والمتغير التابع مقدرة المتعامل نلاحظ التالي :

يوجد ارتباط بين عدد العاملين في البنوك ومقدرة المتعامل مقداره (٤٠ر٣٣ ٪) واتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

ويوجد ارتباط بين مجموع الموجودات ومقدرة المتعامل مقداره (٥٣ر٤٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

وكذلك يوجد ارتباط بين حجم التسهيلات الإئتمانية ومقدرة المتعامل مقداره (٢٤ر٤٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

وهنالك إرتباط بين عدد فروع البنوك ومقدرة المتعامل مقداره (٧٤ر٦٪) اتجاهه سالب ، وليس له أهمية إحصائية .

من خلال العلاقات الإرتباطية أعلاه ، نلاحظ عدم وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عناصر المتغير المستقل ومقدرة المتعامل مما يعني قبول الفرضية العدمية التي تنفي وجود علاقة ارتباطية بينهما ورفض الفرضية البديلة .

الفرضية الفرعية الثالثـــة :

ولتحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين عناصر حجم النشاط البنكى ورأسمال المتعامل نلاحظ التالي :

يوجد ارتباط بين عدد العاملين في البنوك ورأسمال المتعامل في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البنوك مقداره (٢٠ر٥٥ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

ويوجد ارتباط بين مجموع الموجودات ورأسمال المتعامل مقداره (١٧ر٧٣٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

وهنالك إرتباط بين حجم التسهيلات الإئتمانية ورأسمال المتعامل مقداره (٢٥ر٩٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

وكذلك هنالك ارتباط بين عدد الفروع لكل بنك ورأسمال المتعامل مقداره (٧٢ ر٣ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية إحصائية .

من ملاحظة العلاقات الإرتباطية بين عناصر حجم النشاط البنكي الأربعة ورأسمال المتعامل نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بينهما مما يعني قبول الفرضية العدمية الفرعية الثالثة ، ورفض الفرضية البديلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على أنه لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك الضمانات المقدمة من المتعامل .

نلاحظ وجود ارتباط بين عدد العاملين في البنوك والضمانات مقداره (٩٣ر٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

كما يوجد ارتباط بين مجموع الموجودات والضمانات مقداره (٥٦ر٢١٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

ويوجد ارتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية والضمانات مقداره (٣٧ر٦ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

كما يوجد ارتباط بين عدد فروع البنوك والضمانات مقداره (٢٥ر٣ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

من العلاقات الإرتباطية المذكورة أعلاه نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عناصر حجم النشاط البنكي والضمانات مما يعني قبول الفرضية العدمية التي تنفي وجود هذه العلاقة وفي نفس الوقت رفض الفرضية البديلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الفرعية الخامسة :

لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك لمتغير الظروف الاقتصادية .

لاختبار صحة هذه الفرضية نلاحظ وجود ارتباط بين عدد العاملين في البنك والظروف الإقتصادية مقداره (٤٧ر١٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

كما يوجد ارتباط بين مجموع الموجودات والظروف الإقتصادية مقداره (٩٧ر٣٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

ويوجد كذلك ارتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية والظروف الإقتصادية مقداره (٢٨ر١٩ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

كما يوجد ارتباط بين عدد فروع البنوك والظروف الإقتصادية مقداره (٥٩ر٦ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

من هنا نلاحظ أن العلاقات الإرتباطية المذكورة أعلاه لا تشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عناصر حجم النشاط البنكي والظروف الإقتصادية مما يعني قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الفرعية السادسة :

لا توجد علاقة بين حجم النشاط البنكي وكفاءة الإدارة البنكية في تقييم مخاطر الإئتمان .

لاختبار صحة هذه الفرضية نعود إلى جدول قيم معاملات إرتباط سبيرمان حيث نلاحظ وجود ارتباط بين عدد العاملين في البنوك وكفاءة الإدارة البنكية مقداره (١٩ر٠٤ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

ويوجد كذلك ارتباط بين مجموع موجودات البنوك وكفاءة الإدارة البنكية مقداره (١٧ر٢٩ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

كما يوجد ارتباط بين حجم التسهيلات الائتمانية وكفاءة الإدارة البنكية مقداره (١ر٢٢ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

وكذلك يوجد ارتباط بين عدد فروع البنوك وكفاءة الإدارة البنكية مقداره (١١ر٩٠ ٪) اتجاهه سالب وليس له أهمية احصائية .

من العلاقات الإرتباطية أعلاه نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية مهمة بين حجم النشاط البنكي وكفاءة الإدارة البنكية ، وهذه النتيجة بعكس ما افترضت الدراسة .

ولكن ما هو جدير بالملاحظة أن العلاقات الإرتباطية بين عناصر المتغير المستقل (حجم النشاط البنكي) ومتوسط نواحي التقييم الخمسة مجتمعة اضافة الى كفاءة الإدارة البنكية تختلف عنها في حال كونها منفردة . وهذا يتضح من قيم معاملات الإرتباط والعلاقات الإرتباطية القائمة بناء عليها .

حيث أنه يوجد إرتباط بين عدد العاملين في البنك ومتوسط المتغيرات الستة مقداره (٧٩ر٦٣٪) اتجاهه سالب وله أهمية إحصائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أنه يوجد ارتباط بين مجموع الموجودات ومتوسط المتغيرات الستة مقداره (٩٥ر٧٣ ٪) اتجاهه سالب وله أهمية إحصائية .

وهنالك ارتباط بين حجم التسهيلات الإئتمانية ومتوسط المتغيرات الستة مقداره (٢٦ر٧٧ ٪) اتجاهه سالب وله أهمية إحصائية .

وهنالك أيضاً ارتباط بين عدد فروع البنوك ومتوسط المتغيرات الستة مقداره (٠٦ر٦٨ ٪) اتجاهه سالب وله أهمية إحصائية .

يتضح من العلاقات الإرتباطية أعلاه أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عناصر حجم النشاط البنكي ومتوسط المتغيرات الستة معاً .

إن نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة تشير الى وجود علاقة إرتباطية بين حجم النشاط البنكي وسمعة المتعامل وان لهذه العلاقة أهمية احصائية رغم أن اتجاه هذه العلاقة سلبية (عكسية) .

لكن العلاقات الإرتباطية بين حجم النشاط البنكي ونواحي التقييم الأخرى (مقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات والظروف الاقتصادية) إضافة إلى كفاءة الإدارة البنكية عند اختبارها بشكل منفرد كل واحدة على حدة فإن هذه العلاقات ليس لها أهمية إحصائية ، مما يعني عدم وجود علاقة بينها وبين حجم النشاط البنكي .

وهذه النتيجة بعكس ما افترضت الدراسة من حيث وجود علاقة ارتباطية بين حجم النشاط البنكي المعبر عنه بالعناصر الأربعة المذكورة سابقاً ، ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة المعروفة ، عند منحها الائتمان لعملائها ، كما يعني أن عدد العاملين في البنوك ومجموع موجودات البنوك وحجم التسهيلات الائتمانية المقدمة للعملاء وعدد فروعها ليس لها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تأثير في مدى تحليل البنوك لنواحي التقييم وكذلك كفاءة الإدارة البنكية إذا ما استثنينا سمعة المتعامل ، وذلك عند اختبار كل متغير منها بشكل منفرد .

لكن إذا ما أخذ معدل هذه النواحي مجتمعة وتم اختبار تأثير حجم النشاط البنكى على مدى تحليلها فإن الصورة تختلف ، حيث دلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية واتجاهها سالب بين حجم النشاط البنكي ومتوسط تحليل نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية مما يعني أن حجم النشاط البنكي يوجد له تأثير على مدى تحليل هذه المتغيرات إذا ما استخدمت مجتمعة مع بعضها البعض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية العامة الرابعة :

H_0 : لا توجد علاقة بين مدى قيام البنوك بتحليل نواحي تقييم وضع المتعامل (السمعة والمقدرة ورأس المال والضمانات والظروف الاقتصادية) وكذلك كفاءة الإدارة البنكية وبين مخاطر الائتمان .

هذه الفرضية تقيس العلاقة المفترضة من خلال النموذج الثاني من نماذج البحث والذي يتم من خلاله اعتبار نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية متغيرات مستقلة تؤثر على العامل التابع (مخاطر الائتمان) والتي يتم قياسها من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها .

وبالرجوع إلى جدول قيم معاملات ارتباط سبيرمان تتضح لنا طبيعة العلاقة الإرتباطية بين نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الإدارة البنكية وبين مخاطر الائتمان على النحو التالي .

يوجد ارتباط بين سمعة المتعامل ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها مقداره (٥٤ر٥٩ ٪) اشارته سالبة وله أهمية إحصائية .

كما يوجد ارتباط بين مقدرة المتعامل ومخصص الديون مقداره (٥٧ر٢٦٪) اشارته سالبة وليس له أهمية إحصائية .

كما أن هنالك ارتباط بين رأسمال المتعامل ومخصص الديون مقداره (٣٧ر٤٪) اشارته سالبة وليس له أهمية إحصائية .

وهنالك إرتباط بين الضمانات ومخصص الديون مقداره (٤٧ر٢٤ ٪) اشارته موجبة وليس له أهمية إحصائية .

ويوجد كذلك إرتباط بين الظروف الاقتصادية ومخصص الديون مقداره (٩٤ر٧ ٪) اشارته سالبة وليس له أهمية إحصائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن هنالك ارتباط بين كفاءة الإدارة البنكية ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها مقداره (١٢ر٢٧ ٪) اشارته موجبة وليس له أهمية احصائية .

وأخيراً هنالك ارتباط بين متوسط مجموع قيم ارتباطات نواحي التقييم الخمسة وكفاءة الادارة البنكية مع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها مقداره (٨٠ر٠٦٠ ٪) اشارته سالبة وله أهمية احصائية .

يتضح لنا من نتائج اختبار صحة هذه الفرضية أن هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى تحليل سمعة المتعامل ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها وان اتجاه هذه العلاقة سالب (عكسية) . مما يؤكد عدم صحة فرضية الدراسة العدمية ، وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بتحليل سمعة المتعامل تؤدي إلى التقليل من مخاطر الإئتمان .

وفي حين لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نواحي التقييم الأربعة الأخرى وكفاءة الادارة البنكية مع مخصص الديون ، مما يتطابق مع فرضية الدراسة العدمية ، وهذا يعني أن زيادة الاهتمام بتحليل متغير سمعة العميل يؤدي الى التقليل من مخاطر الإئتمان .

لكنه في نفس الوقت يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط مجموع قيم معاملات الإرتباط لنواحي التقييم الخمسة وكفاءة الادارة البنكية مع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ، وان اتجاه هذه العلاقة سلبية (عكسية) مما يتنافى مع فرضية الدراسة العدمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

النتائـــج والتوصيات Results and Recommendations

- **النتائـــج :**

هـدفت هذه الدراسـة الى تحـقيق عـدد من العناصـر والتي تحـاول بشكل أساسي تحديد مدى تحليل البنوك في الأردن لأسس ونواحي تقييم مخاطر الإئتـمـان الخـمـسـة المعـروفـة اخـتـصـاراً (5c's of credit) وهي (سـمـعـة المتعامل ومقدرة المتعامل ورأسمال المتعامل والضمانات المقدمة والظروف الاقتصادية السائدة والمتوقعة) ، وذلك من خلال التأكد من درجة اهتمام البنوك بدراسة وضع المتعامل المقترض قبل منحه القرض ومدى تحليلها لنواحي التقييم الخمسة في دراستها لوضع المتعامل ، اضافة إلى قياس كفاءة الإدارة البنكية فى قدرتها على تقييم المتعامل وبالتالى تقييم مخاطر الائتمان ،وقد توصل الباحث لنتائج الدراسة من خلال تحليل العلاقات الإرتباطية ما بين كل من حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة ، وكذلك العلاقة الإرتباطية ما بين تحليل البنوك لنواحي التقييم المذكورة ومخاطر الإئتمان والتي عُبِّر عنها من خلال مخصص الديون المشكوك في تحصيلها .

وقد تبين من نتائج التحليل لهذه العلاقات ان مستوى تحليل البنوك لنواحي التقييم منخفض مما يدل على أن عمليات الاقراض التي تقوم بها البنوك في الأردن في غالبها غير موضوعية من ناحية تحليلها للنواحي الخمسة العلمية وذلك بسبب عدم اتباعها الأسس العلمية والتي اعتمدتها أدبيات الائتمان والتي تساعد في تسهيل عمليات الائتمان المصرفي ، مما يعني زيادة احتمالية تعرض هذه البنوك الى مخاطر الإئتمان وذلك إذا ما تطلبت الظروف العامة السائدة أن تعمل البنوك على زيادة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حجم الاقتراض وذلك لتلبية الاحتياجيات المتزايدة للعملاء (المؤسسات والأفراد) لمواجهة المتطلبات الاستثمارية والانفاقية المطلوبة منهم. وخصوصاً مع توقّع دخول الأردن والمنطقة مرحلة جديدة من مراحل التنمية والاستثمار، والتي تتطلب جهوداً مضاعفة لتحقيق متطلبات هذه المرحلة، اضافة للدور الكبير الذي تلعبه البنوك في عمليات النشاط الاقتصادي كونها تقوم بدور وسيط مالي يقوم بالتوسط بين المدخرين (سوق الإدخار) والمستثمرين (سوق الاقتراض) وذلك من خلال حشد المدخرات من سوق الادخار واقراضها في سوق الاستثمار، لذا فإنه يجب على البنوك أن تتصدى لهذه المهمة الكبيرة بكل الثقة والقدرة والموضوعية العلمية المتوخاه منها حتى تستطيع أن تستمر في اداء هذه الوظيفة لأن أي تقصير منها في القيام بهذه الوساطة سيؤدي الى آثار سلبية على البنك وبالتالي على ثروة المالكين.

ملخص نتائج الدراسة :

١ - لا تقوم البنوك التجارية في الأردن بتحليل نواحي التقييم الخمسة بشكل متميز وان درجة التحليل هذه تقع ضمن الحدود العادية جداً.

٢- يوجد هنالك فروق بين البنوك لجهة تحليلها لنواحي التقييم الخمسة باستثناء تحليلها سمعة المتعامل حيث لا فروق جوهرية بين البنوك لدى تحليلها.

٣- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم النشاط البنكي ومدى تحليل البنوك لنواحي التقييم الخمسة في عملية تقييم المتعاملين المقترضين.

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى تحليل البنوك لنواحي التقييم ومخاطر الائتمان البنكية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **التوصيات :**

نظراً للدور الكبير المطلوب من البنوك اداؤه محلياً واقليمياً ونتيجة للتحديات الكبيرة التي تواجهها والتي لها علاقة بمستقبل البنوك وتطوير قدرتها على العمل كمؤسسات عصرية تأخذ بالمقاييس العالمية للجودة والكفاءة ، تلك التحديات التي تتمثل في المنافسة الخارجية والداخلية وأسعار الفائدة والعمولات المصرفية والديون صعبة التحصيل والضمانات المصرفية .

فإن الباحث يوصي بالأمور التالية :-

١- ضرورة أن تتبنى البنوك سياسة إئتمانية تعتمد الأسس والمعايير العلمية المتبعة في عمليات الإقراض لكي تكون عملية الإئتمان التي تؤديها هذه البنوك موضوعية وخاضعة للأسس والمعايير العلمية المعتمدة وبحيث تحقق أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية والنجاح تمكنها أولاً من حماية نفسها من مخاطر عدم قدرتها على استرداد أموالها التي وضعتها بين يدي المتعاملين والتي يتوقع منها أن تكون قد قامت بعمليات دراسة لأوضاعهم قبل منحهم القروض وذلك للحكم على مقدرتهم على سداد القروض الممنوحة لهم وذلك من خلال قيامها بتحليل نواحي التقييم الخمسة المتبعة .

وثانياً نفتح المجال أمام البنوك لتنظيم أولوياتها بحيث تعطي الأهمية والأولوية في الاقراض للمؤسسات والافراد القادرين على استخدام القروض الممنوحة لهم الاستخدام الأمثل الذي يمكنهم من تحقيق الأرباح والتي تضمن لهم الاستمرارية في النجاح والقدرة على التقدم والتطور ، وبالتالي تكون أموال البنوك لديهم مضمونة بشكل كاف تمكن من سدادها في وقت استحقاقها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وثالثاً فإن تبني البنوك لسياسة الاقراض السليمة يساهم الى حد كبير في زيادة نمو الاقتصاد الوطني لا سيما وأن الجهاز المصرفي يؤدي دوراً بارزاً في عملية تجميع المدخرات ومن ثم توجيهها نحو الأقنية الإستثمارية المختلفة ، لذلك فإن وجود جهاز مصرفي سليم معافى من مظاهر الضعف والخلل ، منتهج سياسة اقراض سليمة تعتمد الأسس والمعايير العلمية في الاقراض من شأنه أن يبعث الثقة في الاقتصاد الوطني من جهة ويعمل على إيجاد مناخ استثماري ملائم لجميع المستثمرين من مختلف الجنسيات من جهة ثانية .

٢- ضرورة توعية إدارات البنوك التجارية في الأردن إلى مزايا اتباعها الأسس والأساليب العلمية المعتمدة في عمليات الائتمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قـائمـة المراجع العربية

- الانصاري ، أسامة عبد الخالق ، ١٩٨٧ ، إدارة البنوك التجارية ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- البساط ، هشام ، ١٩٨٦ ، ملفات ووثائق التسليف ، في ، إدارة الائتمان وتقويم المخاطر ، مجلة اتحاد المصارف العربية . ص ٥١ – ٥٩ .

- الخضري ، محسن ، ١٩٨٧ ، الإئتمان المصرفي (منهج متكامل في التحليل والبحث الائتماني) ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- سلطان ، محمد سعيد ، ١٩٨٩ ، إدارة البنوك ، ط٣ ، مصر .

- شحاته ، حياة ، ١٩٩٠ ، مخاطر الائتمان في البنوك التجارية مع اشارة خاصة لمصر ، رسالة دكتوراه ، القاهرة .

- الشرقاوي ، محمود سمير ، ١٩٨١ ، القانون التجاري ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- عقل ، مفلح ، ١٩٨٣ ، السياسة الائتمانية للمصرف التجاري ، نشرة مجلة البنوك في الأردن ، مجلد ٢ ، عدد ٣ ، ص ٤٦ – ٤٩ .

- عقل ، مفلح ، ١٩٨٤، التدفق النقدي كأداة كمية في التحليل الائتماني ، نشرة مجلة البنوك في الأردن ، مجلد ٣ ، عدد ٣ ، ص ١٦ – ١٩ .

- عقل ، مفلح ، ١٩٩٥ ، أساسيات الائتمان لا زالت في الصدارة ، نشرة مجلة البنوك في الأردن ، مجلد ١٤ ، عدد ٨ ، ص ٤ – ٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- القاسم ، محمد جمعة ، ١٩٩٢ ، تدقيق كفاءة إدارة المؤسسات المصرفية في الأردن، رسالة ماجستير عمان – الأردن .

- مختار ، ابراهيم ، ١٩٨٤ ، التمويل المصرفي منهج لاتخاذ القرارات ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- مطر ، محمد عطية ، ١٩٩٦ ، أهمية التحليل الاستراتيجي للائتمان في اتخاذ قرارات الاقراض طويلة الأجل ، نشرة مجلة البنوك في الأردن ، مجلد ١٥ ، عدد ١ ، ص ٣١ – ٣٦ .

- هندي ، منير صالح ، ١٩٨٧ ، إدارة البنوك التجارية (مدخل اتخاذ القرارات) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قـــائمـــة المراجع الأجنبية

- Austing and Hakala and Scampini, 1985, Modern Banking , U.S.A.

- Brealey and Myers, 1991, Principles of Corporate Finance , 4th edition, London.

- Brooks, John, 1988 , The Banks and Risk Management (The Cambrige Seminar), The Chartered Institute of Bankers, London .

- Hample, 1994, Bank Management (Text & Cases) , 4 edition, U.S.A.

- Sinkey, Joseph, 1993 Commercial Bank Financial Management, Macmillan Publishing, New York .

- Weston and Besley and Brigham, 1996, Essential of Managerial Finance, 11th edition, U.S.A.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١) استبانة الدراسة
الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

الفاضل / الفاضلة مسؤول الائتمان / المحترم /المحترمة

بعد التحية ،

أرجو اعلامكم عن قيامي بدراسة ميدانية حول موضوع منح الإئتمان من قبل المؤسسات المصرفية العاملة في الأردن ، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال / المالية - الجامعة الأردنية بإشراف الدكتور/ غسّان أومت .

ولتحقيق أهداف هذه الرسالة أرفق طيّاً استبانة تحتوي على مجموعة من الفقرات تغطي الجوانب المختلفة للدراسة ، ولي بكم وطيد الأمل بالإجابة على أسئلة الإستبانة بالدقّة والموضوعية المعهودة بكم لكي أتمكن من الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة .

راجياً أن تكونوا على يقين تام بأن الإجابات ستعامل بالسرية التامة ولأغراض البحث العلمي وأن تحليلها واستخلاص النتائج منها سيتم التعامل معه بالمنظور الكلي التجريدي .

كما يسرني إعلامكم بأنني سأقوم بتزويدكم بنسخة عن ملخص الدراسة حال الإنتهاء منها .

شاكرين لكم حسن تعاونكم ، ومتمنيا لكم مزيداً من التقدم والنجاح .

مع قبول فائق احترامي وتقديري ...

الباحث

علي الشطي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقرات الإستبيـــان

ملاحظة :

يرجى اختيار الإجابة المناسبة لكل سؤال من بين الخيارات الأربعة المقابلة لكل فقرة سؤال وذلك بوضع اشـــارة (X) على الإجـابة المناســـبة . علمـاً بـأن كـل خيار مرتبط بنسـبة من النسـب التاليـة والتي تمثـل مدى تحليل البنك لفقـرة السؤال المرتبط بمنـح التسهيلات الإئتمانية للمتعاملين .

١ - نـادراً تمثـل نسـبة ٢٥٪ فمـا دون من الحـالات .

٢ - أحياناً تمثل نسبة أكثر من ٢٥٪ - ٥٠٪ من الحالات .

٣ - غالباً تمثل نسـبة أكثر من ٥٠ ٪ - ٧٥٪ من الحـالات .

٤ - دائماً تمثل نسـبة أكثر من ٧٥ ٪ - ١٠٠ ٪ من الحالات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجموعة الأولى

١) أسئلة المجموعة الأولى المتعلقة بقياس خصائص البنوك التجارية في الأردن .

١ - عدد العاملين في البنك بما فيه الفروع للسنوات (٩٣ ، ١٩٩٤) .

٢ - عدد فروع البنك العاملة في الأردن .

٣- عدد العاملين في البنك (بما فيه الفروع) العاملين للشهادة الجامعية الأولى في تخصصات الإقتصاد أو الإدارة أو المحاسبة أو المالية للسنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٤ .

٤ - قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بما فيها الفوائد المتعلقة للسنوات :

١٩٩٠

١٩٩١

١٩٩٢

١٩٩٣

١٩٩٤

٥ - مجموع الموجودات (بعد الإستهلاكات والمخصصات) وحجم التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات في الأوراق المالية الممنوحة .

السنوات	مجموع الموجودات	حجم التسهيلات والاستثمارات في الأوراق المالية
١٩٩٠		
١٩٩١		
١٩٩٢		
١٩٩٣		
١٩٩٤		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) أسئلة المجموعة الثانية المتعلقة بتحليل شخصية المتعامل .

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يقوم البنك بالتأكد من مدى حرص المتعامل على سداد التزاماته قبل منحه التسهيلات الإئتمانية المطلوبة .	○	○	○	○
٢- يقوم البنك بالتعرف على مدى التزام المتعامل بالشروط والاتفاقيات التي يرتبط بها مع الآخرين .	○	○	○	○
٣- تؤثر العلاقات الشخصية القائمة بين إدارة الإئتمان والمتعامل على منح التسهيلات الإئتمانية له .	○	○	○	○
٤- يهتم البنك بالعوامل المميّزة لشخصية المتعامل مثل درجة الثقافة والمركز الوظيفي والعمر وغيرها من العوامل الشخصية عند منح الائتمان .	○	○	○	○
٥- يقوم البنك بجمع المعلومات اللازمة عن عن المتعامل من البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى التي يتعامل معها المتعامل.	○	○	○	○
٦- يعمل البنك على تحليل البيانات التي جمعها والخاصة بسمعة المتعامل ومركزه المالية قبل منح الإئتمان .	○	○	○	○
٧- يهتم البنك في التعرف على أدبيات المتعامل واستجماع المعلومات عن وضعه الشخصي وأخلاقياته وسلوكه في الحياة ووضعه العائلي .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٨- يقوم البنك بالتعرف على معاملات طالب الإئتمان من المتعاملين الموردين والمؤسسات التجارية الأخرى التي يتعامل معها .	○	○	○	○
٢- يعمل البنك على تنويع القروض الممنوحة للمتعاملين معه بناء على المعلومات الشخصية التي جمعها عن كل واحد منهم.	○	○	○	○
١٠- لا يمنح البنك المتعاملين معه الجيدين قروضاً بأسعار فائدة أقل من الأسعار الممنوحة لغيرهم .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣) أسئلة المجموعة الثالثة المتعلقة بتحليل مقدرة المتعامل .

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يمنح البنك التسهيلات الإئتمانية للمتعامل بعد التأكد من ملائمة المتعامل والكفلاء .	○	○	○	○
٢- يقوم البنك بدراسة الموقف المالي للمتعامل قبل منحه التسهيلات الإئتمانية .	○	○	○	○
٣- يهتم البنك بدراسة مدى احتمالية تحقيق المتعامل للأرباح المتوقعة .	○	○	○	○
٤- لا يقوم البنك بدراسة وتحليل التدفقات النقدية السابقة والحالية المتوقعة للمتعامل .	○	○	○	○
٥- يسعى البنك للتعرف على خبرات المتعامل السابقة في مجال عمله ويعتبرها مؤشراً هاماً في تحديد كفاءة المتعامل من الناحية الفنية والمالية والإدارية .	○	○	○	○
٦- يهتم البنك بتلمس وتحديد امكانيات وحاجات المتعامل المستقبلية وربط عملية التسديد بهذه الامكانات .	○	○	○	○
٧- يعتبر البنك تطبيق المتعامل للأساليب الحديثة والمتطورة سواء الفنية أو الإدارية مؤشراً جيداً نحو كفاءة المتعامل وقدرته على السداد .	○	○	○	○
٨- يقوم البنك بدراسة وتحليل الموازنة التقديرية للمتعامل .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٩- لا يمنح البنك المتعامل التسهيلات الإئتمانية المطلوبة إلاّ بعد أن يتأكد من مدى أهليته للاقتراض.	○	○	○	○
١٠- يقوم البنك بالاطلاع على الكفاءة الفنية للمتعامل وامكاناته وخبراته العملية في ادارة مشاريعه .	○	○	○	○
١١- يحرص البنك على متابعة القروض التي منحها للمتعامل لاكتشاف أية صعوبات محتملة في السداد .	○	○	○	○
١٢- يقوم البنك بمراقبة جهة استعمال التسهيلات الائتمانية الممنوحة للمتعامل من أجل غاية معينة .	○	○	○	○
١٣- يقوم البنك بدراسة تنبؤية للأوضاع المستقبلية لطالبي الإئتمان .	○	○	○	○
١٤- يمنح البنك تسهيلات ائتمانية للمتعامل تتناسب وحجم المتعامل التجاري .	○	○	○	○
١٥- يقوم البنك بالاستعلام من البنك المركزي للتعرف على مديونية المتعامل والتحقق من صحة البيانات والمعلومات التي يقدمها المتعامل .	○	○	○	○
١٦-يقوم البنك بالتأكد من مدى توافق مواعيد سداد القرض مع توفر السيولة لدى المتعامل من خلال دراسة مصادر الدخل والمصاريف المتوقعة للمتعامل .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١٧- يهتم البنك بالتعرف على مدى كفاءة إدارة مؤسسات المتعامل .	○	○	○	○
١٨- يوجد لدى البنك وحدات لدراسة وتقييم الجدوى الإقتصادية لمشاريع المتعامل تضم خبراء مختصين بغرض الوقوف بشكل دقيق على جدى هذه المشاريع ومدى ربحيتها وقدرتها على السداد ومدى توافر إدارة سليمة لها .	○	○	○	○
١٩- يسعى البنك للحصول على رأي البنوك الأخرى في المتعامل وفي وضعه المالي والاقتصادي والتسهيلات المقدمة اليه ومدى التزام المتعامل بالتسديد في المواعيد المحددة .	○	○	○	○
٢٠- يقوم البنك بالتأكد من أن المتعامل طالب الائتمان غير مثقل بالالتزامات اتجاه البنوك الأخرى واتجاه الأشخاص الآخرين .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤) أسئلة المجموعة الرابعة المتعلقة بتحليل رأسمال المتعامل وقدرته على توليد الأرباح .

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يهتم البنك بالتعرف على مصادر التمويل المختلفة للمتعامل قبل حصوله على التسهيلات الإئتمانية المطلوبة .	○	○	○	○
٢- يقوم البنك بتحديد أوجه الانفاق المختلفة وطرق إنفاق التسهيلات التي سيحصل عليها المتعامل بالاضافة الى أمواله الأخرى.	○	○	○	○
٣- يقوم البنك بدراسة وتحديد مصادر الدخل المتوقعة لمشاريع المتعامل والأرباح المتوقعة .	○	○	○	○
٤- يقوم البنك بدراسة السوق المتوقع عرض وبيع منتوجات المتعامل فيه من حيث درجة المنافسة الموجودة في السوق ونوع وطبيعة هذه المنافسة .	○	○	○	○
٥- لا يهتم البنك بالتعرف على العلاقات العمالية ومدى الرضى الوظيفي السائد في مؤسسة المتعامل .	○	○	○	○
٦- يهتم البنك بالتعرف على المنتجات التي تقدمها مؤسسات المتعامل الانتاجية ان كانت تقليدية أم مبتكرة ومدى جودتها وقوتها التنافسية في السوق .	○	○	○	○
٧- تقوم ادارة الإئتمان في البنك بزيارة المتعامل في مركز عمله للكشف على مؤسسته التجارية وموجوداته وحساباته وكشوفات حسابه لدى البنوك الأخرى .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٨- يقوم البنك بالتعرف على مركز المتعامل في السوق مقابل المنافسين الآخرين .	○	○	○	○
٩ - يعتبر البنك رأسمال المتعامل المرتفع عاملا مشجعاً على منح المتعامل التسهيلات الائتمانية المطلوبة .	○	○	○	○
١٠- يحكم البنك على حسن وكفاءة سير المشروع وتقدير الربحية المتوقعة للمتعامل من خلال تحليل القوائم المالية للمتعامل بإستخدام النسب المالية .	○	○	○	○
١١- يركز البنك على دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع المتعامل المنوي منح التسهيلات المصرفية من أجلها .	○	○	○	○
١٢- يمنح البنك القروض للمتعامل على أساس كلفتها والحاجة إليها .	○	○	○	○
١٣- يطلب البنك من المتعامل الاحتفاظ باحتياطي أمني للسيولة وذلك لمواجهة الظروف الصعبة والمفاجئة وغير المتوقعة.	○	○	○	○
١٤- يوازن البنك عند منحه الائتمان للمتعامل بين توفر السيولة لديه وقدرته على تحقيق الأرباح .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥) أسئلة المجموعة الخامسة المتعلقة بتحليل الضمانات المقدمة من المتعامل

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يتشدد البنك في طلب الضمانات عند منحه للتسهيلات الإئتمانية حتى من المتعاملين الموثوق بهم .	○	○	○	○
٢- يقوم البنك بدراسة وتحليل نوعية الضمانات التي يقدمها المتعاملين للحصول على التسهيلات الائتمانية وكذلك التأكد من سلامتها.	○	○	○	○
٣- لا يسمح البنك للمتعامل باستعمال التسهيلات الائتمانية الممنوحة له قبل استكمال المستندات المطلوبة أو قبل توقيع العقود أو حتى قبل الحصول على الضمانات المقررة .	○	○	○	○
٤- يقوم البنك بالاطلاع والمراقبة الدورية للجرائد والاعلانات الرسمية في الصحف اليومية وفي سائر وسائل الاعلام لمتابعة التغيرات التي قد تحصل على حقوقه المترتبة على المتعاملين كضمانات على القروض الممنوحة .	○	○	○	○
٥- يحتفظ البنك بملفات دقيقة ومتكاملة تتضمن جميع المعلومات والبيانات الائتمانية وذلك لتجنب المفاجأت .	○	○	○	○
٦- يعتمد البنك في اقراضه أساساً على حجم الودائع المتاحة لديه وعلى أنواع هذه الودائع .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٧- حرص البنوك على الحصول على تعهد كتابي من المؤسسات المقترضة بعدم قيامها بإحداث تغييرات هيكلية في تكوينها تؤثر على عملية السداد .	○	○	○	○
٨- يطلب البنك من الجهات المقترضة تقديم ضمانات اضافية كالمباني والآلات والأراضي التي يتم رهنها لصالح البنك .	○	○	○	○
٩- يلجأ البنك الي التأمين ضد مخاطر الائتمان عن طريق ابرام عقود مع شركات التأمين لتحمل مخاطر عدم السداد من قبل المتعاملين .	○	○	○	○
١٠- يعمل البنك على تجنب أو التقليل من منح التسهيلات الائتمانية الشخصية (بضمانات شخصية) .	○	○	○	○
١١- يطلب البنك من المتعامل احضار جميع الوثائق التي تساعد في اتخاذ قرار منح الائتمان قبل منحه .	○	○	○	○
١٢- يطلب البنك من المتعامل ضمانات لاسترداد أمواله في حالة تصفية تجارة المتعامل من موجودات التصفية .	○	○	○	○
١٣- ينظر البنك الى الضمانات المقدمة من المتعامل على أنها مصدر احتياطي وليست مصدر رئيسي للسداد .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦) أسئلة المجموعة السادسة المتعلقة بتحليل الظروف الاقتصادية .

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يقوم البنك بدراسة تأثير الحالة الاقتصادية السائدة على نشاط المتعامل وعلى مقدرته على السداد .	○	○	○	○
٢- يحدد البنك حجم التسهيلات المنوى منحها للمتعامل على ضوء الوضع الاقتصادي العام السائد في البلاد ومدى الاستقرار الأمني والسياسي فيه .	○	○	○	○
٣- يقوم البنك بتنويع التسهيلات الائتمانية الممنوحة لعملائه بناء على القطاعات الاقتصادية التي يعملون فيها .	○	○	○	○
٤- لا يعتمد البنك أسلوب التخطيط والتنبؤ بالأوضاع الاقتصادية عند منحه التسهيلات الائتمانية للمتعاملين .	○	○	○	○
٥- يعتمد البنك سياسة إدارة الموجودات والمطلوبات في مراجعة التقلبات الاقتصادية عند منحه للتسهيلات الائتمانية للمتعاملين .	○	○	○	○
٦- لا يبذل البنك جهوداً كبيرة لمساعدة المقترضين على تجاوز المشاكل والمصاعب التي يواجهونها لتنمية الأوضاع الاقتصادية السائدة ولتجنب حالات الاخفاق والافلاس .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٧- يقوم البنك بدراسة الأوضاع الاقتصادية القائمة والمستقبلية والتي تؤثر على نشاط المتعامل عند منحه التسهيلات الإئتمانية للمتعاملين .	○	○	○	○
٨- لا يقوم البنك بدراسة الظروف المحيطة بالقطاع الذي يعمل فيه المتعامل من حيث درجة المنافسة والتطور التكنولوجي ومدى تكيف المتعامل مع هذه التطورات .	○	○	○	○
٩- يتبع البنك سياسة إئتمانية تقوم على أساس منح القروض لعدد كبير من المتعاملين ولعدة أنشطة متباينة .	○	○	○	○
١٠- يعمل البنك على مواءمة التسهيلات الممنوحة بالوضع الاقتصادي العام والوضع الخاص بالبنك وتعليمات البنك المركزي والظروف الخارجية المحيطة .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧) أسئلة المجموعة السابعة المتعلقة بقياس كفاءة الإدارة البنكية في البنوك التجارية في الأردن .

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١- يتم تحديد سعر الفائدة على التسهيلات الإئتمانية الممنوحة للمتعاملين بناء على درجة المخاطرة المرتبطة بها .	○	○	○	○
٢- يحدد البنك سقفاً معيناً للتسهيلات الإئتمانية الممنوحة للمتعاملين .	○	○	○	○
٣- يقوم البنك بإهلاك الديون المتعثرة في نهاية كل عام بعد التيقن من عدم امكانية تحصيلها .	○	○	○	○
٤- يوجد في البنك إدارة متخصصة ومسؤولة عن منح التسهيلات الائتمانية ومتابعة تحصيلها .	○	○	○	○
٥- يقوم البنك بإجراء المقابلات مع طالبي الائتمان للتعرف علي الغرض من القرض ومدى مطابقة هذا الغرض مع سياسة البنك والقواعد للنظمة للعمل المصرفي .	○	○	○	○
٦- يقوم البنك بالتنسيق بين مدة القرض وطبيعة وتركيب وآجال الودائع المصرفية للوجودة لديه بحيث لا يكون هنالك تعارض واضح بين آجال الودائع المصرفية ومدة القرض .	○	○	○	○
٧- يفرض البنك سعر فائدة أعلى على القروض المتوسطة وطويلة الاجل من للطبقة على القروض قصيرة الأجل .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
٨- صلاحيات مدراء الفروع في منح التسهيلات الائتمانية للمتعاملين تكون محدودة ومقيدة .	○	○	○	○
٩- يقدم البنك برامج التدريب الهادفة لتحسين مستويات العاملين وتطوير قدراتهم وملكاتهم الابداعية .	○	○	○	○
١٠- يعمل البنك على تحديد التوازن بين موارده واستخداماتها المختلفة عند منحه التسهيلات الائتمانية للمتعاملين .	○	○	○	○
١١- يسعى البنك الي التقليل من درجة مخاطر الائتمان من خلال عدم تركيز توظيفاته المصرفية في عدد محدود من المتعاملين .	○	○	○	○
١٢- يسعى البنك الى اظهار حركة التعامل والنشاط في عملياته المصرفية من خلال توسيع قاعدة التعامل وزيادة عدد المتعاملين.	○	○	○	○
١٣- يلجأ البنك الى اتباع مبدأ التدرج في منح التسهيلات الائتمانية الذي يقوم على التجربة الفعلية للمتعامل .	○	○	○	○
١٤- يقوم البنك بمتابعة الضمانات المقدمة وطريقة وحجم تعامل المتعامل ومتابعة ظروف البلد ومتابعة تعليمات البنك المركزي .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٧٢٩٠٢	دائما (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)
١٥- يسعى البنك للحصول على رأي البنوك الأخرى في المتعامل وفي وضعه المالي والاقتصادي والتسهيلات المقدمة اليه ومدى التزام المتعامل بالتسديد في المواعيد المحددة .	○	○	○	○
١٦- يقوم البنك بإجراء الزيارات الميدانية للمتعامل للتعرف على أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية وصفاته الخلقية .	○	○	○	○
١٧- يقوم البنك بتجزئة واقتسام مخاطر الائتمان مع البنوك الأخرى وذلك باشراكها في تمويل بعض القروض الضخمة المقدمة إليه من المتعاملين .	○	○	○	○

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

أسماء البنوك التجارية التي طبقت عليها الدرسة

١- البنك الإسلامي الأردني
٢- البنك العربي المحدود
٣- بنك الإسكان
٤- البنك الأردنى الكويتى
٥- بنك الأردن والخليج
٦- بنك الأعمال
٧- بنك الإستثمار العربي
٨- بنك عمان للإستثمار
٩- البنك الأهلي الأردني
١٠- بنك الأردن
١١- البنك البريطاني للشرق الأوسط
١٢- مصرف الرافدين
١٣- البنك العقاري العربي
١٤- سيتي بنك
١٥- بنك كرندليز لمتد
١٦- البنك الأردني للإستثمار والتمويل
١٧- بنك المؤسسة العربية المصرفية
١٨- بنك الشرق الأوسط للإستثمار
١٩- بيتنا
٢٠- بنك فيلادلفيا للإستثمار
٢١- بنك الإتحاد للإدخار والاستثمار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Credit Risk Assessment in commercial Banks in Jordan

Ali : Sulieman Al - Shatti
Supervised by : Dr. Ghassan Omat

The study amis at 1) evaluating credit risk assessment practices through studying the extent of analyzing of credit aspects, i.e. character , capacity, capital, collateral, and conditions. 2) evaluating banks efficiency in assessing and following credit risk ; 3) studying the relationship between size of bank operations and the extent of analyzing the 5 c`s ; and 4) evaluating the relationship between the extent of analyzing the 5 c`s and credit risk loss.

A survey of all commercial Jordanian banks and the main branches of non- Jordanian banks was conducted to test the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

above mentioned objectives . Further the appropriate statistical tests were applied.

The results of the research indicate that there is no significant statistical relationship between size and the extent of analyzing the 5 c`s . In addition, the results indicate that there is no significant statistical relationship between the extent of analyzing the 5 c`s and credit risk loss.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit